

التنمية المستدامة في العراق
(المؤشرات،
الفرص،
التحديات)

كراسة استراتيجية

العدد 29 - 2024

التنمية المستدامة في العراق (المؤشرات، الفرص، التحديات)

د. عمار جعفر مهدي الغزاوي
اسيل فخري محمد
علي مضر عبد الباقي

2024



مركز حورايي

للبحوث والدراسات الاستراتيجية

كراسة استراتيجية
تعنى بالموضوعات الساخنة في العراق و المنطقة والعالم

رئيس التحرير
أ.م.د سعد عبيد السعدي

هيئة التحرير
د. عمار عباس الشاهين
نور نبيه جميل
حنين محمد أحمد

المدقق اللغوي: أ. د. فائزة عباس حميدي

عنوان الكراسة: التنمية المستدامة في العراق (المؤشرات، الفرص، التحديات)
د. عمار جعفر مهدي العزاوي/ وزارة التخطيط
اسيل فخري محمد / وزة التخطيط
علي مضر عبدالباقي / وزارة التخطيط

العدد 29 / الطبعة الاولى - 2024

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (3371) لسنة 2023
رقم الايداع الدولي
ISBN: 978- 9922- 8750- 0- 2

جميع الحقوق محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

التحديات القطاعية (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق

الدكتور عمار جعفر مهدي العزاوي

رئيس أبحاث / وزارة التخطيط

Ammarj309@Gmail.com

المقدمة

يعد مجال التنمية المستدامة من المجالات التي تشغل بال الكثير من الدول على المستوى العالمي وخاصةً الدول النامية منها، كونها الدول الأكثر حاجة إلى إجراء عملية تنمية مستدامة حقيقية تضمن حقوق الأجيال القادمة وتهيء لهم فرص أفضل للحياة، ومن هذا المنطلق فقد ظهرت مع بداية العمل والتخطيط لتنفيذ المشاريع التنموية مجموعة من التحديات في مختلف القطاعات، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، ولأن العراق تبرز فيه التحديات الأخيرة بصورة أكبر وأكثر وضوحاً، فإن هذه الدراسة ستركز على القطاعات الثلاثة الأخيرة، إذ كان للتغيير السياسي الذي شهده العراق بعد عام 2003 الأثر البالغ في توقف عملية التنمية عموماً حتى بدايات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وبداية المساعي الدولية عن طريق الدول والمنظمات الدولية، للعمل على توسيع نطاق التنمية والتركيز على المناطق الأكثر حاجة لها .

المحور الأول : الاطار النظري والمفاهيمي

سنحاول في هذا المبحث ان نتطرق الى جانبين مهمين، الاول هو الجذور التاريخية لبرامج التنمية في العالم، والثاني هو البعد المفاهيمي، لمحاولة توضيح ابرز المفاهيم التي سيتم تناولها في الدراسة .

أولاً : نظرة تاريخية للتنمية عالمياً

على الرغم من ان عملية التنمية هي عملية مستمرة وترتبط بمفهوم التطور ورغبة الانسان في التحسين من واقعه، لكن الجذور الاولى للتنمية في العالم كانت في عام 1773م، حينما كتب ادم سميث (ثروة الامم)، واول من استعمل هذا المصطلح هو بوجين ستيلين عندما اقترح خطة تنمية العالم سنة 1889⁽¹⁾، الا انها لم تظهر بشكلها الجدي الا مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، واصبحت من المفاهيم المتداولة كثيراً آنذاك، والتنمية عموماً عملية متعددة الجوانب والابعاد، الا ان بعدها الاقتصادي غلب عليها، ومن ثم شكل الاهتمام بها تقليداً اقتصادياً في اغلب الدول النامية، خاصة مع تزايد وضع هذه البلدان تعقيداً، اذ تطلب الامر تظافر جهود الباحثين في المجالات الاكاديمية كافة للتصدي لمشكلة هذه الدول، ونتيجة لما حققته الدول الغربية من تطور جاءت كل المحاولات متوائمة مع التجربة التاريخية الغربية بكل ما حملته من خلفيات ثقافية وحضارية تعكس خصوصية هذه التجربة، اذ ان مفكري الغرب قد أسهموا بشكل فاعل في هذا المجال منذ اواخر الستينيات، مع العلم انه كانت هناك محاولات متواضعة عربياً انصب اهتمامها على التراكيب والهيكل البنائية للاقتصاد والمكان والمجتمع، وعليه فقد تنوعت النظريات المفسرة لظهور التنمية عموماً عبر التاريخ، ولكن من ابرز النظريات في هذا المجال هي التي ترجع بدايات العمل التنموي الى تزايد حالات الفقر في العالم⁽²⁾.

يمكن القول ان أحداث الحرب العالمية الثانية قد لعبت دوراً مهماً في تحريك عجلة التنمية عالمياً، حتى ان بعض المنظرين يعتبر الحرب الاخيرة من الأسباب المباشرة والرئيسية لظهور التنمية والحاجة لها، اذ ظهرت برامج تنمية للمجتمع وتأهيل المتضررين من الحرب في المدة ما بين 1940- 1945م، فضلاً عن تقديم القروض والمنح للدول الفقيرة والمحتاجة لذلك، وفي عام 1951م قامت الأمم المتحدة بإجراء دراسة تنموية للمجتمعات وإصدار تعليمات محددة تبدأ ببرامج المساعدات التنموية والفنية للدول الفقيرة والمحتاجة⁽³⁾.

اتصلاً بما سبق، فإن التنمية الاقتصادية هي الشكل الاول الذي ظهرت فيه التنمية، اذ كان العمل التنموي يستهدف الجانب الاقتصادي تحديداً في بداياته، حتى ان تنوعت الى مجالات تنموية كثيرة منها الاجتماعي والسياسي والبيئي ايضاً، وهنا لا بد ان نذكر، أنَّ الادبيات تشير الى أنَّ التنمية الاقتصادية تعد فرع من فروع علم الاقتصاد حيث أسهمت في تطوير القطاعات الاقتصادية في الدول النامية ونهوضها فضلاً عن قطاعات حيوية اخرى كالتعليم والصحة والتجارة وغيرها من القطاعات، وتنطلق التنمية الاقتصادية من افتراض احداث تغيير في هيكل توزيع الانتاج وتغيير نوعية السلع والخدمات المقدمة للأفراد بجانب التغيير في كمية السلع والخدمات التي يحصل عليها الفرد ولعل هذا يعني ان التنمية الاقتصادية لا تركز فقط على التغيير الكمي وانما تمتد لتشمل التغيير النوعي والهيكلية ايضاً. ⁽⁴⁾

ثانياً : مفهوم التحدي، التنمية والتنمية المستدامة

1 / التحدي : تُعرف مفردة التحدي من حيث اللغة (المباراة والمبارزة)، واصطلاحاً يعبر عن إنذار شخص على فعل شيء معين مع التلميح إلى عدم قدرته عليه، وفي القرآن الكريم جاء معنى التحدي عندما طلب الله عز وجل الاتيان بمثل هذا القرآن ⁽⁵⁾، في قوله تعالى في سورة الاسراء ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ ⁽⁶⁾.

وهناك من يعرف التحدي على أنَّه الحالة التي تضع فيها شخص معين داخل اختبار، مثال ذلك على سبيل التوضيح، اختبار الركض في المارثون لأول مرة او تحقيق السلام في الحرب، او للدلالة على تنافس الناس فيما بينهم لأثبات ايهم الافضل، كما استخدمت ايضاً عبر التاريخ للتشكيك في التعرف على صحة وخطأ المعلومة التي يتم استخدامها ⁽⁷⁾. ومن المصطلحات المقاربة هنا، هو مصطلح الازمة، والتي تعني في اللغة العربية الشدة والقحط والضيق ايضاً، وهي كلمة ذات اصول يونانية في الحقيقة استخدمت لأول مرة في اليونان للإشارة للحالة الصحية الحرجة التي يمر بها المريض والتي تهدد الانسان بالموت وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (كرنيو) اي نقطة تحول ⁽⁸⁾.

2 / التنمية : لغة كلمة التنمية مشتقة من كلمة ينمو، وهي تعني الزيادة المستمرة وارتفاع الشيء من وضع الى آخر ، واصطلاحاً عرفت هيئة الامم المتحدة مصطلح التنمية عام 1955 بأنها «العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصادياً واجتماعياً ومعتمداً اكبر

اعتماد ممكن على اسهام الجماعات المحلية» .⁽⁹⁾

وهناك من يربط مفهوم التنمية بمجموعة الاجراءات الخاصة بالتطوير في سياسيات الاقتصاد او بسياسة البلد، وهي مفهوم يتداخل مع جوانب عدة ، وترتبط بصورة مباشرة بمفاهيم واجراءات التخطيط والانتاج والتطوير⁽¹⁰⁾، وتعد عنصراً أساسياً للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، فهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني وإلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتُعد وسيلة الإنسان وغايته .⁽¹¹⁾ وعموماً يمكن التمييز بين ثلاثة معان يتم استخدامها للإشارة الى مفهوم التنمية وهي كما يلي :⁽¹²⁾

1. تصف او تقيس الحالة الفعلية للمجتمع المرغوب الوصول اليه .
 2. عملية تاريخية للتغيير الاجتماعي حيث تنتقل المجتمعات من حالة معينة الى اخرى عبر فترات زمنية ممتدة .
 3. تعبر عن مجموعة من الجهود المخططة للتحسين وتقوم بها هيئات متعددة .
- ومن نافلة القول، فان من بين التعاريف التي وضحت مفهوم التنمية بصورة شاملة، عندما تم وصفها بانها عبارة عن "عملية تغيير ثقافي موجه وترتبط بزيادة اعداد المشاركين من ابناء المجتمع كما تنطوي على توسيع حاسم في كل مجالات القدرات الانسانية وهي المجالات الروحية والفكرية والتكنولوجية والاقتصادية والمادية والاجتماعية بمعنى تنشيط اعداد متزايدة من البشر باستمرار للمشاركة في العلاقات الاجتماعية لتحقيق اهداف متجددة واداء وظائف مستحدثة والمشاركة الايجابية الفاعلة في المشاورات وعملية اتخاذ القرار الخاص بتحديد اهداف التنمية وكذلك المشاركة في الانتفاع بثمرات الاجراءات التنموية" .⁽¹³⁾

3 / التنمية المستدامة : بادئ ذي بدء، يرجع مصطلح (الاستدامة) الى الكلمة واللغة اللاتينية *sustenere* والتي تعني "الحفاظ والاحتفاظ في الشيء وصيانة استخدامه للإبقاء عليه"، أما اصوله التاريخية فتعود الى القرن الثامن عشر والتاسع عشر، حيث كان المنظور الالمانى يستخدم المصطلح للإشارة الى الأمد طويل الاجل في ادارة الغابات .⁽¹⁴⁾

ويعرف مفهوم التنمية المستدامة بصورة عامة، على أنه «نشاط شامل لكافة القطاعات سواء في الدولة ام في المنظمات ام في مؤسسات القطاع العام او الخاص او حتى لدى

الأفراد، وتعد عملية تطوير لتحسين ظروف الواقع بعد دراسة الماضي والتعلم من تجاربه وفهم الواقع وتغييره نحو الأفضل والتخطيط الجيد للمستقبل وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية بما في ذلك المعلومات والبيانات والمعارف التي يمتلكها المقيمون على عملية التنمية مع الحرص على الإيمان المطلق بأهمية التعلم المستمر واكتساب الخبرات والمعارف وتطبيقها، ولا تقتصر التنمية المستدامة على جانب واحد أو مجال واحد من المجالات الحياتية، بل تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ويمكن أن تُختصر بالقول إنها « تحسين نوعية الحياة مع حماية النظام الحيوي»⁽¹⁵⁾، وكذلك «التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار»⁽¹⁶⁾.

ومن الجدير بالذكر هنا، أن هناك من يعرفها من قبل المنظور الاقتصادي والاجتماعي تحديدا والمتحسس للجانب البيئي، على أنها مفهوم اقتصادي اجتماعي مركب لإدارة وتحسين وإدامة البيئة الاحيائية للأرض، بما عليها من انسان وحيوان ونبات وجماد وهواء وماء وطاقات متجددة، وذلك بالتحكم في وسائل الانتاج بدون استنزاف، مع ضمان الاستخدام الأمثل لموارد هذا الجيل والايال القادمة، ومكافحة التلوث والاحتباس الحراري وتطوير المهارات وحوكمة المشاريع التنموية والتوزيع التدفقي للدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر ورفع المستوى العام للمعيشة وخاصة للفئات الهشة والفقيرة.⁽¹⁷⁾

وعليه و وفقاً للتعريف اعلاه، فقد حددت أبعاد التنمية المستدامة الى ثلاثة ابعاد (اقتصادية - اجتماعية - بيئية) وكما يلي:⁽¹⁸⁾

1. البعد الاجتماعي: البطالة، التنمية المحلية والإقليمية، الرعاية الصحية والثروات، الترابط الاجتماعي، توزيع الخدمات... الخ.
2. البعد الاقتصادي: التنمية الاقتصادية، التنافس، النمو الاقتصادي، الإبداع والتنمية الصناعية... الخ.
3. البعد البيئي: الحفاظ على جمال الطبيعة، نوعية المياه والهواء والتربة وتغير المناخ، التنوع البيولوجي... الخ.

المحور الثاني : واقع التنمية المستدامة في العراق

لاحقاً بما تم عرضه من جانب نظري في المبحث الاول، سنحاول في هذا المبحث التعرف على واقع التنمية عموماً في العراق، وبالاستناد الى خطة التنمية الوطنية الخمسية 2018-2022، ومن ثم واقع التنمية المستدامة وفق الاهداف والغايات الموضوعية بالاعتماد على الاحصائيات التي تعكس واقعها محلياً .

أولاً : تأطير عام للأداء التنموي

لكي نفهم واقع الاداء التنموي في العراق، لا بد لنا الغور في خطة التنمية الوطنية الخمسية والتي اعدتها وزارة التخطيط، وهي خطة شاملة لا تستهدف مجال محدد ومعين، بل جميع القطاعات تقريباً، وعموماً فان المحاولة الاولى لوضع خطة تنموية كانت عام 2010 عند صياغة خطة (2010-2014) والتي لم تصل الى نتائج مرغوب فيها، ولهذا تم ووضع خطة تكميلية لها للفترة (2013-2017)، وفيها شهد العراق صدمات كبيرة، والتي كانت في الحقيقة ازمت مركبة، من ابرزها دخول عصابات داعش الاجرامية الى بعض محافظات العراق الشمالية، علماً ان هذه الازمة جاءت ضمن ازمت متنوعة ومتعددة ومنها الأزمة المالية التي شهدها العالم 2008-2009 وتلاها انخفاض في اسعار برميل النفط وانخفاض في واردات العراق الريعية من النفط وفي الوقت نفسه يواجه العراق فيه اكبر انفاق عسكري له في تاريخه المعاصر مع نهاية هذه الخطة الاخيرة وبداية الشروع في تنفيذ الخطة الجديدة (2018-2022)، ومنها ايضاً تحدي جائحة كورونا والتي زادت من الصدمات غير المتوقعة التي شهدها العراق في خطته السابقة، اذ بدى من الصعوبة تحقيق اهداف الخطة الجديدة والتي يمكن القول إنَّها ولدت في بيئة غير ملائمة للتحقق، وهو ما سعت اليه الخطة الجديدة (2024-2028) في محاولة تلافي الصدمات ووضع خطط بديلة مركزة على مجال السياسيات في رسم وتخطيط الاهداف والغايات التنموية، وعليه وعند محاولة التطرق الى تقرير المتابعة السنوي الاخير لخطة التنمية الخمسية في عام 2020 يمكن أن نلاحظ أن هناك تحسن في قيم ونسب اغلب المؤشرات التنموية مع تراجع وجمود القليل منها، ولكون التقرير التنموي لخطة التنمية الوطنية واسع وشامل سنحاول التعرف على واقع ثلاثة اهداف تنموية من مجالات مختلفة (اقتصادية، اجتماعية وبيئية)، فعلى مستوى القطاع الاقتصادي في التقرير مدار البحث وتحديد فيما يخص مجال عمل القطاع الخاص في العراق، اشار التقرير الى انه قد ارتفعت أسهمات القطاع الخاص في

توليد الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة حيث وصل الى حوالي 57% عام 2020 بعد ان كان لا يتجاوز الـ 29.1% عام 2019، ويعود هذا الامر الى الاعتماد على القطاع الخاص في توفير السلع الضرورية مع اجراءات الحظر واغلاق الحدود والتبادل التجاري نتيجة انتشار جائحة كورونا، وهو ما يسري على مؤشر تكوين راس المال الثابت للقطاع الخاص اذ شكل راس المال الثابت له من اجمالي تكوين راي المال الثابت حوالي 49.7% عام 2020 بعد أن كان لا يتجاوز الـ 21.7% عام 2019 وهو ما يشير الى وجود تحسن في بعض المؤشرات عالية الاهمية في القطاع الاقتصادي في العراق .⁽¹⁹⁾

اما على المستوى الاجتماعي، ومنها تنمية واقع ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة، فقد شهد تحسناً ملحوظاً أيضاً في عدد وحدات الرعاية الاجتماعية وهي احدى مؤشرات التنمية المهمة في هذا القطاع، اذ قد حققت الخطة زيادة في عدد وحدات الرعاية الاخيرة لتصل الى حوالي 124 وحدة عام 2020 بعد ان كانت لا تتجاوز الـ 91 وحدة عام 2019 وهو ما انعكس على عدد المستفيدين من هذه الوحدات، فقد وصل عدد المستفيدين حوالي 4335 عام 2020 بعد ان كان فقط 3670 عام 2019، حتى أن المبالغ المصروفة للرعاية الاجتماعية بلغت 2.418 مليار دينار عام 2020 بعد ان كانت 2.192 مليار عام 2019.⁽²⁰⁾

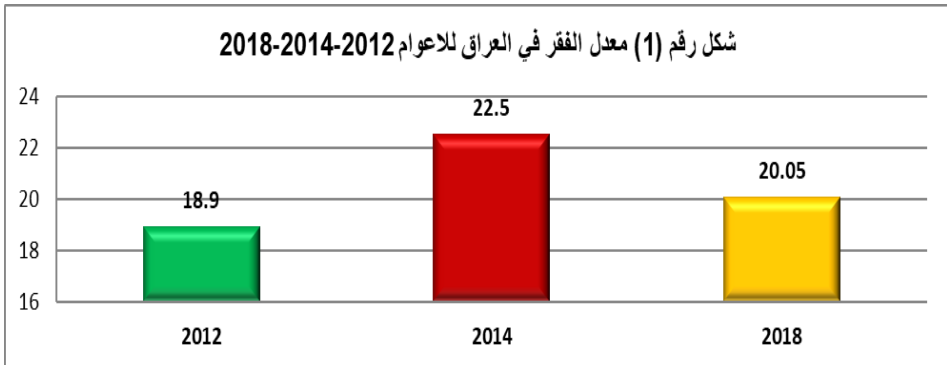
وضمن هذا السياق الايجابي التنموي، شهد القطاع البيئي استخدام تحسناً أيضاً، ففي مؤشر كمية المياه العادمة المعالجة في الاعوام (2018-2020)، اشار التقرير الى أن كمية المياه العادمة المعالجة بلغت (1550330 ، 1835568 ، 1965230) في الاعوام 2018-2019 على التوالي، اي ما يعادل 55% و 60.3% و 60.5% على التوالي في الاعوام الاخيرة نفسها.⁽²¹⁾ وبهذا يمكن أن نفهم أن العراق رغم تحدياته الأمنية والصدمات الاقتصادية والصحية المستمرة فقد حقق التقدم التنموي وفي مجالاته المتنوعة عموماً .

ثانياً : واقع أهداف التنمية المستدامة وفق البيانات والاحصاءات الوطنية

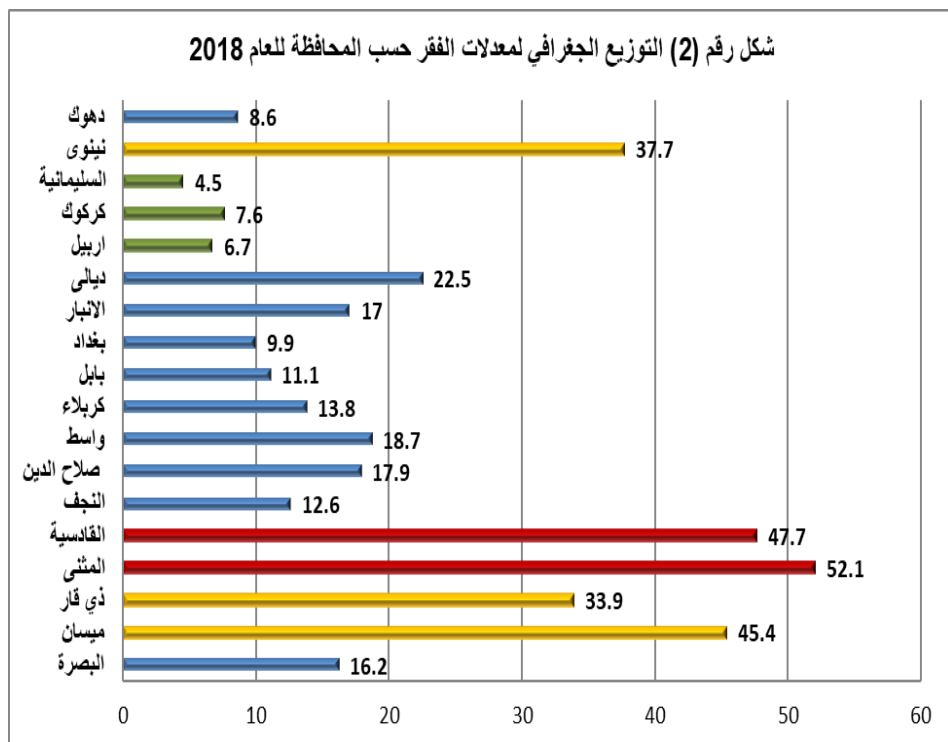
لكي نتكلم عن واقع التنمية المستدامة في العراق بصورة متكاملة، لا بد من التطرق الى ابرز البيانات والاحصاءات التي تعكس مستوى التحقق من اهداف التنمية المستدامة محلياً، وعليه سنحاول في هذا المطلب عرض بصورة متسلسلة اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر هدفاً، مع عرض ابرز المؤشرات والبيانات الاحصائية المرتبطة بها وحسب المتوفر، اذ ان غايات الاهداف متعددة وتتضمن العديد من المؤشرات الاحصائية ولا تتوفر قاعدة بيانات متكاملة لجميع غايات ومؤشرات الاهداف وطنياً .

الهدف الاول / القضاء على الفقر في جميع اشكاله في كل مكان : يسعى هذا الهدف الى تخفيض نسبة الفقر بين الرجال والنساء والاطفال في جميع الاعمار مطلع العام 2030 بمقدار النصف على الاقل .

وفي هذا الهدف ورغم الجهود المبذولة وطنيا في محاولة القضاء على الفقر، فان معدلات الفقر لا زالت مرتفعة نسبياً، اذ اثرت الصدمات التي شهدتها العراق مطلع العقد الاخير بشكل بالغ على كبح الجهود المبذولة من الحكومة العراقية في تحقيق هدف القضاء على الفقر وطنياً، ومن متابعة احصاءات مؤشر الفقر في العراق يمكن ان نفهم ذلك، وكما موضح في الشكل البياني (1) . وهو ما تم ملاحظته على مستوى المحافظات ايضا ضمن نفس المؤشر، ففي عام 2018 لا زالت بعض المحافظات تسجل مستويات عالية من الفقر في العراق، والتي سجلت اعلاها (القادسية والمثنى وميسان وذي قار ونيوى)، وفي حال، لو تم استثناء الصدمات والازمات الامنية التي شهدتها العراق منذ عام 2014، فان المحافظات الجنوبية تعد الاكثر فقراً، وكما موضح في الشكل البياني المرقم (2)، ويقابلها تسجيل محافظات الاقليم ومحافظة كركوك اقل معدل للفقر محلياً عام 2018 .



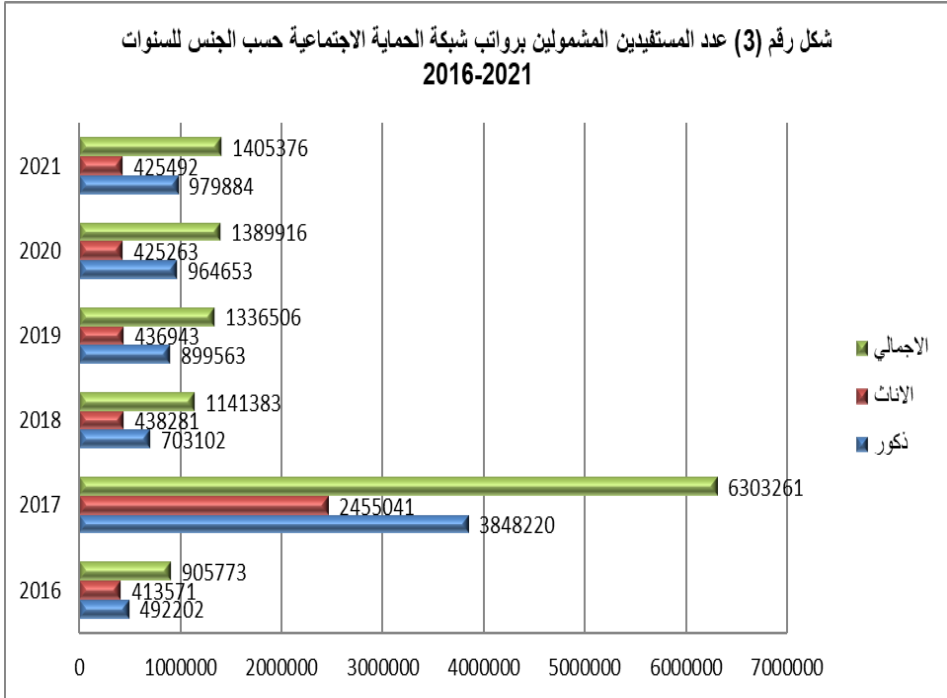
المصدر : تقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 7 .



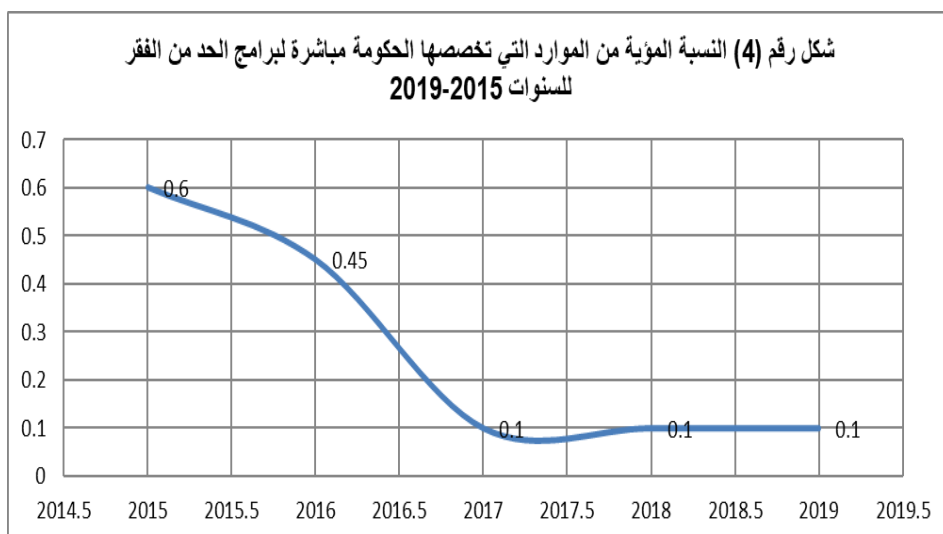
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 7 .

ومن ضمن المؤشرات الاخرى التي تقع ضمن الهدف نفسه (القضاء على الفقر) هو مؤشر مستوى التغطية برواتب شبكة الرعاية الاجتماعية، وهو ما تم توضيحه في الشكل المرقم (3) لاحقاً، والذي بين عدد المستفيدين المشمولين برواتب الشبكة، علماً أنه يجب ان نتذكر أنه كلما دخلت الدولة في ازمات امنية وسياسية واقتصادية كلما ارتفع مستوى الحماية الاجتماعية ومؤشر الانفاق على شبكات الرعاية، والذي تم تلسمه بعد أن مرّ العراق بأزمة أمنية وسياسية في العام 2014 وما تلاها من صدمات اقتصادية متمثلة بانخفاض سعر برميل النفط وسياسية التقشف وارتفاع سعر الصرف للدولار الامريكي في العراق، الامر الذي ادى الى ارتفاع مستويات الانفاق على شبكات الرعاية الاجتماعية . وكذلك الحال بالنسبة الى مؤشر مستوى التخصيصات المالية الحكومية على برامج القضاء على الفقر، اذ وللسبب

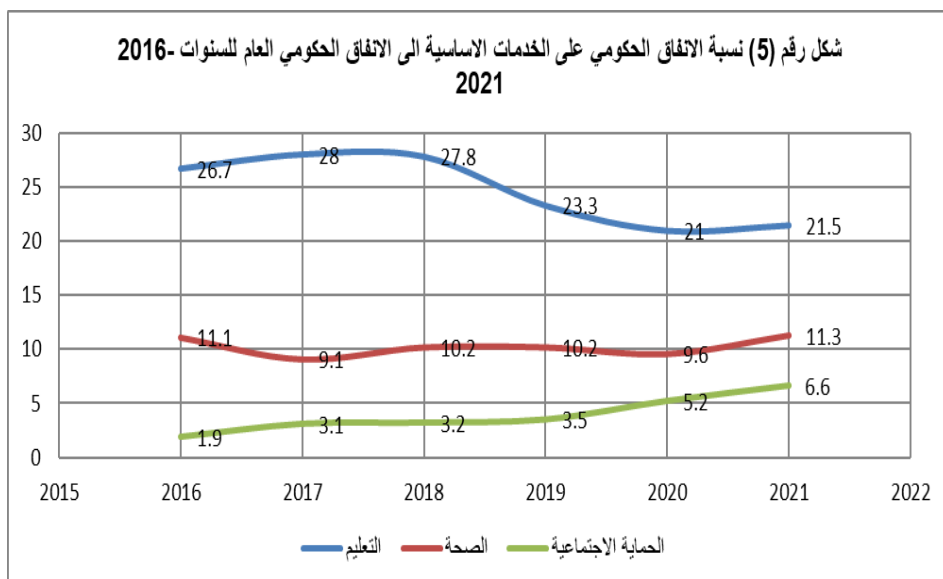
نفسه، شهدت سنوات العقد السابق الى ارتفاع معدلات الزواج الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة التخصيصات المالية على برامج القضاء على الفقر ومستوى الانفاق على الخدمات الاساسية، مع العلم أنَّ الأزمات مدار البحث قد اثرت ايضا على مستوى التخصيصات عموماً في السنوات اللاحقة وكما مبين في الاشكال البيانية المرقمة (4) و(5) .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 8 .

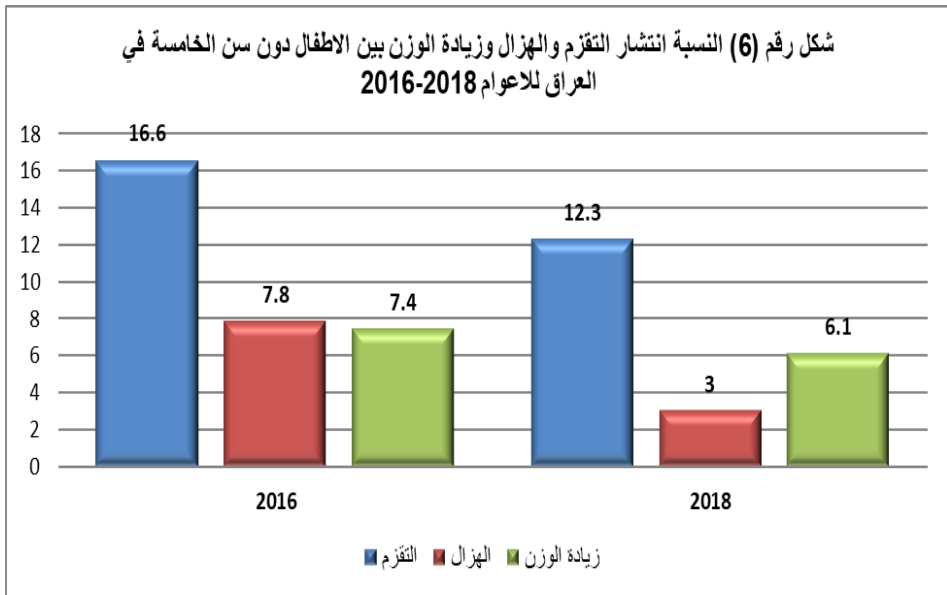


المصدر: التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 9 .



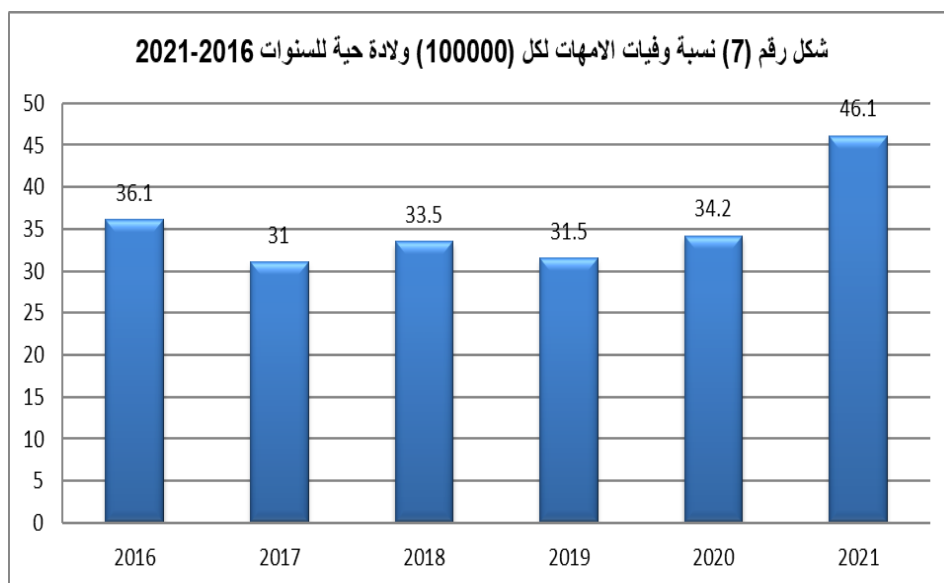
المصدر: التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 10 .

الهدف الثاني / القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة : اشار تقرير المسح العنقودي متعدد المؤشرات للعام 2018 الصادر عن هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية العراقية، أنَّ مؤشر معدل انتشار توقف النمو بين الاطفال دون سن الخامسة للسنوات 2016 و 2018 هي 16.6% و 12.3% على التوالي ، اما بالنسبة الى مؤشر الهزال بين الاطفال دون سن الخامسة فقد سجلت نسبة انتشاره بحوالي 7.8% في عام 2016 و 3% في عام 2018 ، وكذلك الحال في مؤشر زيادة الوزن فقد سجلت البيانات لنفس الفئة العمرية في العام 2016 حوالي 7.4% و 6.1% في عام 2018.⁽²²⁾ وفي هذا الصدد يمكن ان نلاحظ تحسناً ملحوظاً في مؤشرات هذا الهدف رغم ما كان العراق يعيشه من فترة صعبة تلت انتهاء الحرب على الارهاب الداعشي وخزينة مالية منهكة اقتصادياً .

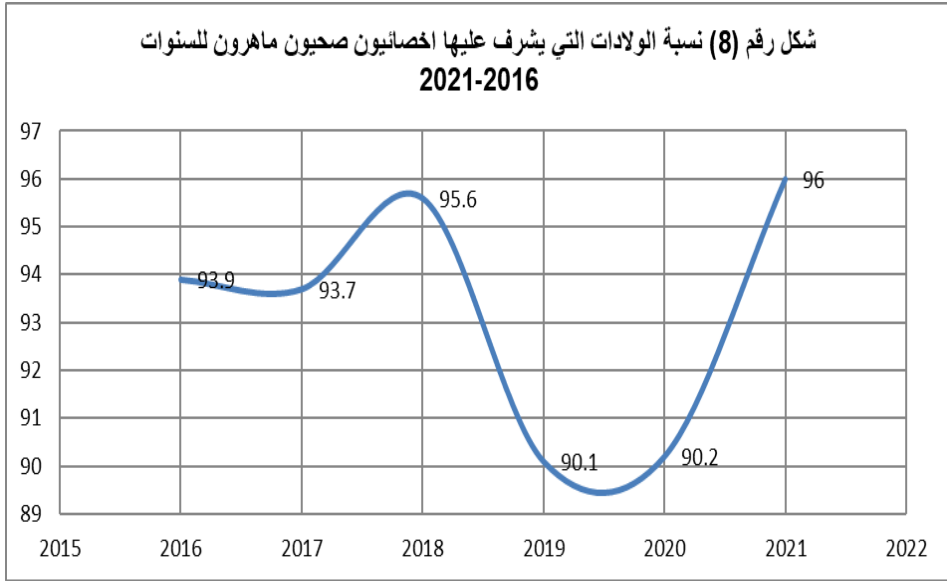


المصدر : الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير المسح العنقودي متعدد المؤشرات ، 2018 .

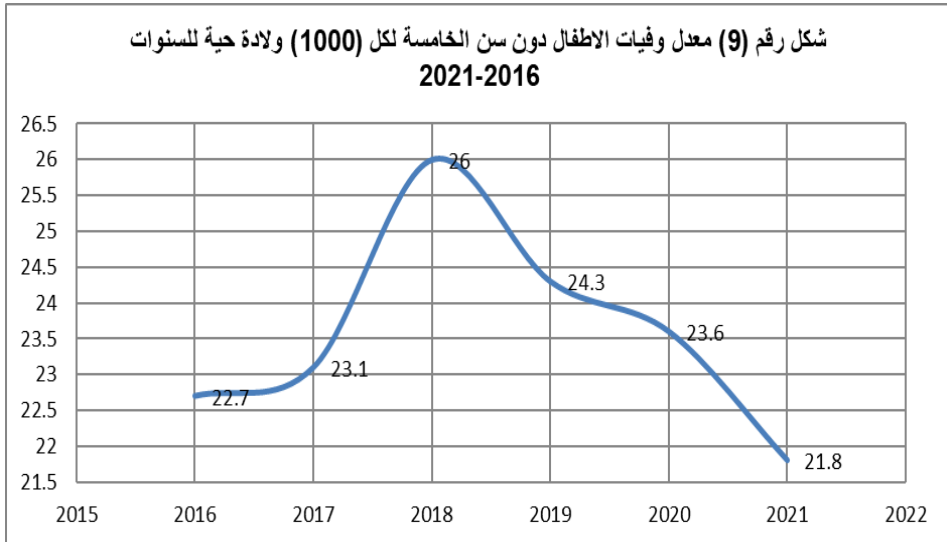
الهدف الثالث / ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الاعمار:
 يعد هذا الهدف من الاهداف الاساسية المعنية بالجانب الصحي تحديداً، وفي صده يمكن القول إن المؤشرات الاحصائية العاكسة لواقع هذا الهدف في حالة عدم الإستقرار تبعاً لنوع المؤشر الصحي، فمثلاً في مؤشر نسبة وفيات الامهات، ومؤشر نسبة الولادات التي يشرف عليها اخصائيون صحيون، وكذلك مؤشر نسبة وفيات الاطفال دون سن الخامسة، نلاحظ عدم استقرار إحصاءاتها في السنوات الاخيرة، ويعود ذلك الى تنوع وتعدد الازمات محلياً كما اشرنا سابقاً بين الامنية والسياسية والاقتصادية منها، ناهيك عن مستوى الوعي بين افراد المجتمع فيما يخص اهمية الجانب الصحي عامة والتي أثرت على مختلف القطاعات والتي كان منها القطاع الصحي هو الاكثر ضرراً ووضوحاً في هذا المجال، يقابل ذلك نلاحظ ان هناك تحسناً ملموساً في المستوى الصحي ضمن مؤشر معدل الاصابة بمرض التدرن والتهاب الكبد الوبائي محلياً، وكما موضح في الاشكال البيانية ادناه .



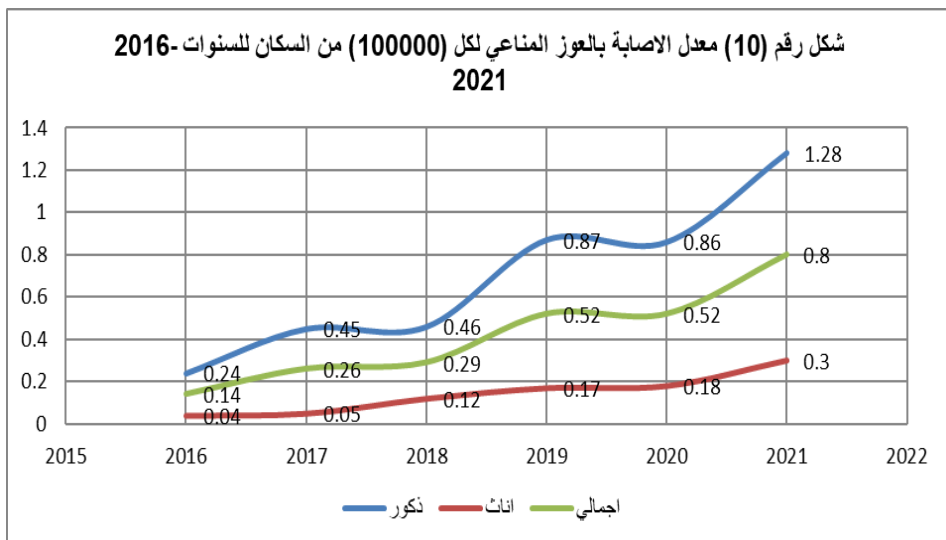
المصدر : التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 15 .



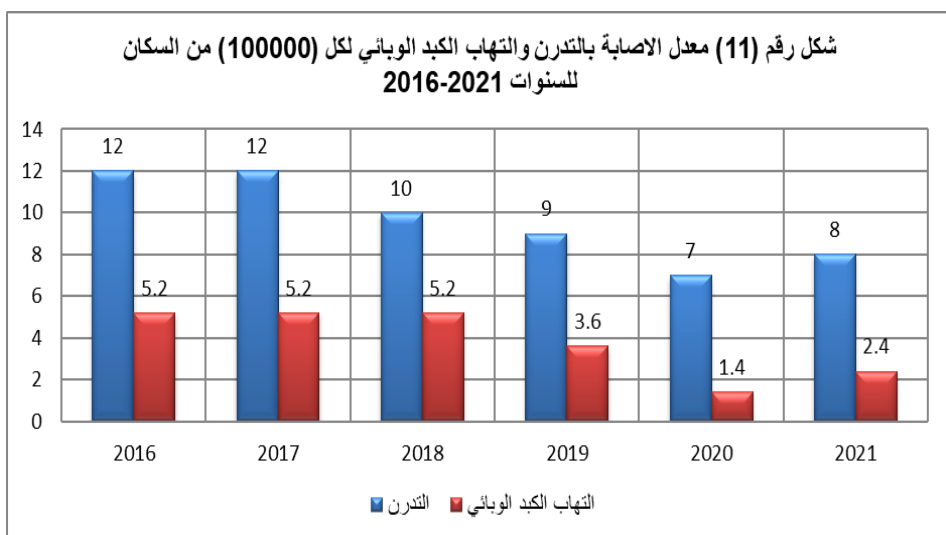
المصدر : التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 15 .



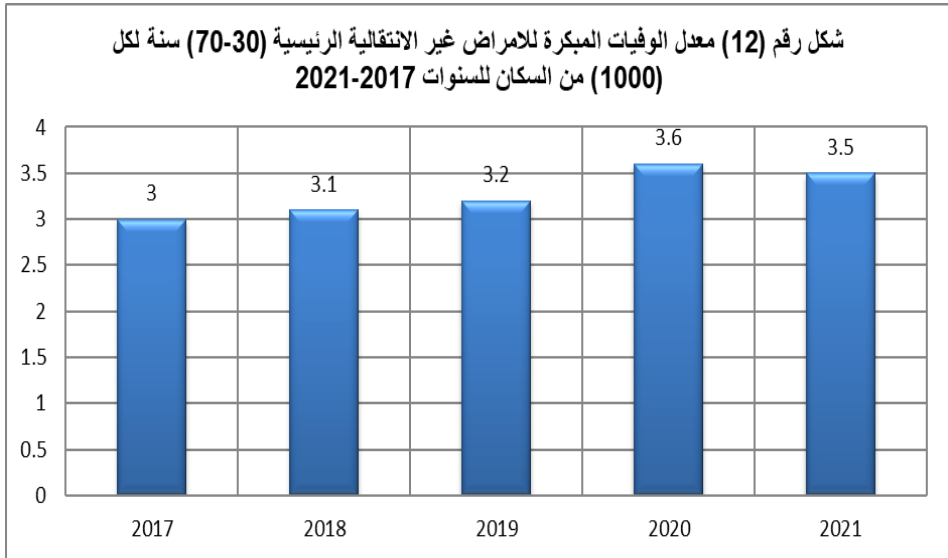
المصدر : التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 16 .



المصدر: التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 17 .



المصدر: التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 17 .



المصدر : التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 18 .

جدول رقم (1) معدل كثافة الاخصائيين الصحيين لكل (10000) نسمة من السكان للسنوات 2016-2021

| السنوات | الاطباء الكلي | اطباء الاسنان | الصيدالة | الملاكات التمريضية | ذوي الملاكات المهنية الصحية | الملاكات المختبرية | المساعدون الصحيون |
|---------|---------------|---------------|----------|--------------------|-----------------------------|--------------------|-------------------|
| 2016 | 8.4 | 2.4 | 2.6 | 19.4 | 19 | 3.1 | 0.2 |
| 2017 | 9.4 | 2.8 | 3.3 | 20.3 | 19 | 2.9 | 0.2 |
| 2018 | 9.1 | 3.1 | 3.3 | 20.6 | 19.4 | 2.8 | 0.1 |
| 2019 | 9.3 | 3.7 | 4 | 22.5 | 23.4 | 3.1 | 0.3 |
| 2020 | 9.7 | 3.5 | 4.1 | 22.4 | 22.5 | 3.4 | 0.8 |
| 2021 | 10.3 | 4.6 | 5.2 | 24 | 26.7 | 3.6 | 0.5 |

المصدر : التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 21 .

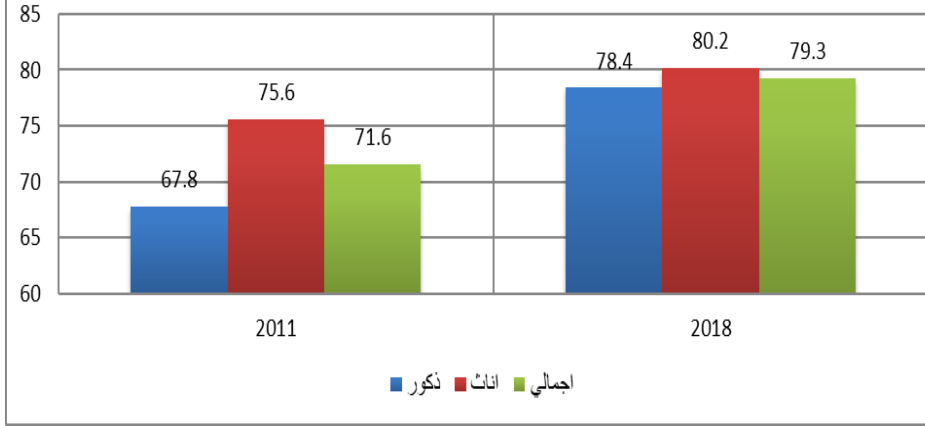
الهدف الرابع / ضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع : أشار تقرير احصاءات التنمية المستدامة في وزارة التخطيط العراقية، الى تقدم ملحوظ في مستوى التعليم وخاصة الابتدائي منها، مع الاشارة الى تفوق الاناث على الذكور في هذا المجال، وخاصة في مراحل التعليم الدنيا ومستوى القيد داخل المدارس الابتدائية والثانوية، وهو ما يشير الى زيادة وعي الأسر العراقية بضرورة تعليم الاناث وتمكينهن للمشاركة الفاعلة في المجتمع لاحقاً، مما يعني أن الهدف على المستوى التعليم الابتدائي اقترب من التحقق الفعلي له، في الوقت الذي تشير فيه البيانات الى تدني مستوى الخدمات المتوفرة في المدارس، والتي تحتاج الى التفاتة أكبر من الحكومة العراقية وتخصيص المشاريع التي تعالج البنى التحتية للمدارس في العراق . وكما موضح في الجداول والاشكال البيانية ادناه .

جدول رقم (2) نسبة التلاميذ الذين يحققون على الأقل الحد الأدنى من مهارات القراءة والرياضيات حسب الجنس للعام الدراسي 2021

| الاجمالي | الاناث | الذكور | التفاصيل |
|----------|--------|--------|-----------------------|
| 95.4 | 95.5 | 95.3 | الصف الثاني الابتدائي |
| 96.3 | 96.5 | 96.1 | الصف الثالث الابتدائي |
| 91.3 | 91.2 | 91.5 | الصف السادس الابتدائي |
| 47.6 | 59.7 | 37.5 | الصف الثالث متوسط |

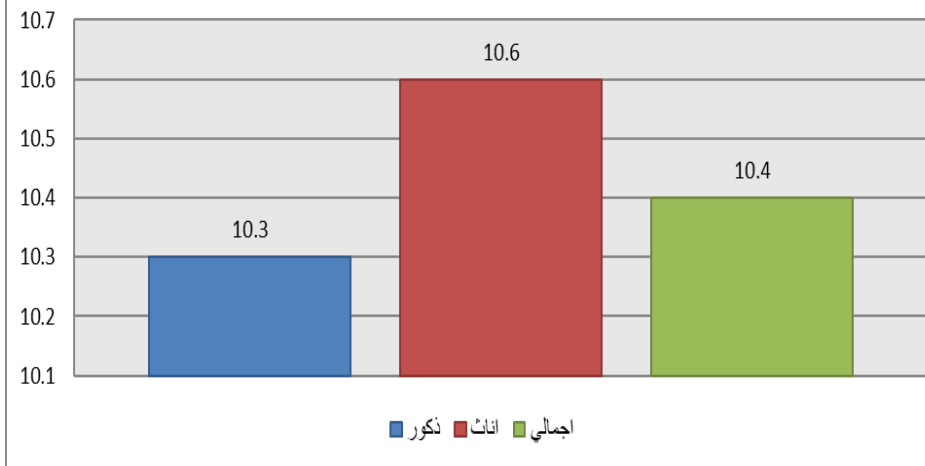
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 23 .

شكل رقم (13) نسبة الاطفال دون الخامسة الذين يسيرون على المسار الصحيح من حيث النمو في مجالات الصحة والتعليم والرفاه النفسي والاجتماعي حسب الجنس للسنوات 2011 و 2018



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 24 .

شكل رقم (14) معدل المشاركة في التعلم المنظم (قبل سنة واحدة من الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي) حسب الجنس للعام 2021



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 25 .

جدول رقم (3) نسبة التحاق الاناث الى الذكور في مراحل التعليم للعام 2021

| النسبة | التفاصيل |
|--------|-------------------|
| 1 | التعليم الابتدائي |
| 1.06 | التعليم المتوسط |
| 1.18 | التعليم الاعدادي |

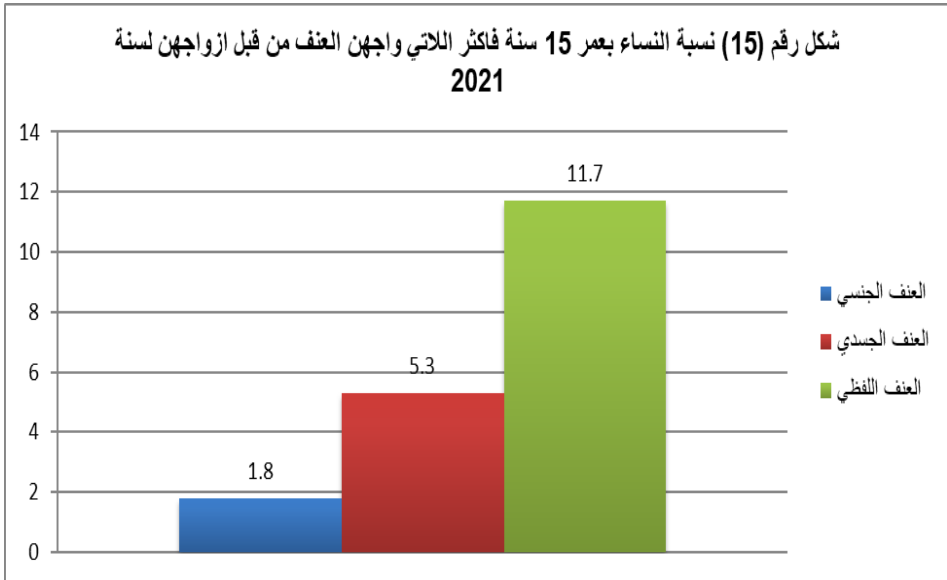
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 26 .

جدول رقم (4) النسبة المئوية للمدارس التي تحصل على الخدمات للعام 2021 (%)

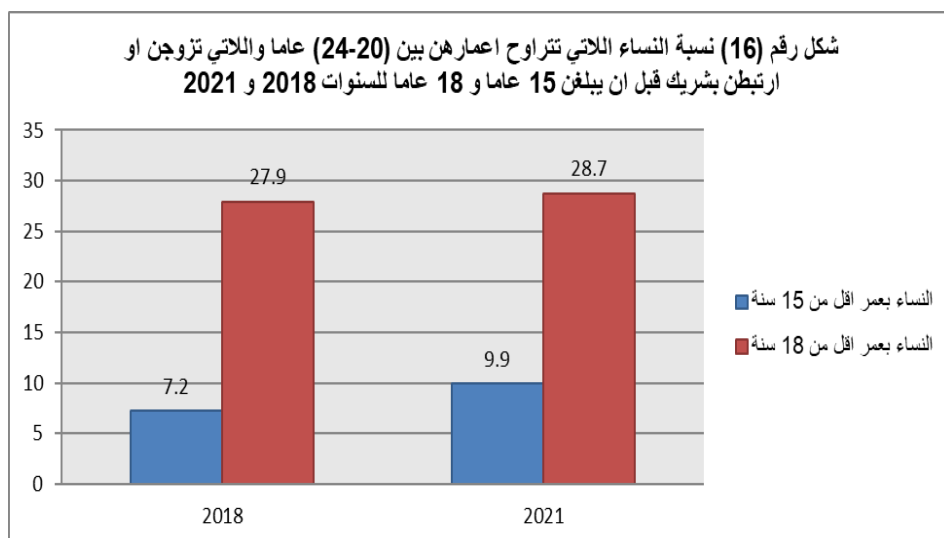
| النسبة | التفاصيل |
|--------|---|
| 100 | الطاقة الكهربائية |
| 6 | شبكة الانترنت لأغراض تعليمية |
| 8.1 | اجهزة حاسوبية لأغراض التعليم |
| 12 | بنى تحتية ومواد ملائمة لاحتياجات الطلاب ذوي الاعاقة |
| 82 | مياه الشرب الاساسية |
| 76 | مرافق اساسية لغسل الايدي |

المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 27 .

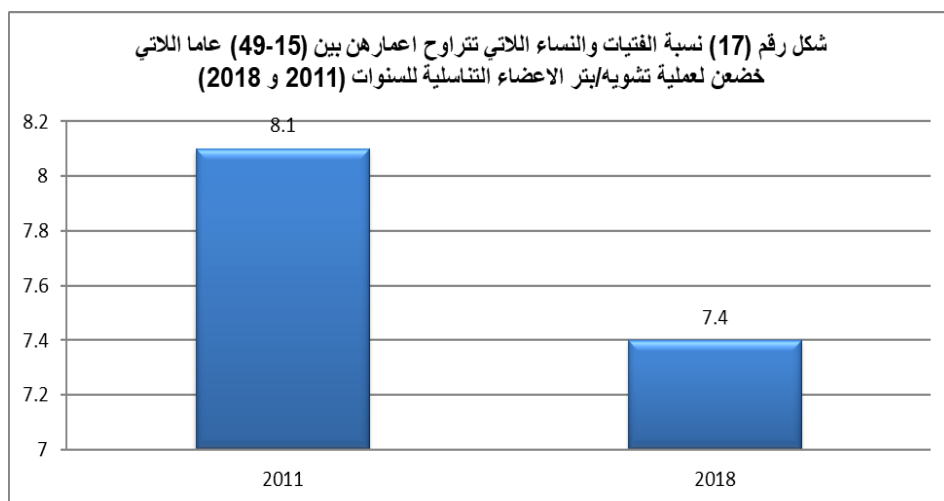
الهدف الخامس / تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات : ما زالت المرأة العراقية تعاني من عدم المساواة في المجتمع مع جنس الذكور، فعلى الرغم من السياسات الحكومية الكثيرة والاستراتيجيات التي تلامس تمكين المرأة في مختلف المجالات، لا زالت تعاني من عدم المساواة وعدم التمكين الا في مجالات محددة، كالتعليم الابتدائي والذي سبق وتم الاشارة اليه، فحسب البيانات ما زالت هناك احصاءات تشير الى وجود حالات من العنف الجسدي والجنسي تجاه النساء، هذا فضلاً عن ارتفاع معدلات النساء اللاتي تزوجن بعمر اقل من 18 سنة، وهو ما يعني ضعف الوعي الاسري بحقوق المرأة داخل المجتمع وخاصة حقها في تقرير مصيرها . وكما مبين في بيانات الاشكال البيانية ادناه .



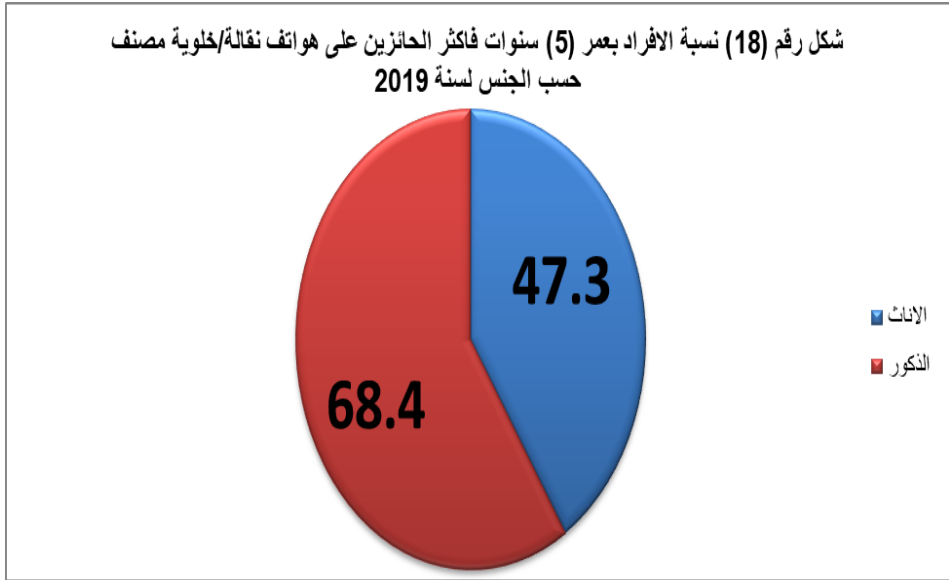
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 30 .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 31 .



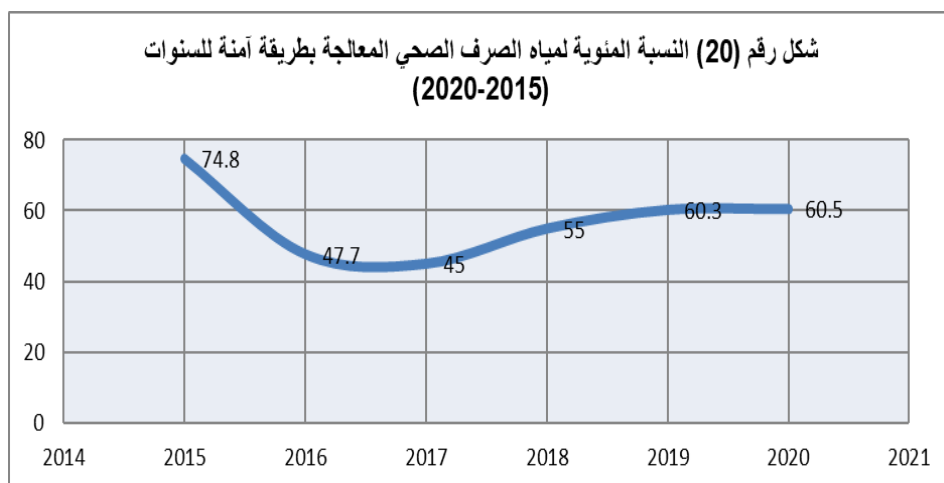
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 31 .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 32 .

الهدف السادس / كفاءة توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة : تنطلق أهمية هذا الهدف بأن توافر مياه وخدمات الصرف الصحي ضمن أهمية توافر البنى التحتية للمدن التي يعيشها البشر ومدى الخطورة التي تشهدها البيئة في حال غيابها من مخاطر التلوث وانتشار الآثار السلبية في حال خروجها عن الخدمة من انتشار الأمراض والوبئة خاصة في حال تصريفها بصورة مباشرة الى مياه الانهر او المناطق الفراغة والمنخفضات، وعليه يُعدّ هذا الهدف من الاهداف المهمة التي تكتمل بها صفات الحياة الحضرية .⁽²³⁾

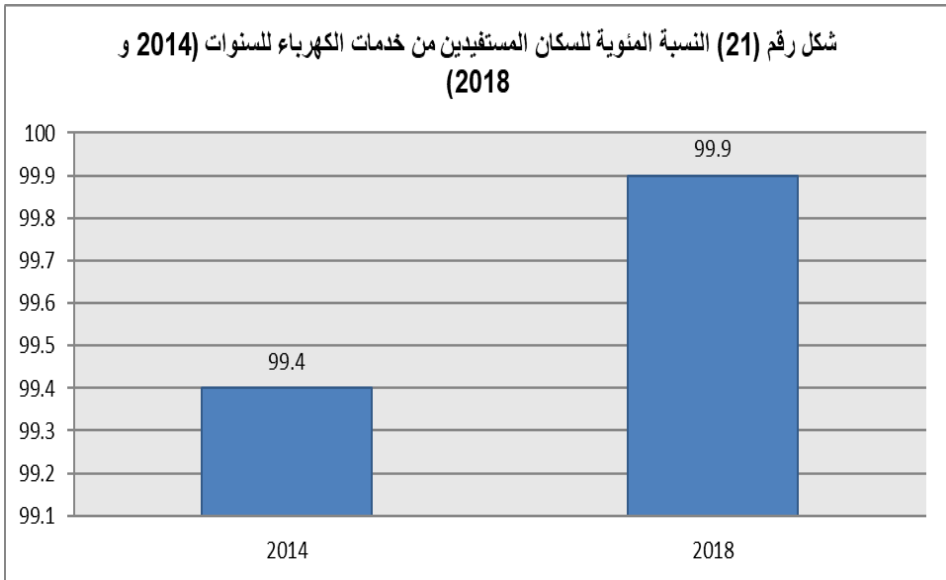
ومن ملاحظة البيانات في الشكل البياني اللاحق، نلاحظ تراجعاً في مستوى أداء الخدمة المقدمة والخاصة بالصرف الصحي، إذ تراجعت نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة بطريقة آمنة الى حوالي 60.5% عام 2020 بعد أن كانت 74.8% عام 2015 .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 35 .

الهدف السابع / كفاءة حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة : يندرج قطاع الطاقة الكهربائية ضمن قطاع الخدمات التي تسعى اغلب دول العالم الى توفيرها في المجتمعات المتحضرة والمتطورة، بل اصبحت حاجة ملحة واساسية في نمو وتقدم الدول، اذ ترتبط فاعليتها بتطور ونمو القطاعات الاخرى والمستوى المعاشي للفرد نفسه ونشاط المعامل والانتاج عموماً .⁽²⁴⁾

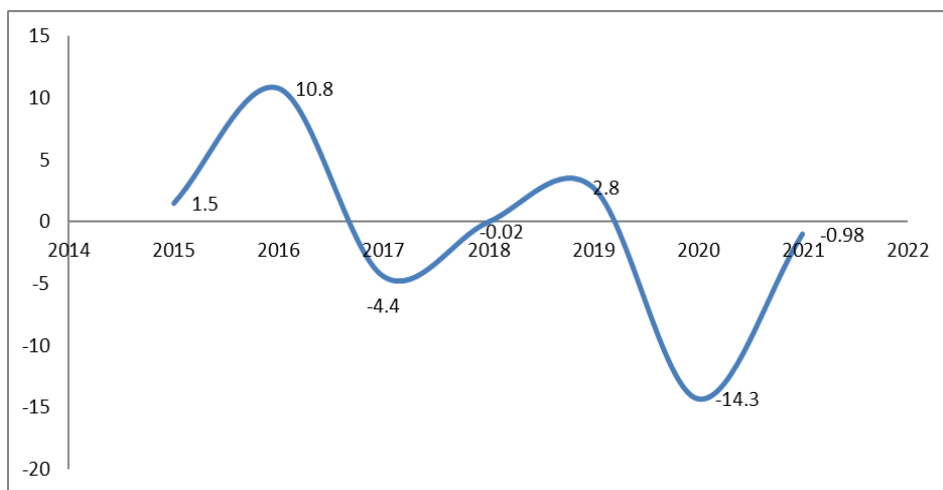
ومن تتبع البيانات المتوفرة عن الطاقة الكهربائية ونسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء، نرى ان هناك تحسناً في مستوى الخدمة المقدمة عن السنوات السابقة، وشمول اغلب السكان بهذه الخدمة الحيوية .



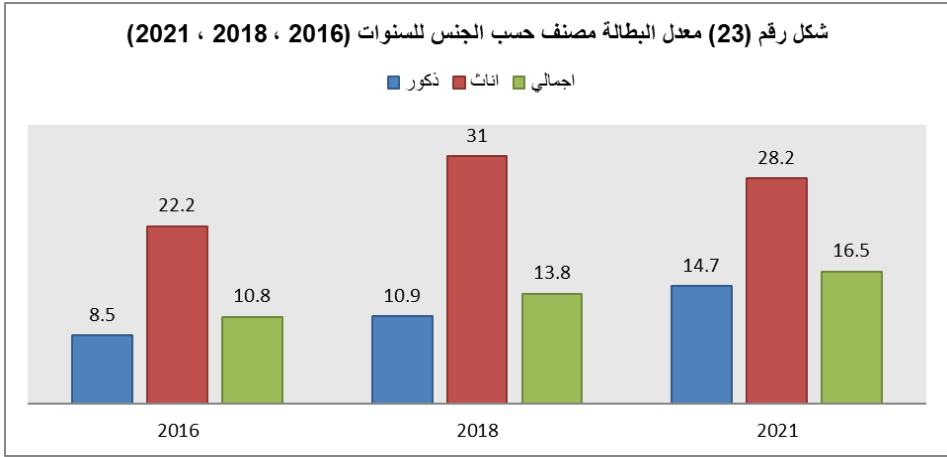
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 38 .

الهدف الثامن / تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع : يعد قطاع العمل والنشاط الاقتصادي للعاملين من القطاعات التي تعكس مستوى الرفاه الاقتصادي والاستقرار الاقتصادي في اي بلد في العالم، ولكن هذا القطاع متحسس للتغيرات المفاجئة والصدمات بصورة كبيرة، فبمجرد ان تشهد الدولة اي حالة من التغيير السياسي والاقتصادي او اي صدمة غير مخطط لاحتوائها مسبقا يتعرض هذا القطاع الى التلكؤ والتراجع في مستوياته، وهو ما شهدته العراق خاصة في فترة جائحة كورونا، اذ تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وكما مبين في الشكل رقم () ادناه، اذ يمكن ان ندرك التذبذب في السنوات الموضحة كما في الشكل البياني، ونتيجة لما شهدته البلد من تغيرات وصدمات كان آخرها الجائحة، وهو ما يتواءم مع بيانات الشكل رقم (22) الذي يبين ارتفاع معدلات البطالة في السنوات الاخيرة كنتيجة لتداعيات الواقع الاقتصادي والأمني غير المستقر وخاصة بين الاناث .

شكل رقم (22) معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للسنوات (2015-2021)



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 41 .

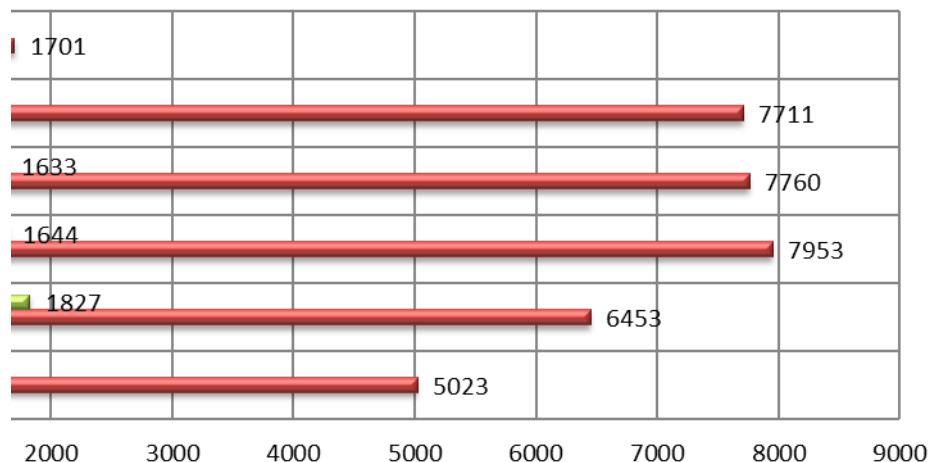


المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 41 .

الهدف التاسع / اقامة هياكل اساسية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع وتشجيع الابتكار : يتواءم هذا الهدف مع جانبين، الاول الهياكل الاساسية والذي يروم منه منظري هذا الهدف هو هياكل الخدمات الاساسية ومنها قطاع النقل، هذا من جانب، ومن جانب آخر، القطاع الصناعي المتمثل بالقطاع الخاص والذي يعد من القطاعات شبه المعدومة في العراق رغم وضع استراتيجية لتطويره وهي استراتيجية تطوير القطاع الخاص في العراق 2014-2030، لكن ما زال العراق في طور تنمية هذا القطاع الاخير، وقد توصلت هذه الاستراتيجية الاخيرة الى بداية الشروع بوضع تمثيل منظم ورسمي للقطاع الخاص في العراق، عبر تاسيس مجلس تطوير القطاع الخاص عام 2024 بصورته الدائمة بعد سنتين من العمل المؤقت .

وبالعودة الى مؤشر قطاع النقل احدى غايات هذا الهدف نجد ان قطاع النقل الدولي هو المهيمن على وسائل النقل الاخرى يقابلها ضعفاً واضحاً في قطاع نقل سكك الحديد والذي شهد تراجعاً كبيراً في السنوات الاربع الاخيرة .

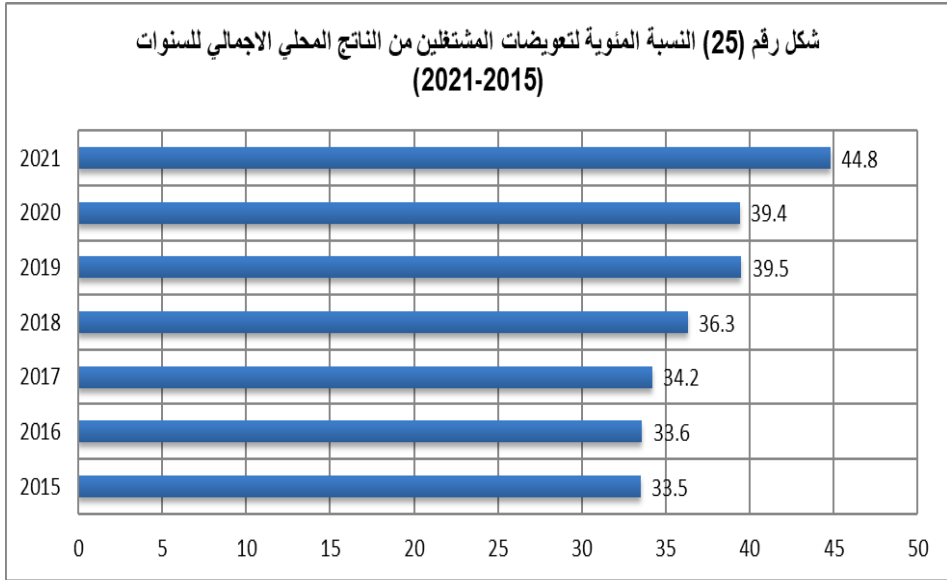
شكل رقم (24) عدد الركاب بحسب وسيلة النقل للسنوات (2021-5)



عدد المسافرين المنقولين في الرحلات الدولية (الف مسافر) ■ عدد المسافرين المنقولين في الرحلات ا
عدد المسافرين المنقولين باجر لسكك

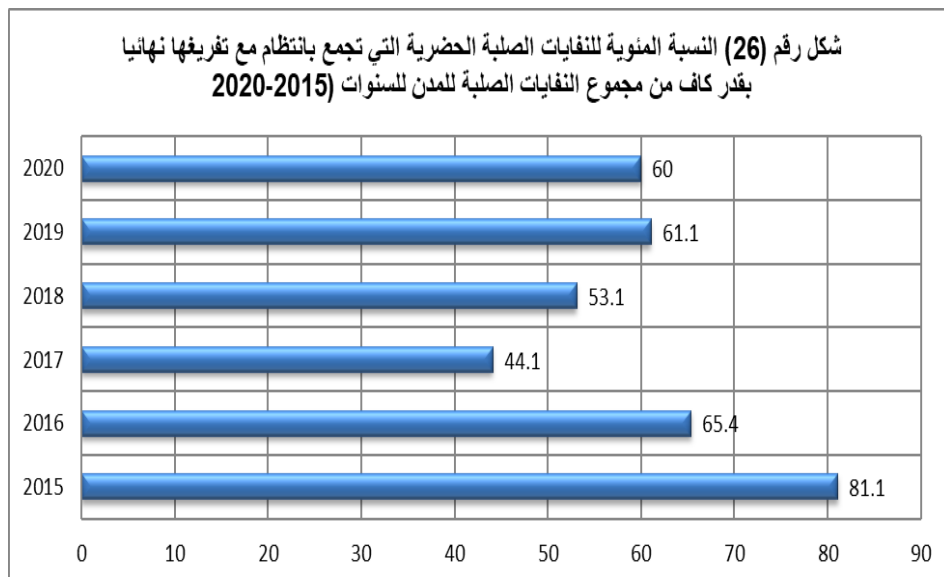
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء
ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 46 .

الهدف العاشر / الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها : اشار تقرير التنمية
المستدامة ضمن هذا الهدف الى التركيز على غاية تقليل الفوارق بين المشتغلين، وحسب
التعاريف المتداولة فان تعويضات المشتغلين تعني جميع المبالغ المستحقة الدفع بصفة
دورية من قبل المؤسسة للمشتغلين لديها أثناء العام من أجور ورواتب مقابل ساعات العمل
العادية وما يعطى لهم من علاوات ثابتة فضلاً عن كل أنواع المزايا والبدلات مثل : المسكن
والتأمينات الاجتماعية⁽²⁵⁾ ، وبتتبع هذا المؤشر في السنوات 2015-2021 نلاحظ التحسن
في نسبة التعويضات للمشتغلين من الناتج المحلي الاجمالي، والتي وصلت اعلاها عام
2021 ونسبة 44.8% بعد ان كان لا يتجاوز 33.5% عام 2015 .



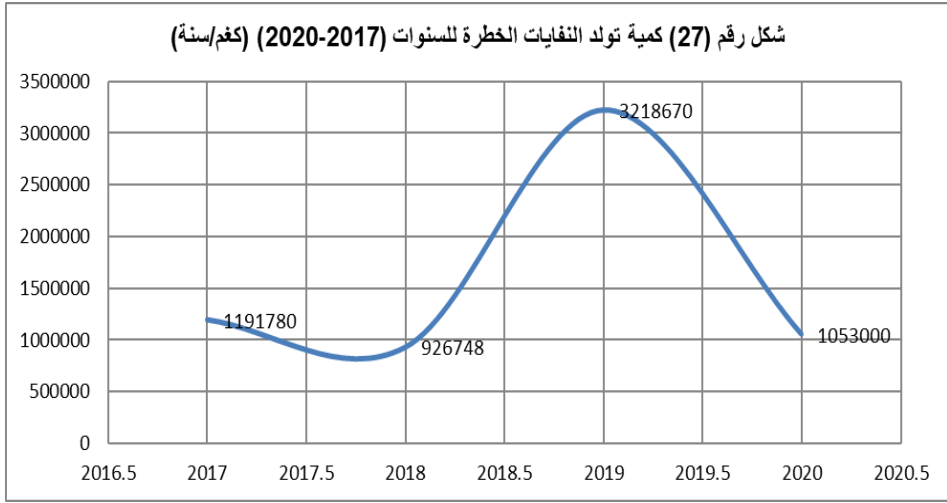
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 53 .

الهدف الحادي عشر / جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة : يلامس هذا الهدف البعد البيئي، ولكون البيئة لا يمكن أن تحقق أمنها الا بضمان انتهاء وجود الملوثات المتمثلة بالنفايات خاصة، فان متابعة مؤشر معالجة تكدس النفايات وفاعلية عملية جمعها وتفريغها مهم في تحقق هذا الهدف وفق غاياته المؤشرة عالمياً، وعليه فقد بينت الاحصاءات ان هناك تراجعاً في اداء هذا الجانب على الرغم من خطورته ومستوى اهمية هذا الهدف، اذ تراجعت نسبة النفايات الصلبة الحضرية المجموعة والمفرغة نهائياً الى مجموع النفايات الصلبة في المدن الى حوالي 60% عام 2020 بعد ان كانت 81.1% عام 2015 في الوقت الذي يشهد العالم والعراق مواجهة جائحة كورونا التي تعد البيئة غير الصحية ملائمة لانتشارها آنذاك .

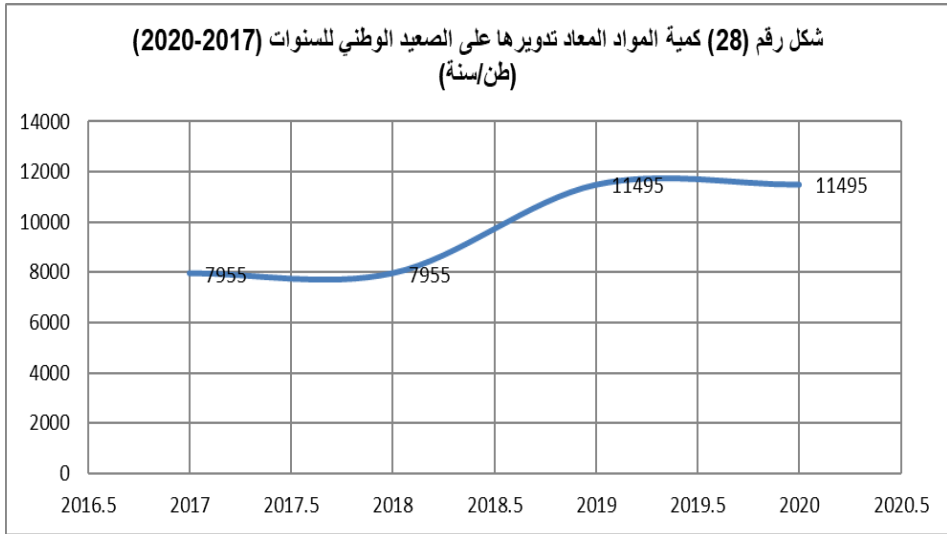


المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 56 .

الهدف الثاني عشر / كفاءة وجود انماط استهلاك وانتاج مستدامة : ركز هذا الهدف على آليات التنمية والانتاج والاستهلاك النظيف ان صح القول، فهو يسعى الى ايجاد انتاج سلعي واستهلاك آمن بيئياً ودون ان يعرض البيئة الى تلوث من مواد خطرة مضرّة بالبيئة مصاحبة لعملية الانتاج، ووفق غايات هذا الهدف فقد جاء مؤشران مهمان قدر تعلق الامر بعمل هذا الهدف، الاول هو مؤشر كمية تولد النفايات الخطرة، وفيه اشارت البيانات الى تحسن ملحوظ وانخفاض كمية النفايات الخطرة المتولدة عام 2020 بعد ان سجلت اعلى قيمة في عام 2019، وهو ما يسري ايضا على المؤشر الثاني الذي يتعلق بكمية المواد المعاد تدويرها وطنياً، اذ اكدت البيانات ارتفاع مستوى كمية التدوير للنفايات وطنياً ليصل الى ما يقارب 11495 طن عام 2020 بعد أن كان لا يتجاوز 7955 طن عام 2017 .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 58 .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 58 .

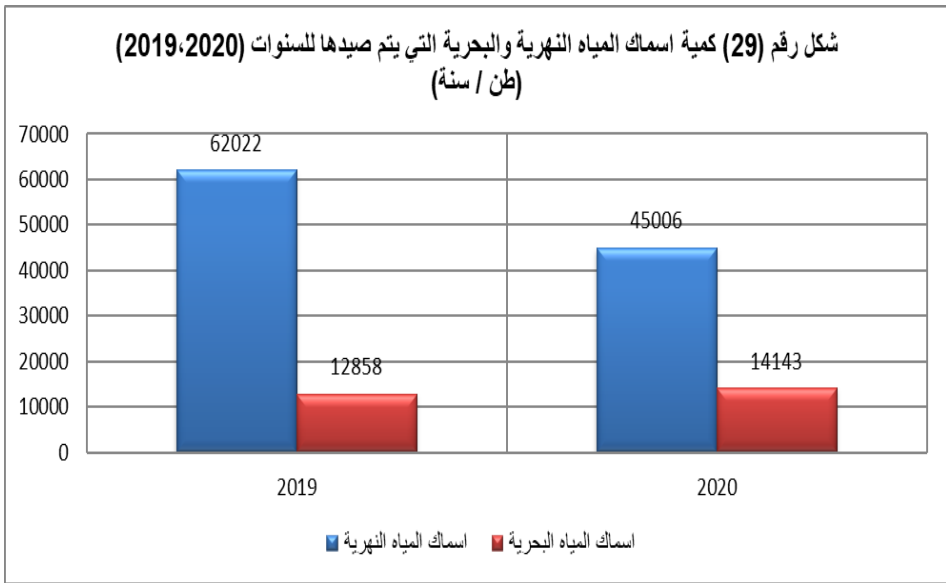
الهدف الثالث عشر / اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ واثاره : يعرف التغير المناخي على انه «تغير مؤثر و طويل المدى في معدل حالة الطقس ويحدث في منطقة معينة يمكن ان يشمل معدل درجات الحرارة ومعدل التساقط و سرعة الرياح والتي تحدث نتيجة العمليات الديناميكية للأرض مثل البراكين او بفعل قوة خارجية مثل التغير في شدة الاشعة الشمسية او بسبب نشاطات الانسان» وفي ضوء هذا التعريف يمكن ان نفهم ان التغيرات المناخية جاءت نتيجة تراكم العديد من التغيرات التي طرأت على العناصر الطبيعية للغلاف الجوي والتي سببت تغيرات مماثلة في البيئتين البحرية والبرية الامر الذي نتج عنه آثار سلبية على الحياة الانسانية ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وامنية .⁽²⁶⁾ ومن هذا المنطلق يمكن ان نعي خطورة اهمال هذا الهدف والذي يحتاج الى تضافر الجهود الوطنية لتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة للمحافظة على المناخ وتقليل اثاره المتعددة الابعاد .

الجدول رقم (4) انبعاثات الغازات الدفيئة للسنوات (2015-2020)

| السنة | المحطات | المعدل السنوي لغاز ch4 ppm | استهلاك العراق من المواد المستنفذة لطبقة الاوزون HCFCs طن |
|-------|--|----------------------------|---|
| 2015 | الوزيرية | 1.758 | ... |
| | الاندلس | 1.981 | |
| 2016 | الوزيرية | 1.787 | 1.963 |
| | الاندلس | 1.779 | |
| 2017 | الوزيرية | 1.74 | 1.664 |
| | الاندلس | 2.101 | |
| 2018 | الوزيرية | 1.727 | 1.685 |
| | الاندلس | 1.658 | |
| | محطة نوعية الهواء في مقر مديرية البصرة | 0.984 | |
| | محطة نوعية الهواء في ابي الخصيب | 1.834 | |
| | محطة نوعية الهواء في جامعة البصرة | 1.219 | |
| 2019 | الوزيرية | 1.84 | ... |
| | الاندلس | 1.89 | |
| | السيدية | 1.948 | |
| | حي نادر | 1.391 | |
| 2020 | الوزيرية | 1.74 | ... |

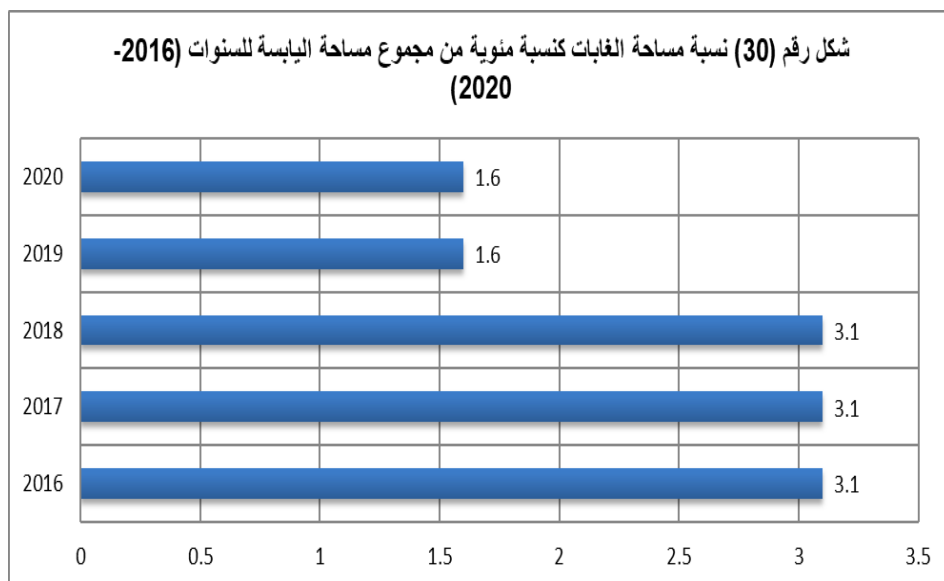
المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 61 .

الهدف الرابع عشر / حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة : تعد الثروة السمكية من الثروات الوطنية المهمة والناضبة في الوقت نفسه، وهو ما دعا الى التفكير بوضع هذا الهدف كون الاستهلاك غير المنظم وغير المدروس لهذا المورد سيجعل البلد يعاني من تزايد الحاجة الوطنية للخارج تجاريا واقتصاديا ويقلل فرص تحقق الامن الغذائي ايضاً، وعلى الرغم من ان البيانات والاحصاءات تبين تراجع كمية الاسماك النهرية التي تم صيدها مؤخراً، فانه لا زالت هناك حالة استهلاك غير مدروسة وغير منظمة في العراق لهذه الثروة . وكما مبين في الشكل البياني ادناه .

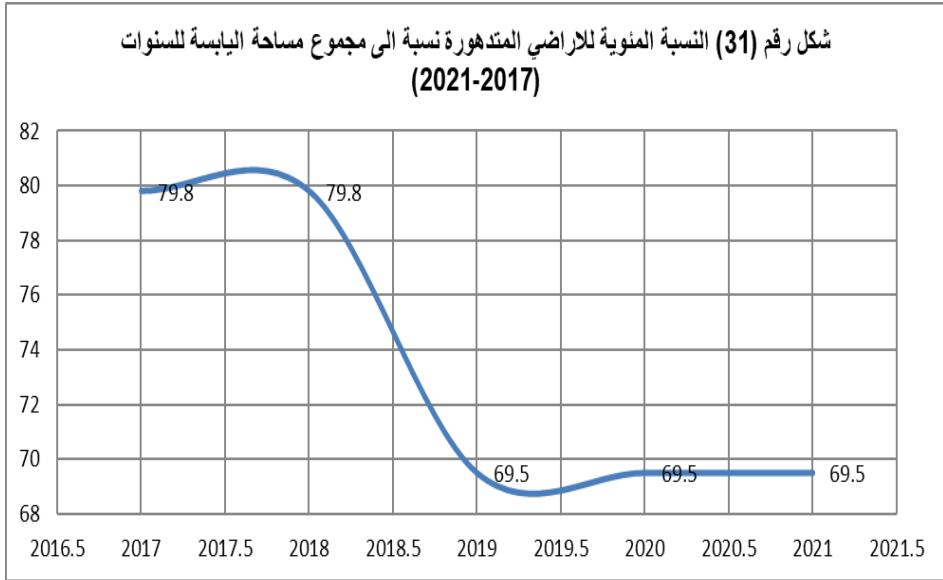


المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 63 .

الهدف الخامس عشر / حماية النظم الايكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الاراضي وعكس مساره، ووفق فقدان التنوع البيولوجي : يسهم الغطاء الاخضر في محاربة التغيرات المناخية والتصحر وتوفير بيئة صحية وآمنة تسهم في تحقق التنوع الاقتصادي عبر مجال الانتاج الزراعي، وعليه تبرز اهمية هذا الهدف بتنوع نتائجه الايجابية، ولكن بسبب الازمات الامنية والاقتصادية وضعف سياسات الغطاء الاخضر وقلة التخصيصات اللازمة تراجعت مساحة الغابات وطنياً اذ تشكل ما لا يزيد عن 1.6% فقط من مجموع مساحة اليابسة وان نسبة الاراضي المتدهورة ما زالت تشكل نسبة عالية من الاراضي العراقية والتي تصل الى حوالي 69.5% من مجموع مساحة اليابسة، وكما مبين في الاشكال البيانية ادناه .

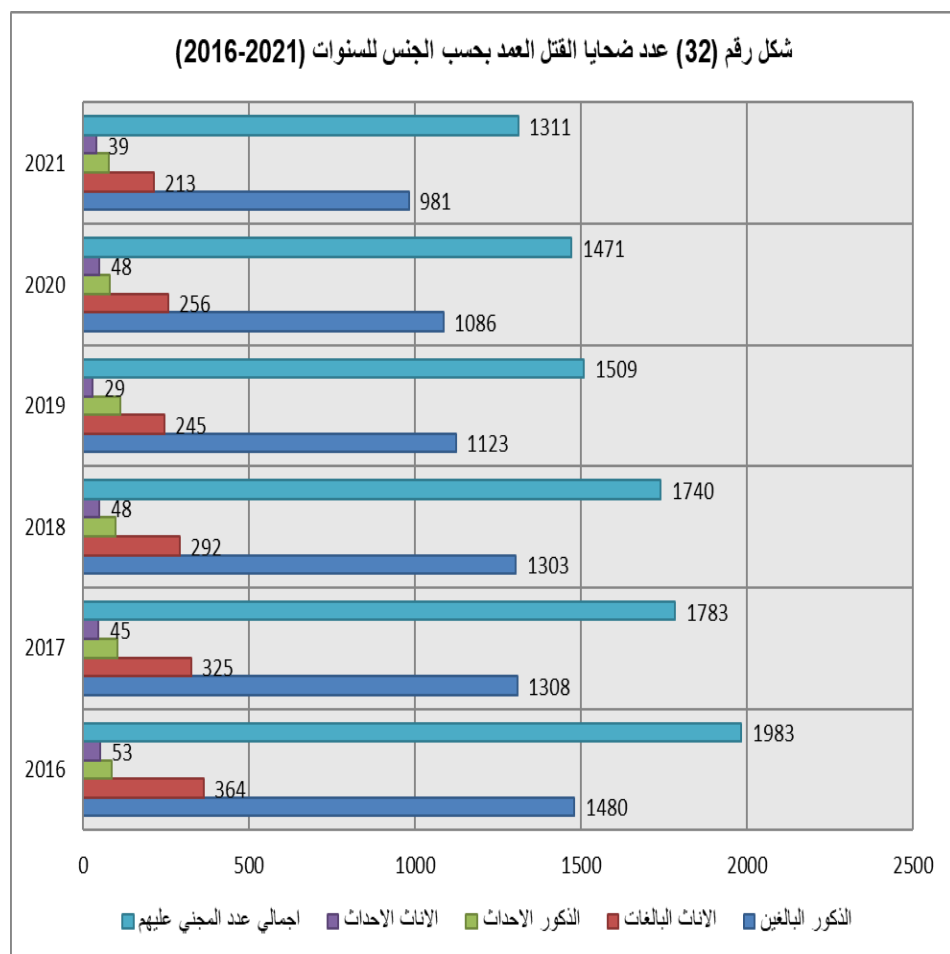


المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 65 .

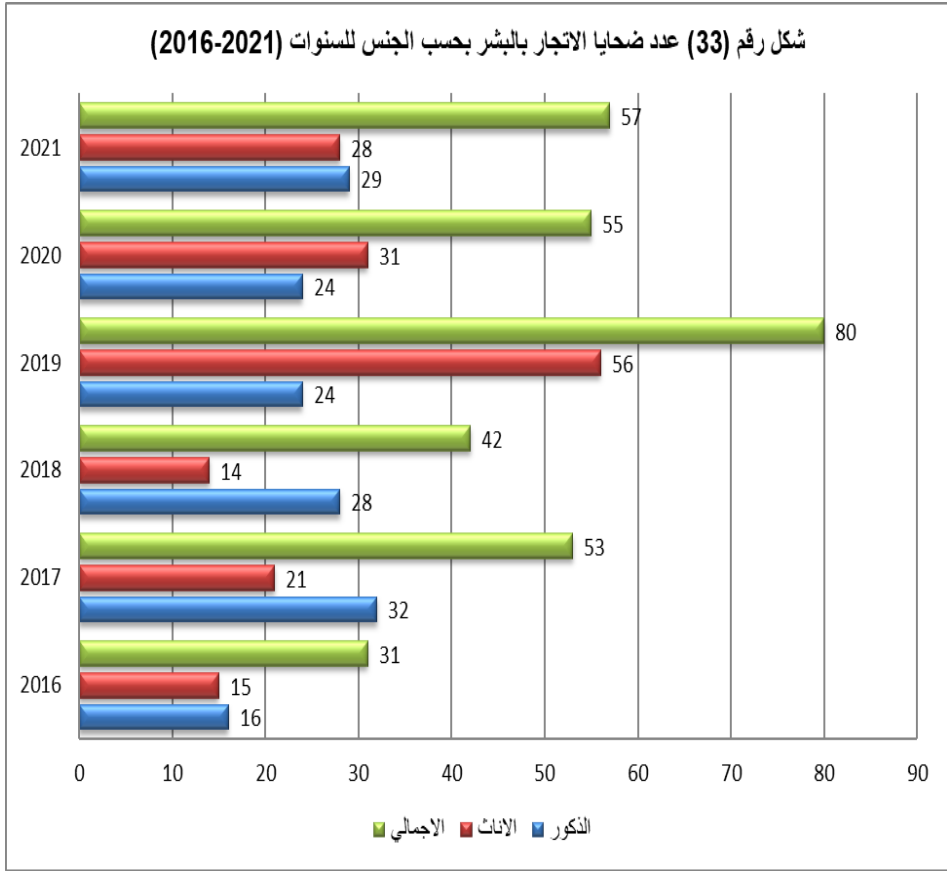


المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 66 .

الهدف السادس عشر / التشجيع على اقامة مجتمعات مسالمة لا يهشم فيها احد من اجل تحقيق التنمية المستدامة واتاحة امكانية وصول الجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات : يمكن القول: إنَّ هذا الهدف يركز على مشكلة عدم الاستقرار الامني في العراق، والمتمثلة في حالات العنف والفساد الاداري والمالي والخلل الامني، ومن بين ابرز المؤشرات التي يمكن عرضها في هذا الهدف هو مؤشر عدد الضحايا نتيجة القتل العمد، وفيه نجد ان العدد قد تراجع بصورة منطقية نتيجة السياسات الامنية المتزايدة في العراق منذ عام 2017 والقضاء على الوجود الارهابي لجماعات وعصابات داعش المتطرفة، لكن مع انخفاض عدد الضحايا، فهذا لا يعني ان هناك تحسناً ما لم يتم الوصول الى تفسير هذا المؤشر، وكذلك الحال بالنسبة الى مؤشر عدد ضحايا الاتجار بالبشر .

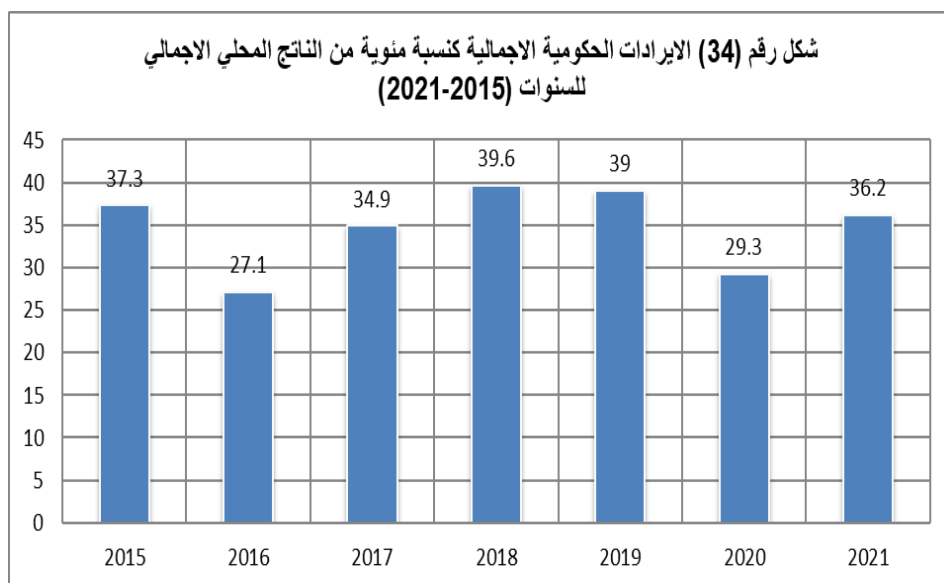


المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 69 .

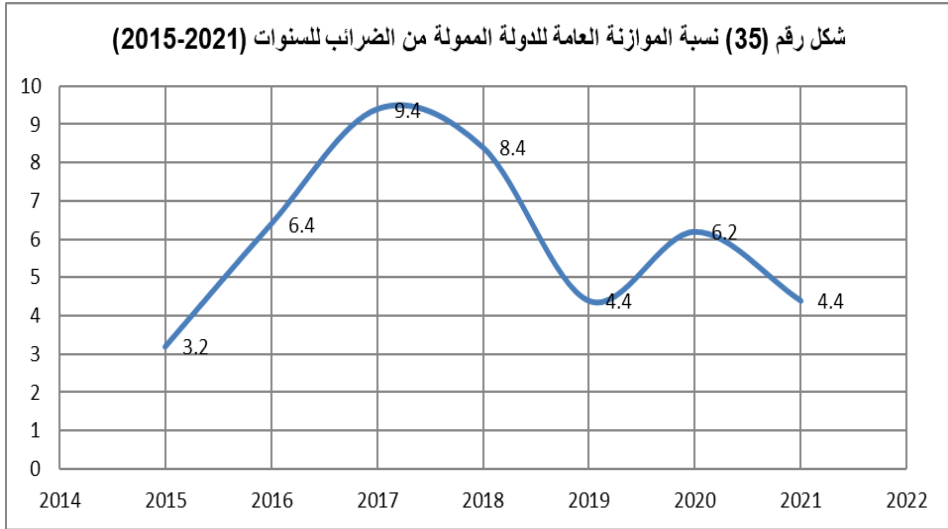


المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 71 .

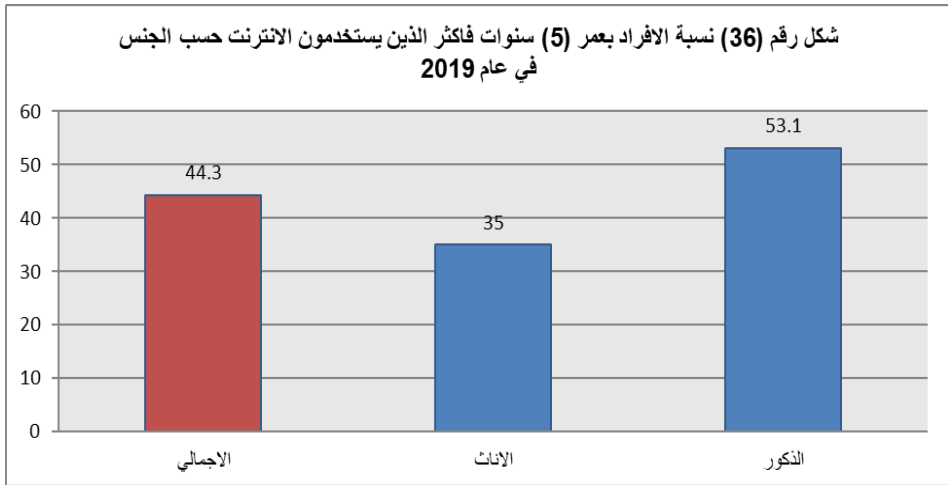
الهدف السابع عشر / تعزيز وسائل تنفيذ الشراكة العالمية وتنشيطها من اجل التنمية المستدامة : بسبب عدم توفر قاعدة بيانات متكاملة عن هذا الهدف فقد تم التركيز على غايتين، وهما: الغاية الاولى التي محورها (تعزيز تعبئة الموارد المحلية بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي الى البلدان النامية لتحسين القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الايرادات) ومن بين مؤشراتها (مجموع الايرادات الحكومية الاجمالية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي حسب المصدر) ومؤشر (الموازنة العامة الممولة من الضرائب المحلية)، وكذلك الحال بالنسبة الى الغاية الثامنة التي محورها (التفعيل الكامل لبنك التكنولوجيا وآلية بناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار لصالح اقل البلدان نموا وتعزيز استخدام التكنولوجيات التمكينية ولا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وفيه اشار مؤشر نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت، الى تقدم الذكور على الاناث في استخدامهم لهذه التكنولوجيا وبفارق مقداره 9.3 وحدات لصالح الذكور . وكما مبين في الاشكال البيانية ادناه .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 76 .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 76 .



المصدر : التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، 2022 ، ص 77 .

المحور الثالث : تحليل التحديات القطاعية لأهداف التنمية المستدامة في العراق

انطلاقاً من ان دراسة وتحليل التحديات لا بد ان يتناول في البداية عرضاً لواقع البيئة المراد دراستها، فان هذا المبحث سيتم التطرق فيه الى مطلبين، الاول يتناول واقع القطاعات المراد بحثها ودراسة تحدياتها ومن ثم مطلب آخر يتضمن التحديات القطاعية لعملية تحقق اهداف التنمية المستدامة .

أولاً : الواقع القطاعي (السياسي، الاقتصادي والاجتماعي)

1 / القطاع السياسي : لم يشهد القطاع السياسي في العراق ومنذ عام 2003 وحتى وقت قريب استقراراً، فبين الحين والآخر تبرز على السطح مجموعة من المتغيرات التي توتر العملية السياسية والاستقرار السياسي والامني في العراق، وانطلاقاً من ان مفهوم الاستقرار السياسي هو «ظاهرة تتميز بالمرونة والنسبية وتشير الى قدرة النظام السياسي على توظيف مؤسساته للاستجابة لمتطلبات الجماهير، واحتواء ما قد ينشأ من صراعات من دون استخدام للعنف السياسي الا في اضيق الحدود، دعماً لشرعية النظام وفعاليته» فان العراق لم يستطع ان يوظف القطاع السياسي لتحقيق استقرار القطاع الاقتصادي والامني بصورة كاملة، الامر الذي ادى الى تزايد حالة الارباك والتوتر الامني والسياسي بين الحين والآخر⁽²⁷⁾.

ويمكن تلخيص اسباب عدم الاستقرار السياسي في العراق بصورة عامة الى اسباب كثيرة جدا وعميقة ومتنوعة وفي جوانب عدة ربما تتداخل الى الحد الذي لا تشمل الجانب السياسي والأسباب السياسية فقط بل قد تشمل الجوانب الاخرى الاقتصادية والاجتماعية ايضاً، ومن ابرز الاسباب السياسية هنا هو موضوع المحاصصة السياسية التي جاء بها نظام الحكم الجديد بعد عام 2003، والذي كان له اثار سلبية على سير العمل الديموقراطي، فالمحاصصة تقتل العملية الديموقراطية وسيورها، والسبب الآخر هو تزايد التبعية السياسية الى الخارج وانخفاض مؤشر المواطنة في المجتمع العراقي نتيجة التغيرات السياسية الجبرية وارتفاع معدل عدم الاستقرار الداخلي سياسياً وتركيز دول الخارج على عملية الجذب السياسي للمجتمع العراقي ونشر افكار العنف الطائفي مما خلق فجوات بين العمل الديموقراطي والعمل السياسي⁽²⁸⁾.

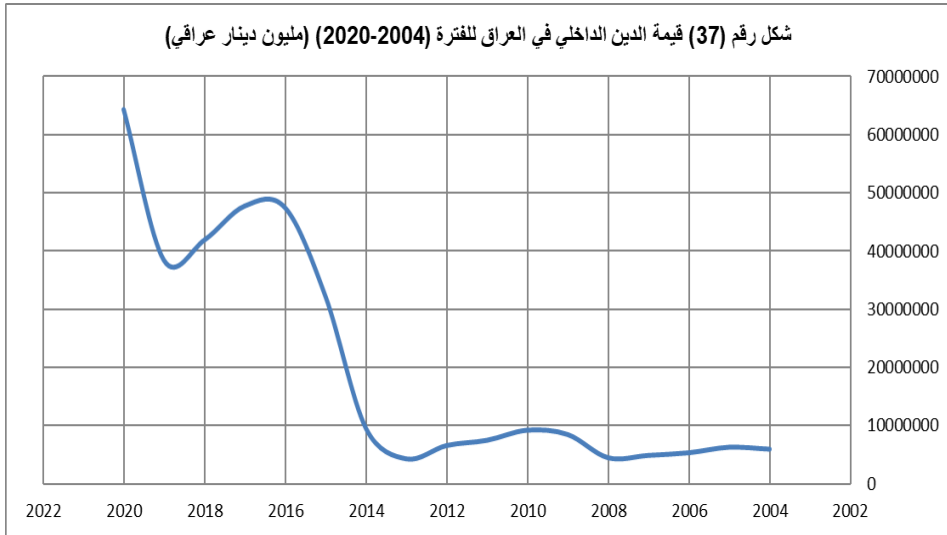
2 / القطاع الاقتصادي : على المستوى الاقتصادي يعيش العراق اخيرا حالة من الركود الاقتصادي مع نسبة بطالة غير قليلة في العراق على الرغم من الاعداد الوفيرة في قوة العمل التي استوعبها القطاع العام والتي تقارن بخمسة مليون موظف باستثناء المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية والتي تضاف الى اعداد العاطلين عن العمل ويعود ذلك الى ان الطلب على العمل منخفض بسبب ضعف القطاعات المشغلة للأيدي العاملة⁽²⁹⁾، اذ يعاني العراق من مشكلة البطالة عموما شأنه شأن دول العالم النامي الاخرى، وتعزى مشكلة البطالة الى غياب المؤسسات والشركات الاستثمارية التي باستطاعتها استيعاب الاعداد الكبيرة الداخلة الى سوق العمل فضلاً عن التي تم التخلي عنها نتيجة اعتماد هيكلية الاقتصاد بتحوله من سيطرة القطاع العام وهيمنة الدولة على النشاط الاقتصادي⁽³⁰⁾.

ومن الجدير بالذكر ان هناك اختلالات هيكلية وبنوية كبيرة جعلت الاقتصاد العراقي من الاقتصادات المكشوفة والتي تعتمد على مورد واحد في تمويل موازنتها العامة، اذ ينتج سلعة واحدة تقريباً (النفط)، ويستورد مختلف السلع من اغلب دول العالم ولذلك يعد الاقتصاد العراقي من الاقتصاديات ذات التبعية للدول المصدرة لمختلف السلع والخدمات هذا اذا ما تذكرنا ان النفط يعد من الموارد الناضبة والتي لا يمكن الاعتماد عليه في توفير الاحتياجات المستقبلية للاقتصاد المحلي⁽³¹⁾، وهنا لا بد من الإشارة الى ان اغلب الباحثين يرجعون سبب الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العراقي الى اسباب داخلية وخارجية، فعلى المستوى الداخلي لا يزال اقتصادنا ريعي (احادي الجانب) على الرغم من وفرة الموارد العديدة والمتنوعة لذلك يتطلب الاعتماد على سياسية اقتصادية تهدف الى التنوع الاقتصادي والنهوض بالواقع المترهل، اما على المستوى الخارجي فان التدخلات الاقليمية ومساعي دول الجوار لخلق مشاكل سياسية وعدم الاستقرار الامني ادت الى عدم وضوح الرؤيا الاقتصادية وتخبط في الخطط الاستراتيجية التي من خلالها يمكن تنوع مصادر الدخل وحل جميع المشاكل الاقتصادية محلياً⁽³²⁾.

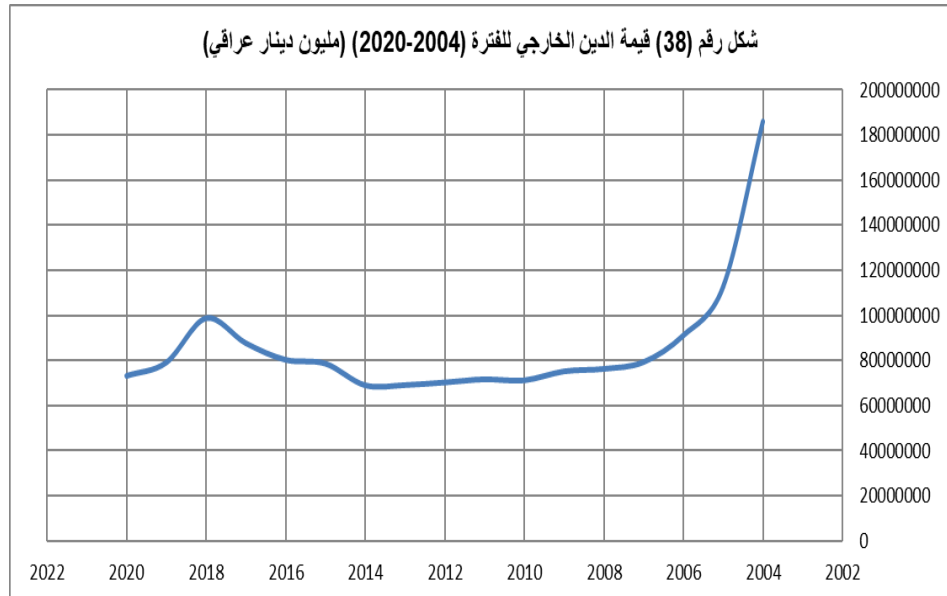
جدول رقم (5) قيمة الدين الداخلي والخارجي في العراق للفترة (2004-2020) (مليون دينار عراقي)

| السنة | الدين الداخلي (مليون دينار عراقي) | الدين الخارجي (مليون دينار عراقي) |
|-------|-----------------------------------|-----------------------------------|
| 2004 | 5925061 | 185984000 |
| 2005 | 6255578 | 112700211 |
| 2006 | 5307008 | 91134441 |
| 2007 | 4855324 | 79317255 |
| 2008 | 4455569 | 76307859 |
| 2009 | 8434049 | 75218130 |
| 2010 | 9180806 | 71253000 |
| 2011 | 7446859 | 71682390 |
| 2012 | 6547519 | 70309800 |
| 2013 | 4255549 | 69143800 |
| 2014 | 9520019 | 69022800 |
| 2015 | 32142805 | 78659000 |
| 2016 | 47362251 | 80325000 |
| 2017 | 47678796 | 87703000 |
| 2018 | 41822918 | 98770000 |
| 2019 | 38331548 | 79123100 |
| 2020 | 64246559 | 73200000 |

المصدر : البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، النشرات الاحصائية للسنوات (2004-2020) .



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (5) .



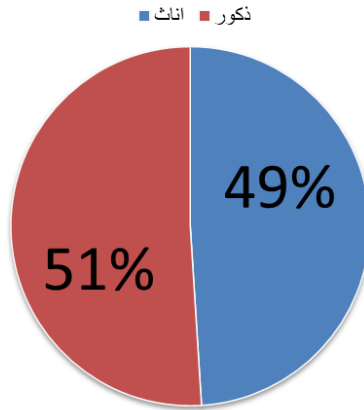
الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (5)

3 / القطاع الاجتماعي : إنَّ الطابع العشائري هو الطابع البارز للمجتمع العراقي ومنذ البداية المبكرة لوجود العشيرة أسهمت وعلى مدى التاريخ بأدوار فاعلة ومؤثرة بالمجتمع وفي طبيعة العلاقات والتغيرات الحاصلة في مراحل مختلفة من تاريخ العراق سواء اكانت اجتماعية او سياسية، اذ شهدت العشيرة تغيرات مختلفة على نحو عام وحسب ما تقتضي مصلحة العشيرة وزعامتها في استمرارهم واستمرار وجودهم وتحقيق اهدافهم في جوانب الحياة المختلفة وما شهده البلد من تغيرات كبيرة وهائلة في المرحلة الحالية أدت الى تغيرات جوهرية على المستوى العشائري عن طريق الولاءات المختلفة وصراع المصالح واختلال واضح في القيم والسنن المتبناة من العشيرة .⁽³³⁾

وعلى مستوى التنوع القومي يجدر الاشارة هنا ان بلدنا يملك تنوعاً اجتماعياً ديموغرافياً داخل حدوده اذ يقطن العراق عدد من القوميات والاديان والاعراق المختلفة، والتي عاشت في اراضيه عبر التاريخ في تعايش سلمي، لكن مع دخول الالفية الثالثة وبداية الحرب الامريكية عام 2003 شهد العراق حالة هجرة كبيرة لقوميات واعراق واديان الى خارج اراضيه، وعلى المستوى الداخلي ايضا المتمثلة بعملية النزوح القسري والارادي، فعلى سبيل المثال تشير بعض الإحصائيات الى أنَّ عدد المسيحيين قد تقلص الى حوالي 250000 فرد عام 2016 بعد أنَّ كان ما يقارب 290000 فرد عام 2014⁽³⁴⁾، وقد تسببت المتغيرات السياسية- الامنية ايضاً الى ظهور حالة من التوتر الاجتماعي بين مكونات المجتمع نفسه⁽³⁵⁾، فضلاً عن مشكلة ضعف الهوية الوطنية وتحولها الى أزمة سياسية بالدرجة الاولى والتي لا زالت مضاعفاتها حتى وقتنا الحاضر تقريباً.⁽³⁶⁾

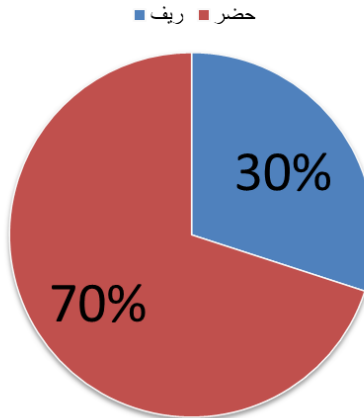
ولأهمية الموضوع الاجتماعي لا بد من التعرف على ابرز معالم العراق الديموغرافية عند التكلم عن الواقع الاجتماعي من حيث البيانات والاحصاءات التي تعكس طبيعة ومكونات المجتمع وكما موضح في الاشكال البيانية اللاحقة .

شكل رقم (39) نسبة الذكور الى الاناث في المجتمع العراقي حسب تقديرات عام 2020

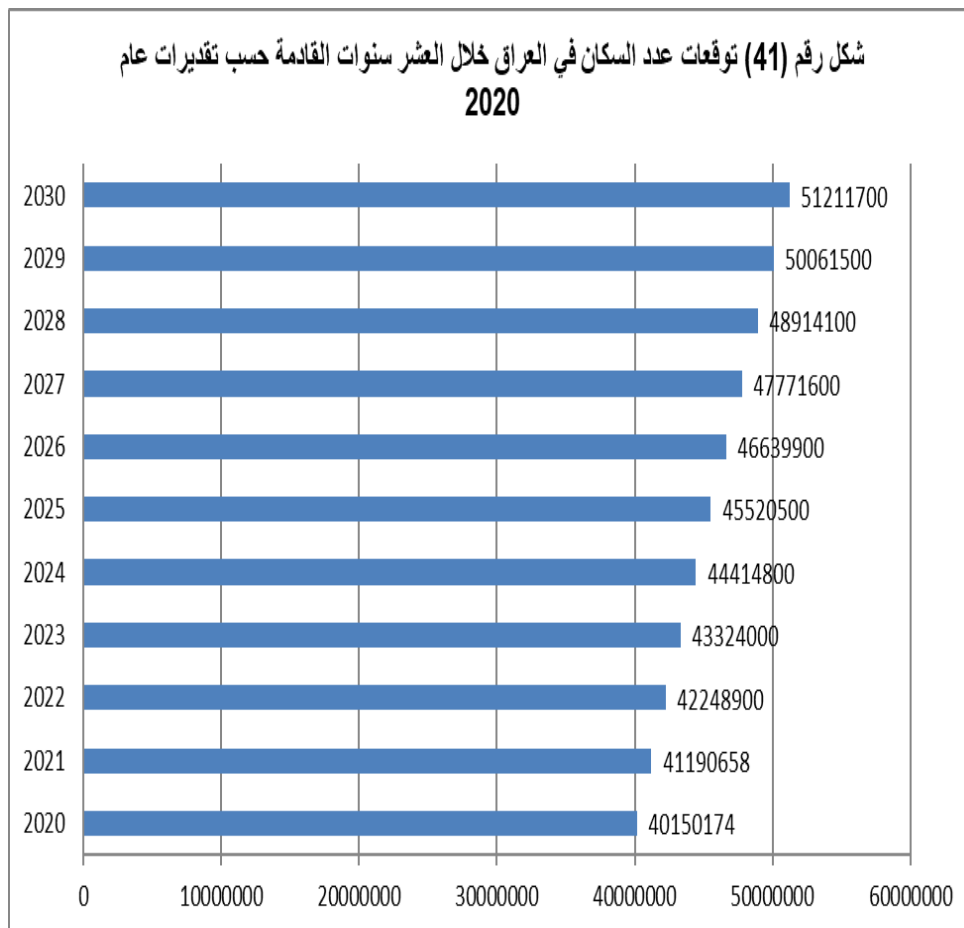


المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير تقديرات السكان ، 2020 .

شكل رقم (40) توزيع السكان حسب البيئة وفق تقديرات عام 2020



المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير تقديرات السكان ، 2020 .



المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير تقديرات السكان ، 2020 .

- ثانياً : التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعيقة لعملية التنمية المستدامة
- 1 / التحديات السياسية : إنَّ الدول التي تشهد عملية التغيير السياسي عن طريق الحروب وبصورة جبرية تتعرض في مراحل لاحقة الى حالة من الهشاشة الداخلية وضعف دورها الدولي والاقليمي أثناء مراحلها الانتقالية، اذ تظهر مشاكل واختلالات أمنية وسياسية واجتماعية تلقي بظلالها على اداء الدولة ووضعها، مما يتطلب الحصول على مساعدات خارجية من دول او منظمات دولية، وهنا يبرز دور المنظمات والدول التي تسعى الى خلق حالة تنموية في الدول التي تعاني من هذه المشاكل والازمات بعد الحروب خاصة ان العراق ما زال والى يومنا الحالي يعاني من تلك المشاكل، فضلاً عن تداعيات التغييرات السياسية غير المدروسة والمنظمة، ومنها الفساد الاداري والمالي والتوترات العرقية والاجتماعية والركود الاقتصادي والتحديات الامنية، وبالتالي ربما تكون المواضيع الاخيرة هي المعرقل الاول والاكثر تأثيراً على المستوى السياسي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، كون ان هذه المنظمات والجهات الدولية لا تستطيع ان تقوم باعمال التنمية كمشاريع او برامج الا بعد توفر بيئة مستقرة سياسياً وامنياً على الاقل.⁽³⁷⁾
- وعموماً فانه يمكن ايجاز مجموعة المشاكل والتحديات السياسية المعيقة لعملية تحقيق اهداف التنمية المستدامة بأبرز المشاكل السياسية المعاصرة للبلد والتي هي :⁽³⁸⁾
1. اعمال العنف المستمرة والمتفاوتة بين الحين والآخر داخل الدولة العراقية والتي تخلق حالة من عدم الاستقرار بمختلف جوانبه .
 2. ما زالت بعد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة نشطة في وقتنا الحالي، ومنها الفقر اذ ان نسب المؤشر مرتفعة لحد يومنا هذا نتيجة الازمات المركبة التي شهدتها العراق بعد العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين ومن ابرزها دخول عصابات داعش المتطرفة .
 3. استمرار حالة التصدع السياسي بين القيادات السياسية العربية والكردية في العراق منذ عام 2003 وحتى يومنا هذا فما زلنا بين الحين والآخر نسمع ان هناك ازمات سياسية بين هذه القيادات تؤثر على الواقع التنموي في البلد عموماً .
 4. مستوى التأثير الذي تقوم به دول الجوار سياسياً وتمنع عملية التنمية محلياً، فعلى الرغم من الانفتاح الذي قام به العراق منذ عام 2003 فما زالت هناك بعض الدول اقليمياً تمارس التأثير السلبي على العراق وتحاول سياسياً تعطيل حركة التنمية .

5. يصنف العراق ضمن اخطر خمس دول في العالم في مؤشر الارهاب العالمي، والاكثر تعرضاً للإرهاب، وضعف الفرص المتاحة في تحقيق الامن والسلم الاهلي والانفتاح السياسي، وحسب ما جاء في مؤشر السلام العالمي لعام 2019 .⁽³⁹⁾

انطلاقاً من مضمون الهدف السادس عشر من اهداف التنمية المستدامة، والذي جاء فيه الدعوة والتشجيع على اقامة مجتمعات مسالمة لا يهشم فيها احد من اجل تحقيق التنمية المستدامة واتاحة امكانية وصول الجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاصة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات⁽⁴⁰⁾، فانه تفترض التنمية المستدامة ثلاثة مبادئ رئيسة لمواجهة التحديات السياسية وهي :⁽⁴¹⁾

1. الحوكمة : وتقوم على حسن الادارة بفرض واحترام القانون في ادارة المؤسسات الحكومية بما يحقق الجودة في اداء المرافق العامة على قدم المساواة بين المواطنين عن طريق الافصاح والشفافية والرقابة والمحاسبة والثواب والعقاب .

2. التمكين : بمشاركة المواطنين على اساس التكافؤ في الفرص في اتخاذ القرارات العامة واليات التنفيذ بما يحقق شراكة واسعة فيما بينهم في الادارة العامة لتقديم الخدمات العامة على اساس من العدالة والانصاف .

3. المساءلة والمحاسبة وهي تحميل اصحاب القرار والموظف العام مسؤولية فرض احترام القانون بدون محسوبية او الانتفاع من المال العام بطرائق غير مشروعة مع الافصاح والشفافية في تنفيذ تلك القرارات وتحمل نتائجها من حيث الثواب والعقاب وتحت اجهزة الرقابة المختصة .

4. الانصاف ويتطلب العمل على اعادة هيكليّة جذرية في علاقة القوة في المجتمع الذي يشمل ما يأتي:

• العمل على تعديل اعادة توزيع ملكية الاصول الانتاجية ولا سيما تحقيق اصلاح زراعي .

• اعتماد الضرائب التصاعدية بغية اعادة توزيع المداخيل من الاغنياء الى الفقراء .

• اصلاح نظام التسليف بما يخدم الفقراء من اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الافادة من هذا النظام .

• تحقيق تكافؤ الفرص السياسية بعد اصلاح نظام الانتخابات .

• الغاء المعوقات السياسية والاجتماعية والقانونية كافة التي تقلص من فرص وصول الاقليات الى بعض المواقع المقررة في الشأن السياسي والاقتصادي .

2 / التحديات الاقتصادية : لعل ابرز التحديات الاقتصادية التي تواجه عملية تحقق اهداف التنمية المستدامة هي الخلل الهيكلي الاقتصادي للبلد، فالريعية الاقتصادية التي يعيشها العراق هي الحاجز الاكبر الذي يعيق اي عملية تنمية في البلد، اذ لا يمكن الاعتماد على مورد ناضب ومتحسس للتغيرات السياسية والامنية لتوفير تنمية مستدامة في البلد، وعليه لا بد من الخروج من بوتقة الاحادية الاقتصادية والولوج الى عالم التنوع الاقتصادي لضمان زيادة فرص النجاح في مجال التنمية وبصورة مستدامة، هذا من جانب ومن جانب اخر يتمثل التحدي الثاني في ضعف دور القطاع الخاص محلياً، فعلى الرغم من وضع استراتيجيات تدعم القطاع الخاص في العراق من المؤسسات المعنية لكن ما زال هذا القطاع غير نشط وغير فاعل بصورة كبيرة، وعليه يجب ان تكون هناك سياسات واستراتيجيات ناجعة وقابلة للتنفيذ بفترات قصيرة لإنقاذ الاقتصاد العراقي من الانهيار الكلي مستقبلاً.

ان الاستدامة الاقتصادية كبعد تُمكن النظام من الانتاج السلمي والخدمي بشكل يحافظ على التوازن الاقتصادي وتمنع الاختلالات من الحدوث ويحقق النمو المضطرد والمساواة في توزيع ثمار التنمية من الموارد المتاحة على المستهدفين من العملية التنموية، بمعنى استغلال الموارد الطبيعية على النحو الامثل والمخطط له من قبل برامج التنمية بأكثر كفاءة وفاعلية ممكنة لتلبية احتياجات الافراد ويشمل جميع فئات المجتمع للوصول الى مبدأ زيادة رفاهية المجتمع، ومن متطلبات تحقيق ذلك الاتي :⁽⁴²⁾

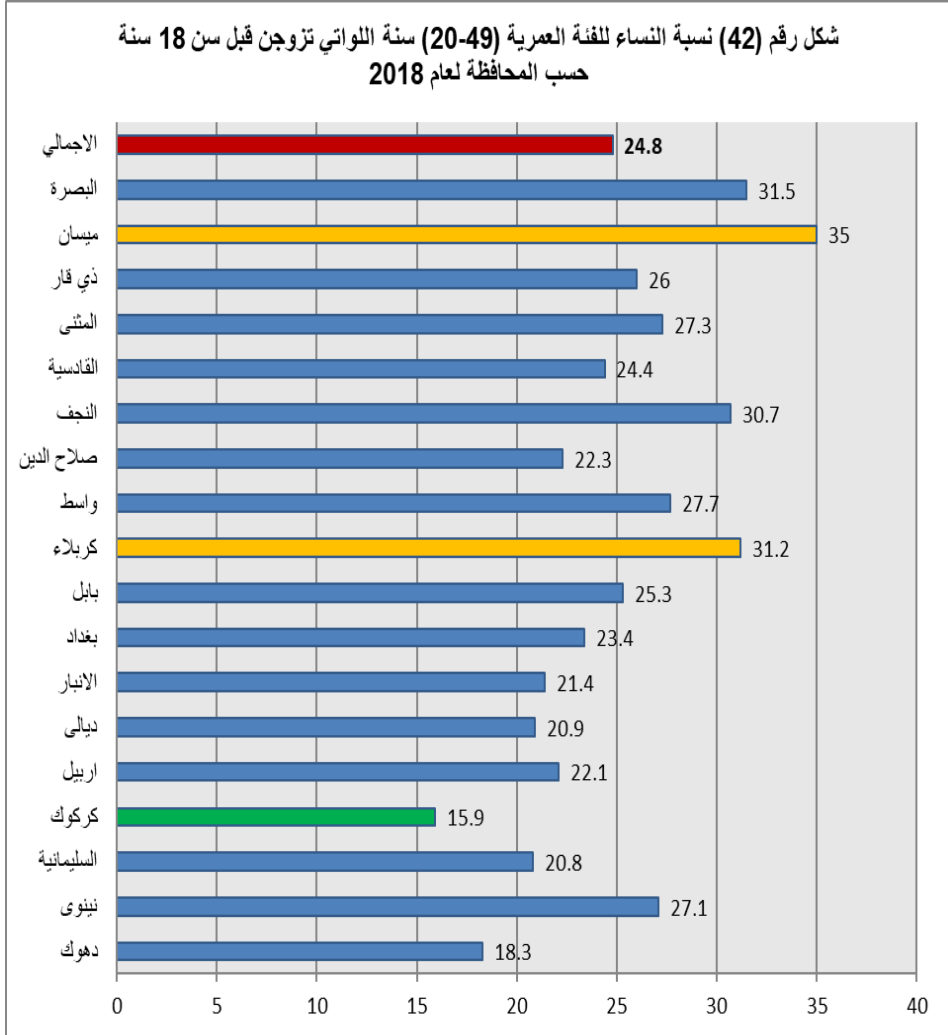
1. عدالة وكفالة توزيع الموارد لغرض سد احتياجات الناس .
2. دفع رواتب كافية للحد الأدنى للرفاهية لكل عامل .
3. يجب على ارباب العمل اعطاء المجتمع بالتناسب وفقاً للحاجات المتجددة .
4. يجب على اصحاب الشركات واسواق العمل زيادة كفاءة الانتاجية والابتعاد عن استعمال المواد غير العضوية وتقليل النفقات .
5. مراعاة تحديد اوليات للانفاق الحكومي والحد من الانفاق العسكري و المساواة في توزيع الموارد والحد من التفاوت في الدخل ومكافحة ظاهرة البطالة واتباع سياسات تشغيلية فعالة ويتضمن هذا البعد الانعكاسات والمؤشرات الحالية والمستقبلية للنشاط الاقتصادي (نصيب الفرد من الاستهلاك من الموارد الطبيعية - القضاء على الفقر - الحد من التفاوت في توزيع الدخل).

3 / التحديات الاجتماعية : لعل ابرز التحديات الاجتماعية التي تواجه تحقق اهداف التنمية المستدامة، هي محاولة القضاء على آفات المجتمع والتي يتصدرها الفقر وضعف المؤشر الصحي والتفاوت الاجتماعي⁽⁴³⁾، فضلاً عن ضعف دور المرأة في المجتمع ومستوى تمكينها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ووعي الاسرة باهمية دورها ومشاركتها المجتمعية، فعلى الرغم من الانجازات والاجراءات التي قامت بها الحكومة العراقية لمناصرة المرأة بعد عام 2003 لكن ما زالت المرأة العراقية تعاني من ضعف المشاركة المجتمعية والسياسية والتمكين بمختلف مستوياته⁽⁴⁴⁾، وخير مثال على ذلك، لو تم مراجعة احصاءات النساء اللاتي تزوجن بعمر اقل من 18 سنة، نلاحظ ان هناك نسباً عالية من هذا المؤشر، كونهن غير ممكنات ولا يملكن القرار في موضوع تحديد سن الزواج، فضلاً عن متابعة بيانات اللاحق بالتعليم الابتدائي، اذ نلاحظ وعلى الرغم من تسجيلها نسب عالية في اجمالي العراق، لكن ما زالت النسب بفارق مع الذكور في بعض المحافظات، وكما موضح في البيانات لاحقاً.

وعليه يمكن ايجاز ابرز التحديات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في التالي :⁽⁴⁵⁾⁽⁴⁶⁾

1. توفير العناية الصحية اللازمة للمجتمع .
2. التعليم للجميع .
3. على الجيل الحالي التأكد من ان الاجيال القادمة سوف تلقى نصيبها من الموارد .
4. ايقاف تدفق الهجرة من الريف الى المدينة وذلك عبر اتباع آلية توزيع للسكان بشكل متوازن مع مختلف المناطق اذ ان هدف التنمية المستدامة هو النهوض بالتنمية القروية للمساعدة في ابطاء حركة الهجرة الى المدن ويتم ذلك نتيجة اتخاذ تدابير خاصة للإصلاح الزراعي .
5. ايقاف هجرة الكفاءات العلمية وتوفير الأمتيازات المادية والمعنوية لهم والتي تخلق لدى الكفاءات شعوراً بالرضى يساعد على نبذ فكرة البحث عن بيئة أكثر توظيفاً لهم.
6. تنمية قدرات الانسان أي ان يكون الانسان والمجتمع هم موضوع التنمية ويتم الاستثمار في قدرات الافراد سواء بالتعليم والصحة او مستوى المعيشة .
7. اشباع حاجات كل فرد في المجتمع من مأكل وملبس ومسكن أي ان دوره الحضاري يتطلب توزيعاً عادلاً للجميع فالناس هم المستهدفون بالتنمية .
8. التنمية بواسطة الانسان وهذا يستوجب ان يشترك الفرد مشاركة كاملة في الجهد

التنموي وفي التخطيط لاستراتيجيات التنمية وتنفيذها ، وذلك من خلال الهياكل المؤسسية الملائمة لاتخاذ القرارات .



المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير المرأة والرجل ، 2021 .

جدول رقم (6) معدل الالتحاق الصافي في مرحلة التعليم الابتدائي حسب المحافظة والجنس للعام الدراسي 2020

| المحافظة | ذكور | اناث |
|------------|------|------|
| بغداد | 94 | 92 |
| كركوك | 94 | 92 |
| ديالى | 90 | 88 |
| نينوى | 85 | 83 |
| الانبار | 91 | 89 |
| بابل | 87 | 85 |
| كربلاء | 93 | 91 |
| القادسية | 90 | 88 |
| ذي قار | 89 | 87 |
| المثنى | 91 | 89 |
| صلاح الدين | 93 | 91 |
| واسط | 90 | 90 |
| النجف | 91 | 89 |
| ميسان | 92 | 90 |
| البصرة | 91 | 91 |
| الاجمالي | 91 | 89 |

المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير المرأة والرجل ، 2021 .

جدول رقم (7) معدل النشاط الاقتصادي ومعدل البطالة للأفراد بعمر 15 سنة فأكثر حسب المحافظات والجنس (2017-2018)

| مستوى التفاصيل المحافظة | معدل النشاط الاقتصادي % | | | معدل البطالة % | | |
|-------------------------|-------------------------|------|----------|----------------|------|----------|
| | ذكور | اناث | الاجمالي | ذكور | اناث | الاجمالي |
| بغداد | 72.8 | 13.7 | 43.9 | 6.7 | 24.2 | 9.3 |
| كركوك | 75.3 | 5.3 | 40.3 | 5.4 | 19.8 | 6.3 |
| دهوك | 68.6 | 13 | 41.1 | 23.4 | 41.1 | 26.2 |
| السليمانية | 78.2 | 24.3 | 51 | 9.7 | 24.7 | 13.3 |
| اربيل | 74.1 | 19.8 | 47.4 | 11.8 | 35.5 | 16.6 |
| ديالى | 74.2 | 16.9 | 45.7 | 7.7 | 37.3 | 13.1 |
| نينوى | 68.9 | 11.2 | 39.4 | 16.4 | 35.7 | 19.2 |
| الانبار | 81.7 | 16 | 48.5 | 25.7 | 66 | 32.4 |
| بابل | 70.1 | 11.4 | 41.5 | 10.9 | 32.4 | 13.8 |
| كربلاء | 71.4 | 7.8 | 39.6 | 5.4 | 18.8 | 6.7 |
| القادسية | 71.8 | 8.7 | 40.4 | 14.7 | 40.1 | 17.4 |
| ذي قار | 73.3 | 8.3 | 41.2 | 16.4 | 39.7 | 18.7 |
| المثنى | 67.7 | 7 | 37.6 | 9.6 | 42.1 | 12.6 |
| صلاح الدين | 67.8 | 10.5 | 38.2 | 7 | 24.1 | 9.5 |
| النجف | 73.6 | 10.3 | 41.6 | 6.9 | 27.2 | 9.4 |
| واسط | 72.4 | 8 | 39.5 | 8.3 | 12.1 | 8.7 |
| ميسان | 69.4 | 5.8 | 37.5 | 20.8 | 15.5 | 20.4 |
| البصرة | 72.5 | 10.5 | 41.5 | 5.3 | 23.1 | 7.6 |
| الاجمالي | 72.7 | 12.6 | 42.8 | 10.9 | 31 | 13.8 |

المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير المرأة والرجل ، 2021 .

الخاتمة

إنَّ العراق ما زال يعيش حالة من المواجهة مع تحديات متنوعة سياسية واقتصادية واجتماعية منذ عام 2003 وحتى وقتنا الحالي، والتي تعود جذورها الى تعدد الصدمات التي شهدتها في مراحل حياته السياسية، التي خلقت عائقاً وحاجزاً امام أي عملية تنموية مستدامة، على الرغم من الجهود الوطنية الكبيرة التي بذلت والتي حققت تقدماً في بعض الاهداف التنموية وطنياً، لكن البلد في حاجة اكبر للدعم وتوظيف الامكانيات لخلق حالة تغيير تنموي ناجح ومستدام .

المصادر:

1. ريم بن زايد ، واقع التنمية البشرية في الجزائر واتجاهاتها ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 17 ، العدد 1 ، (الجزائر : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية) ، 2023 ، ص 65 .
2. بسيوني علي عبد الرحمن ، التنمية مفهوم ومنهج ، مجلة بحوث كلية الاداب ، المجلد 5 ، العدد 16 ، (مصر : جامعة المنوفية) ، 1994 ، ص 251- ص 252 .
3. ينظر : مبروك ابو سبيحة ، نظريات التنمية : دراسة نقدية ، الرأسمالية انموذجا ، مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية ، المجلد 21 ، العدد 1 ، (ليبيا : جامعة سبها) ، 2022 ، ص 39 .
4. العيد قعدة ، التنمية الاجتماعية واساسياتها واتجاهات نظريتها الحديثة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 16 ، العدد 1 ، (الجزائر : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية) ، 2022 ، ص 577 .
5. نقلا عن : دراسة بعنوان (التحدي في القران الكريم) ، الشبكة العالمية للاتصالات الأترنت ، موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا ، تاريخ الدخول 2024/1/7 ، على الرابط التالي : https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD_%D8%AF%D9%8A_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86
6. القران الكريم ، سورة الاسراء ، الاية (88) .
7. قاموس المصطلحات الالكترونية ، الشبكة العالمية للاتصالات الانترنت ، تاريخ الدخول 7/1/2024 ، على الرابط التالي : <https://www.vocabulary.com/dictionary/> : challenge
8. رنا علي حيدر ، مفهوم الازمات وطرق ادارتها ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد 39 ، العدد 1 ، (سوريا : جامعة تشرين) ، 2017 ، ص 136 .
9. ريم بن زايد ، واقع التنمية البشرية في الجزائر واتجاهاتها ، مصدر سبق ذكره ، ص 65 .
10. مقال بعنوان "مفهوم التنمية" ، منشور على الشبكة العالمية للاتصالات الانترنت ، تاريخ الدخول 25/1/2024 ، على الرابط التالي : <https://islamonline.net/archive/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9>

11. مبروك ابو سبيحة ، نظريات التنمية : دراسة نقدية ، الرأسمالية نموذجاً ، مصدر سبق ذكره ، ص 39 .
12. المصدر نفسه ، ص 39 .
13. نقلاً عن : محمد فتحي عبد الغني ، تطور مفهوم التنمية المستدامة وابعاده ونتائجه في مصر ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، المجلد 50 ، العدد 2 ، (مصر : جامعة عين شمس كلية التجارة) ، 2020 ، ص 407 .
14. رانيا عبد الحميد دسوقي ، مفهوم التنمية المستدامة واهدافها ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، العدد 4 ، (مصر : الجمعية العربية للقياس والتقويم) ، 2021 ، ص 250-251 .
15. مي احمد محمد مصطفى ، مشغولات نسجية متعددة المستويات في ضوء مفهوم التنمية المستدامة ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، المجلد 10 ، العدد 36 ، (مصر : جامعة عين شمس كلية التربية النوعية) ، 2022 ، ص 76 .
16. زهير الحسني ، توظيف الموازنة العامة لسنة 2019 في تحقيق التنمية المستدامة في العراق ، مجلة العلوم السياسية ، العدد 59 ، (جامعة بغداد : كلية العلوم السياسية) ، 2020 ، ص 9 - ص 10 .
17. الصفحة الرسمية لوزارة البيئة المصرية ، تاريخ الدخول 28/1/2024 ، على الرابط التالي :
18. <https://www.eaaa.gov.eg/Topics/86/35/Details>
19. تقرير متابعة خطة التنمية الوطنية 2018-2022 لعام 2020 ، وزارة التخطيط ، 2020 ، ص 22 .
20. المصدر نفسه ، ص 99 .
21. المصدر نفسه ، ص 102 .
22. وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقرير المسح العنقودي متعدد المؤشرات ، 2018 .
23. محمود محمد حسن ، هدى علاء حسين ، التحليل الجغرافي للحرمان من خدمة

الصرف الصحي في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 13 ، العدد 2 ، (جامعة بابل : كلية التربية للعلوم الانسانية) ، 2022 ، ص 2 .

24. مشعل فيصل غصيب ، مها سعدي خلف ، واقع خدمات الكهرباء في مراكز الاقضية الحضرية لمحافظة اربيل و توجهاتها المستقبلية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، المجلد 2 ، العدد 4 ، (جامعة الانبار : كلية التربية للعلوم الانسانية) ، 2020 ، ص 66 .

25. ينظر : تعويضات العمال ، موقع الموسوعة الحرة ، تاريخ الدخول 28/1/2024 ، على الرابط التالي :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%88%D9%8A%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84

27. كريم سيد كنبار ، التغير المناخي وحقوق الانسان مع الاشارة الى مناطق جنوب العراق ، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية ، العدد 21 ، (الجامعة العراقية : كلية القانون والعلوم السياسية) ، 2023 ، ص 6 .

28. احمد شحاذه محمد ، طبيعة النظام السياسي في العراق واشكالية الاستقرار السياسي بعد عام 2003 ، مجلة بحوث الشرق الاوسط ، العدد 65 ، (مصر : جامعة عين شمس) ، 2021 ، ص 31 .

29. المصدر نفسه ، ص 42 - ص 43 .

30. سعد سلمان عواد ، احسان صادق راشد ، كيفية مواجهة الركود الاقتصادي في العراق : دراسة لواقع الاقتصاد العراقي ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد 125 ، (الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد) ، 2020 ، ص 95 .

31. محمد سلمان جاسم ، العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في العراق بعد عام 2003 ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد 23 ، العدد 101 ، (جامعة بغداد : كلية الادارة والاقتصاد) ، 2017 ، ص 418 .

32. ناجي ساري فارس ، الاقتصاد العراقي ما بعد عام 2003 : التحديات والمعالجات ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد 71 ، (الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد) ، 2021 ، ص 129 . وينظر كذلك : فارس كريم بريهي ، الاقتصاد العراقي فرص وتحديات : دراسة تحليلية للمؤشرات الاقتصادية والتنمية البشرية ، مجلة كلية بغداد للعلوم

32. الاقتصادية الجامعة ، العدد 27 ، (بغداد : كلية بغداد للعلوم الاقتصادية) ، 2011 ، ص 54 .
33. المصدر نفسه ، 2021 ، ص 129 .
34. هيثم فيصل علي ، معوقات التغير الاجتماعي والسياسي في الواقع الاجتماعي العراقي : دراسة سوسيولوجية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد 28 ، (جامعة تكريت : كلية التربية للعلوم الانسانية) ، 2021 ، ص 315 .
35. ماجدة شاكر مهدي ، الواقع الاجتماعي للثنيات والاقليات في العراق : دراسة سوسيولوجية تحليلية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد 26 ، العدد 108 ، (الجامعة المستنصرية : كلية التربية الاساسية) ، 2020 ، ص 319 .
36. سداد مولود سبع ، مشكلة الامن والاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003 ، مجلة دراسات دولية ، العدد 62 ، (جامعة بغداد : مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) ، 2015 ، ص 64 .
37. المصدر نفسه ، ص 63 .
38. حيدر نعمة بخيت ، الحكم الصالح في العراق ودوره في بناء الدولة ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد 9 ، العدد 28 ، (جامعة الكوفة : كلية الادارة والاقتصاد) ، 2013 ، ص 111 .
39. محمد محيي الهيمص ، بناء الدولة العراقية : رؤية حيادية ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد 43 ، (جامعة ديالى : كلية التربية للعلوم الانسانية) ، 2010 ، ص 541 .
40. نوزاد عبد الرحمن الهيتي ، تقييم اداء التنمية الاجتماعية المستدامة في العراق من واقع المؤشرات الدولية ، مجلة الآداب ، العدد 138 ، (جامعة بغداد : كلية الآداب) ، 2021 ، ص 392 .
41. المصدر نفسه ، ص 373 - ص 374 .
42. فراس عبد الكريم محمد علي ، بناء السلام والتنمية المستدامة في العراق بعد عام 2003 ، مجلة قضايا سياسية ، العدد 67 ، (جامعة النهرين : كلية العلوم السياسية) ، 2022 ، ص 243 - ص 244 . وينظر ايضا : زهير الحسني ، توظيف الموازنة العامة لسنة 2019 في تحقيق التنمية المستدامة في العراق ، مجلة العلوم السياسية ، العدد 59 ، (جامعة بغداد : كلية العلوم السياسية) ، 2020 ، ص 10 .
43. محمد ارمين كريب ، التنمية المستدامة في العراق : التحديات والمعالجات ، مجلة

- قضايا سياسية ، العدد 65 ، (جامعة النهرين : كلية العلوم السياسية) ، 2021 ، ص 14 - ص 15 .
44. نوزاد عبد الرحمن الهيتي ، تقييم اداء التنمية الاجتماعية المستدامة في العراق من واقع المؤشرات الدولية ، مصدر سبق ذكره ، ص 372 .
45. اسراء علاء الدين نوري ، ناصر زين العابدين احمد ، الواقع السياسي والاجتماعي للمرأة في العراق بعد عام 2003 : المعوقات وسياسات الارتقاء ، مجلة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد 26 ، (جامعة تكريت : كلية التربية للعلوم الانسانية) ، 2019 ، ص 341 .
46. محمد ارمين كريت ، التنمية المستدامة في العراق : التحديات والمعالجات ، مصدر سبق ذكره ، ص 16 .
47. فراس عبد الكريم محمد علي ، بناء السلام والتنمية المستدامة في العراق بعد عام 2003 ، مصدر سبق ذكره ، ص 242 .

دراسة تحليلية لواقع اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة في العراق

علي مضر عبد الباقي
اختصاصي جودة/ وزارة التخطيط
Aliharmful@gmail.com

اسيل فخري محمد
باحث اقدم/ وزارة التخطيط
Aseelkahtan3@gmail.com

المحور الاول: التنمية المستدامة/ اطار مفاهيمي

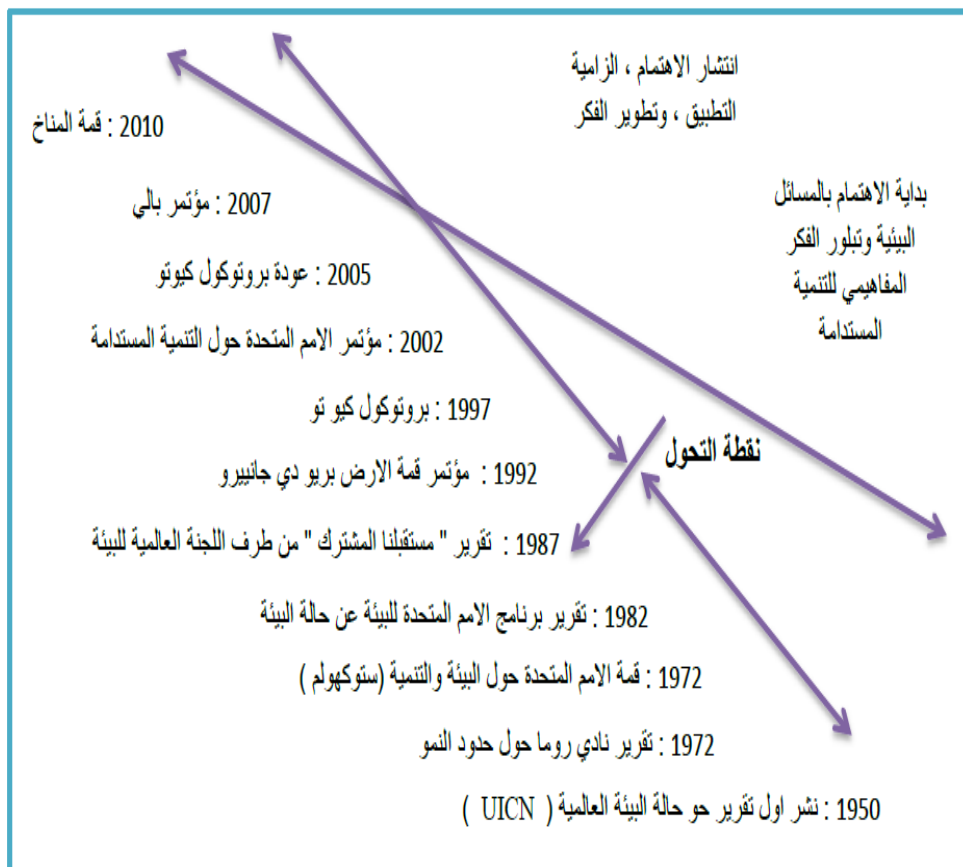
في اطار هذا المطلب ضرورة التعرف على جميع تفاصيل التنمية المستدامة من تطور تاريخي لمفهوم التنمية المستدامة، والمفاهيم التنمية المستدامة بتسلسل زمني، وماهية ابعادها واهدافها وتقسم على :-

اولاً: التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة

لقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة نتيجة للجهود العالمية والاتفاقيات والمؤتمرات الدولية، وقد مر بمراحل عدة من التطورات يمكن تلخيصها (عصام، 2009: 50) و (عبد الرحمن، 2011: 18) و (لفته، 2016: ص 122) من خلال الاتي:-

- 1- المرحلة الأولى: نشر أول تقرير عن حالة البيئة العالمية عام 1950.
- 2- المرحلة الثانية: في عام 1972 نشر نادي روما تقريراً عن حدود النمو تضمن نموذجاً رياضياً لدراسة خمسة متغيرات أساسية هي (استنزاف الموارد الطبيعية، والنمو السكاني، والتصنيع، وسوء التغذية، وتدهور البيئة) وسلطت الدراسة الضوء على هذه المتغيرات الخمسة وتأثيرها على كوكب الأرض لمدة ثلاثين عاماً.
- 3- المرحلة الثالثة: في عام 1972 انعقدت قمة الأمم المتحدة للبيئة في ستوكهولم، وتم فيها عرض مجموعة من القرارات حول التنمية الاقتصادية وضرورة ربط البيئة بالمشاكل الاقتصادية على ان تكون الدول النامية لها الأولوية في التنمية، فمن هنا ضرورة تضيق الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة.
- 4- المرحلة الرابعة: في عام 1982 أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريراً عن حالة البيئة العالمية أشار فيه إلى أن (25) ألف نوع من الخلايا النباتية والحيوانية في طريقها

- إلى الانقراض، وأن الآلاف (غير معروف) من الممكن أن تكون قد اختفت، اذ ذكر التقرير أن الأنشطة البشرية أطلقت عام 1981 في الهواء (990) مليون طن من أكسيد الكبريت، (68) مليون طن من أكسيد النيتروجين، (57) مليون طن من الجسيمات العالقة، و(177) مليون طن من أول أكسيد الكربون من المصادر الثابتة والمتحركة.
- 5- المرحلة الخامسة: في عام 1987 قدمت اللجنة الدولية للبيئة والتنمية التابعة للأمم المتحدة تقريراً بعنوان «مستقبلنا المشترك» المعروف بتقرير بورتلاند وشدد التقرير على أن التنمية لا يمكن أن تستمر ما لم تكن مستدامة دون ضرر بيئي.
- 6- المرحلة السادسة: انعقدت قمة الأرض في عام 1992 في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل والتي عرفت بمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة ووضع المؤتمر استراتيجيات وإجراءات للحد من التدهور البيئي في إطار التنمية المستدامة والنمو.
- 7- المرحلة السابعة: في عام 1997 تمت الموافقة على بروتوكول كيوتو الذي يهدف إلى تقليل انبعاث الغازات الملوثة والتحكم في كفاءة استخدام الطاقة في القطاعات الاقتصادية واستخدام أنظمة الطاقة المتجددة.
- 8- المرحلة الثامنة: في عام 2002 انعقدت القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا بهدف التأكيد على الالتزام الدولي بتحقيق التنمية المستدامة.
- 9- المرحلة التاسعة: في عام 2005 دخل بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ بشأن خفض الانبعاثات التي تؤدي إلى ظاهرة الاحتباس الحراري.
- 10- المرحلة العاشرة: في عام 2007 انعقد المؤتمر الدولي لمواجهة تغير المناخ في مدينة بالي بإندونيسيا حول المشاكل البيئية الخطيرة وأهمها ارتفاع درجة حرارة الأرض بسبب العوامل العالمية وبسبب الاحتباس الحراري.
- 11- المرحلة الحادية عشر: انعقدت قمة المناخ بكوبنهاغن في عام 2010 لأسباب تتعلق بحالة التدهور البيئي المستمر في العالم، وعلى الرغم من عقد العديد من المؤتمرات والاتفاقيات تم مناقشة تغير المناخ وكيفية مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري، وسبل تحقيق التنمية المستدامة العالمية.
- ويبين الشكل (1) المراحل التاريخية لتطور مفهوم التنمية المستدامة.



شكل (1)

مراحل تطور التنمية المستدامة

المصدر: لفتة، اميرة خلف، (2016)، الادارة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة مع الاشارة الى واقع التنمية المستدامة في العراق، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد 34، العدد 4، صفحة 122-

ثانياً: مفهوم التنمية المستدامة

تهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للحاضر والمستقبل ويُعدّ هذا المفهوم إطاراً مفاهيمياً يركز على استخدام الموارد الطبيعية بشكل يحافظ على استدامتها ويسعى للحد من الأثر البيئي وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية للأجيال الحالية والمستقبلية، ويعرفها (Morris,2002:8) بأنها التنمية التي تراعي البيئة وتهدف الى تلبية احتياجات الاجيال الحالية من دون الحاق الضرر باحتياجات الاجيال القادمة، ويعتبر الموازنة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ما بين احتياجات الجيل الحالي والمستقبلي (Simma & Hossain,2004:69).

وعرفها (كورتل، 2008: 6) بأنها استخدام غير الامثل للموارد الطبيعية بطريقة تؤدي الى فناؤها او تدهورها ولا يمكن الحفاظ عليها للأجيال الخاصة، وعرفها (سعاد، 2009: 46) بأنها تنمية تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، ويحتوي على مفهومين هما مفهوم الاحتياجات وفكرة القيود التي تفرضها التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة على الاستجابة لاحتياجات الحاضر والمستقبل.

برزت التنمية المستدامة كفكرة ذات تأثير كبير لكنها تثير الجدل في مجالات الأعمال والسياسة، اذ ينمو الوعي بأن التغيير الجذري في استهلاك المجتمع للموارد الطبيعية وإنتاج الطاقة يمكن أن يكون ضروريا للتقدم في قضايا البيئة الحيوية مثل تدهور النظام البيئي وتغير المناخ العالمي، وفي هذا السياق يتم التأكيد المتزايد على دور ريادة الأعمال كوسيلة أساسية لتحقيق تحول نحو منتجات وعمليات مستدامة. غالباً ما تنتهي العديد من الكتب التي تحذر من الكوارث البيئية بتفاؤل، وتشير إلى أن إنقاذ الحضارة يعتمد على رواد الأعمال الاجتماعيين والبيئيين الشجعان (Hall&et.al,2010:440)، وتُعد التنمية المستدامة هي السبيل الوحيد لتحقيق الانسجام المطلوب بشدة بين النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة (Zhang&et.al,2011:3648).

وبما أن التنمية المستدامة هي في الأساس مفهوم موجه نحو أصحاب المصلحة وهم (القطاع العام والخاص، المنظمات المهمة بالتنمية المستدامة، الوزارات والتشكيلات...الخ)، فإن مناقشة العلاقات بينهم أمر ضروري يمكن أن توفر الطرائق

المذكورة للحصول على تعليقاتهم فهمًا غنيًا لأصحاب المصلحة ومتطلباتهم (Asif&et. al,2013:330)، ولتحقيق أفضل نمو متوازن بين الانظمة البيئية الاقتصادية والاجتماعية من دون اي تأثير سلبي (البريدي، 2015: 23).

وتُعد التنمية المستدامة ادارة رشيدة للموارد المتاحة بشكل يكفل الرخاء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الحاجات الحالية والمستقبلية (لفتة، 2016: 123) اذ تُعد التنمية المستدامة هي نظام قيم معياري، على قدم المساواة مع حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية (وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكل هذه الأنظمة)، ومن ثم فإن التنمية المستدامة هي في الأساس إعلان أخلاقي أو معنوي قوي بشأن ما ينبغي القيام به (Holden&et. al,2017:215).

ولتحقيق التنمية المستدامة لا بد من إيجاد السبل الأساسية لتحويلها من المفهوم العام إلى واقع ملموس وكانت هناك عدد من المحاولات على مدى العقود القليلة الماضية اذ كان المنظور الاجتماعي للتنمية المستدامة يتسم ببعض الغموض، مما أدى إلى مزيد من المناقشات والمزيد من الإصدارات لتعريفها على وجه الخصوص، اذ حظي الإنسان بالتنمية المستدامة باهتمام خاص في تقرير التنمية البشرية، الذي عرف التنمية البشرية بأنها توسيع حريته ليصبح الإنسان خلالها قادراً بشكل استباقي على تحديد حياته (Wu&et. al,2018:2390)، وتعبّر عن الاستغلال الأمثل للموارد والثروات بطريقة لا تخل بمقدرات الاجيال القادمة (حمدان، 2018: 121)، اذ لا تقتصر التنمية المستدامة فقط على الاستدامة بمعنى كيفية الحفاظ على البيئة لكنها تدور حول كيفية التخفيف من حدة الفقر وتحسين مستويات المعيشة المادية والحفاظ على رأس المال الطبيعي الحيوي الضروري لتحقيق الرفاه في المستقبل أو تعزيره (Polasky&et.al,2019:5236).

وتعرف التنمية المستدامة بانها الأعلى من الركائز الاجتماعية والبيئة الأساسية لأهداف التنمية المستدامة وبالنسبة للبلدان النامية تشير نتائجنا إلى أن هذه البلدان قد تواصل تركيزها على الركائز الاقتصادية والاجتماعية لأهداف التنمية المستدامة (Bali Swain & Yang-Wallentin, 2020:96)، يهدف إلى تطوير وتطبيق مؤشر موحد لرصد التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي ودعم تحديد مجالات العمل ذات الأولوية، ومتابعة التنمية الشاملة، والسماح بإجراء مقارنات وقياس معياري دولي

(Fonseca&et.al, 2020:2).

اذ تحقق الاستدامة التقارب الضروري للقضايا البيئية والاهتمام بالبيئة بشكل خاص والمسائل الاقتصادية، مع النمو المستدام والمتوازن؛ وأهمية تحقيق الرفاه الاجتماعي، من وعي والتزام المواطنين الناقدين، بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفاً، وتحقيق قدر أكبر من الإنصاف والعدالة ونوعية الحياة لجميع المواطنين (Prieto-Jiménez &et.al, 2021:4)، اذ يبدو أن العالم الحديث يتوق أكثر فأكثر إلى التنمية المستدامة، التي يبرز بنفسه عنها بوضوح، وخاصة على المستوى العالمي: من أجل بيئة نظيفة وودية لاستقرار الظروف المعيشية والإدارية والصحة والطاقة والأمن الغذائي ومن أجل الرخاء والغد المتوقع، ومن التعبير عن هذه الحاجة الارتقاء بالتنمية المستدامة في العلوم الاجتماعية إلى مرتبة النموذج الجديد ونموذج السلوك والنظرة العالمية للحضارة الحديثة (Plonka&et.al,2022:2).

لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع البشري، يجب أن يعتمد على مخزون ثلاثة أنواع من رأس المال وعلاقاتهم فترة معينة (Shi&et.al, 2019:5) وهي كالآتي:

- الاستدامة الضعيفة: هي وجهة نظر محورها الإنسان مفادها أنه يمكن استبدال رأس المال الطبيعي برأس مال مُصنَّع كامتداد لاقتصاديات الرفاهية الكلاسيكية الجديدة.
- الاستدامة القوية: هي وجهة نظر تتمحور حول الطبيعة مفادها أن رأس المال الطبيعي يلعب دوراً لا غنى عنه في الإنتاج والاستهلاك يعتمد هذا المفهوم بشكل أساسي على نظرية الحالة الاقتصادية المستقرة التي تنص على أن رأس المال المصنوع لا يمكن أن يتكرر بدون مدخلات رأس المال الطبيعي.
- استدامة قوية بشكل مفرط: لا تؤمن الاستدامة القوية بأن رأس المال الطبيعي لا يمكن استبداله برأس مال مُصنَّع فحسب، بل تؤمن أيضاً بضرورة القضاء على استغلال واستخدام النظم البيئية.

يعرف الباحثان التنمية المستدامة على أنها «منهج يهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. يركز على استخدام الموارد بطريقة تحافظ على استدامتها ويهدف للحد من الأثر البيئي وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات».

ثالثاً: أبعاد التنمية المستدامة

هناك شبه اتفاق ما بين الكتاب والباحثين بصدد أبعاد التنمية المستدامة ، وتحدد هذه الأبعاد على وفق (صالح، 2014: 177) و (حمدان، 2018: 121) وهي كالآتي:-

1- البعد الاقتصادي: تشير التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية إلى تحسين مستوى رفاهية الإنسان في ضوء احتياجاته من السلع الغذائية والإسكان والنقل والتعليم والخدمات الصحية. يجب أن يكون النظام الاقتصادي المستدام قادراً على إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر ضمن مستويات إنتاج يمكن التحكم فيها والتي تشمل:

- ضمان وصول الأفراد إلى الموارد الطبيعية.
 - وقف استنزاف الموارد.
 - تحديد مسؤولية الدول المتقدمة عن التلوث البيئي وسبل معالجته.
- تلعب السياسات الاقتصادية دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة بعد توجيه الأنشطة الاقتصادية نحو أهداف الاستدامة، وتؤثر هذه السياسات على قرارات الاستثمار، وتخصيص الموارد، وديناميكيات السوق، وتشكيل مسار النمو الاقتصادي مع مراعاة التأثيرات الاجتماعية والبيئية (Roman&et.al,2022:2)
- غالبًا ما يتم تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال استراتيجيات تعطي الأولوية للنمو الاقتصادي دون مراعاة كافية للعدالة الاجتماعية وحماية البيئة ومع ذلك، تتطلب التنمية المستدامة نهجاً أكثر شمولاً يأخذ في الاعتبار أوجه الترابط والمقايضات بين النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، إذ إن النمو الاقتصادي ضروري لتحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر ومع ذلك، فإن النمو غير المنضبط وغير المستدام يمكن أن يؤدي إلى تدهور البيئة، واستنزاف الموارد، وعدم المساواة الاجتماعية ومن الأهمية بمكان السعي لتحقيق النمو الاقتصادي الذي يتوافق مع الحدود البيئية ويضمن رفاهية جميع أفراد المجتمع (Ali&et.al,2024:24).

2- البعد البيئي: يرتبط البعد البيئي بالحفاظ على الموارد البيئية، ونظراً لصعوبة إدارة العلاقات بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، يتعرض هذا البعد لتحديات تتطلب من متخذي القرار إعداد سياسات وإجراءات لتحقيق التوازن البيئي، من خلال الإبداع البشري لتلبية الاحتياجات والمتطلبات الأساسية ومتطلبات الراحة للحياة

اليومية، إلا أن عملية النمو يعقبها استنزاف البيئة الطبيعية مثل (تلوث الهواء وتغير المناخ)، ويشمل هذا البعد:-

- حماية الموارد الطبيعية.
- ترشيد استهلاك المياه.
- حماية التربة واستخدام المبيدات بشكل صحيح.
- حماية المناخ.

ويشمل جوانب عدة تتعلق بالبيئة، مثل انبعاثات الغازات الدفيئة، وإدارة النفايات، وكفاءة الطاقة وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتشجيع المجتمعات على المشاركة في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية عن طريق التربة والتثقيف والمشاركة المجتمعية. ويركز البعد البيئي للتنمية المستدامة على استخدام الموارد الطبيعية بشكل يحافظ على قدرتها على التجدد والاستدامة، ويهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي والمحافظة على جودة البيئة والمحيط الطبيعي دون التأثير الضار عليها للأجيال الحالية والمستقبلية (Guenoun&et.al,2024:5006).

3- البعد الاجتماعي: يضمن هذا البعد تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع وتوفير الخدمات الاجتماعية بما فيها الصحة والتعليم، والمساواة في تقديمها للجميع. ويشمل هذا البعد:-

- إحصائيات النمو الديموغرافي.
- أهمية التوزيع السكاني.
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية.

البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة يهدف إلى خلق مجتمعات عادلة ومتوازنة، نتيجة تعزيز المساواة والعدالة الاجتماعية، وضمان حقوق الإنسان والتمتع بفرص الحياة الكريمة للجميع دون تمييز، مع التركيز على تعزيز المشاركة المجتمعية وتمكين الفئات الضعيفة والمحرومة وتعزيز دور المجتمع المدني في عمليات صنع القرار فضلاً عن أنه يشمل تعزيز الثقافة والهوية والتنوع الثقافي، ودعم الحوار الاجتماعي والسلمي وتعزيز الاستدامة الثقافية، إلى جانب تعزيز الحكم الرشيد والديمقراطية والمشاركة المدنية في صنع القرارات المؤثرة على المجتمعات المستدامة ويركز البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة على تحقيق المساواة بين الجنسين، وتحقيق حقوق المرأة والأطفال والفئات

الضعيفة، وتوفير فرص التعليم والصحة للجميع، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والتفاعل الإيجابي بين الأفراد والمجتمعات وتعزيز العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة للجميع دون استثناء (Messmann&et.al,2023:763). ويعني البعد الاجتماعي بضمان تحقيق التنمية الشاملة والعدالة للمجتمعات. يركز هذا البعد على أمور عدة مهمة (Shaheen&et.al,2023:3) منها :

- أ- المساواة والعدالة الاجتماعية: تحقيق المساواة بين الأفراد والفئات الاجتماعية المختلفة وضمان عدم وجود تمييز بينهم.
 - ب- حقوق الإنسان: تعزيز وحماية حقوق الإنسان وحياتهم الأساسية في جميع جوانب الحياة.
 - ت- المشاركة والمسؤولية الاجتماعية: تشجيع المشاركة الفعالة للأفراد والمجتمعات في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم ومحيطهم.
 - ث- التعليم والصحة: ضمان توفير فرص التعليم والرعاية الصحية للجميع، وتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة.
 - ج- تمكين الفئات الضعيفة: دعم وتمكين الفئات الضعيفة والمهمشة اجتماعياً واقتصادياً للإسهام بشكل أكبر في تنمية المجتمعات.
 - ح- العدالة الاجتماعية: السعي لتوفير فرص متساوية للجميع دون أي تمييز أو انحياز. وهذه الجوانب الاجتماعية تُعد أساسية في بناء مجتمعات مستدامة ومتوازنة من حيث التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
- وهناك خصائص عدة للتنمية المستدامة (Grosskurth&Rotman,2005:135) تتمثل بالاتي:-

- 1- البعد الزمني هو أساس عملها فضلاً عن أبعادها الكمية والنوعية.
- 2- نحن نحمي ونحافظ على حقوق الأجيال القادمة فيما يتعلق بالموارد الطبيعية.
- 3- الاهتمام بالاحتياجات الأساسية للأفراد.
- 4- الاهتمام بالبيئة ومحتوياتها والمحافظة عليها وحمايتها.
- 5- الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق التضامن بين الدول الغنية والفقيرة.

رابعاً: الأهداف العامة للتنمية المستدامة

تهدف التنمية المستدامة الى تحقيق العديد من الاهداف وقد حدد (غنيم وابو زنت، 2007: 28-30) هذه الاهداف بالاتي:-

- 1- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: ويتم ذلك من عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية لتحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وروحياً، ويكون ذلك من التركيز على الجوانب النوعية للنمو. وليس الكمية بطريقة عادلة.
- 2- احترام البيئة الطبيعية: تركز التنمية المستدامة على العلاقة بين أنشطة السكان والبيئة، وتتناول النظم الطبيعية ومحتواها، وتعمل على تطوير هذه العلاقة إلى علاقة تكامل وانسجام.
- 3- توعية السكان بالمشكلات البيئية القائمة: أي تنمية حس المسؤولية تجاههم، وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد الحلول المناسبة لها واشراكهم في إعداد وتنفيذ مشاريع التنمية المستدامة ومتابعتها وتقييم برامجها.
- 4- الاستغلال الأمثل للموارد: تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية باعتبارها موارد محدودة، فتمنع استنزافها أو تدميرها، وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل رشيد. ويمكن القول: إن الإفراط في الاستغلال والتدمير المصاحب للتنمية هو نتيجة المجتمع الصناعي الجديد. لأن التدهور البيئي يشير إلى أن الاقتصاد الاستخلاصي الذي يقوم على النموذج الاقتصادي السائد، يستنزف الموارد غير المتجددة، ويستخرجها بدرجة أكبر من قدرتها على البقاء.
- 5- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تسعى التنمية المستدامة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة المجتمع من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات في مجال التنمية، وكيفية استخدامها لتحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه. الأهداف المرجوة دون أن ينجم عنها مخاطر وآثار بيئية سلبية، أو على الأقل أن يتم السيطرة على هذه المخاطر والآثار بمعنى وجود الحلول المناسبة.
- 6- خلق التغيير المستمر والمناسب لاحتياجات وأولويات المجتمع: أي إحداث التغيير بما يتناسب مع قدراته، ويتيح تحقيق التوازن الذي يمكن من خلاله تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على المشكلات البيئية كافة، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

اما (ناجي، 2016: 46) يرى أن التنمية المستدامة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:-

- السعي للحد من الفقر العالمي.
 - دراسة التطورات البيئية والنظر بشكل خاص في انعكاساتها على الدول.
 - النظر في التطورات الاقتصادية مع التركيز على آثار العولمة وسبل الاستفادة منها.
 - إبراز أهمية الموارد البشرية وتعزيز دور المرأة في مختلف القطاعات.
- ووضعت الامم المتحدة 17 هدفاً للتنمية المستدامة وهي كما في الشكل الاتي:



شكل (2)

اهداف التنمية المستدامة

Source: "Transforming our world: the 2030 agenda for sustainable development," (2015), UN General Assembly, New York: United Nations.

المحور الثاني: تحليل واقع الاهداف 17 للتنمية المستدامة في العراق

يعد تنفيذ اهداف التنمية المستدامة مهماً للعراق لتحقيق رؤيته لـ2030 (انسان عراقي ممكن في بلد آمن ، ومجتمع موحد، واقتصاد متنوع ، وبيئة مستدامة ، ينعم بالعدالة والحكم الرشيد) وتشير هذه الرؤية الى بناء انسان قادر على الابتكار والابداع والانجاز ومجتمع آمن ينعم افراده بالسلام وتتعزز فيه قيم المواطنة والتضامن والانجاز واقتصاد متنوع اي اقتصاد سوقي اجتماعي متنوع مولد لفرص العمل اللائقة بما يعزز مستوى الرفاه الاقتصادي بصورة تشاركية بين القطاعين العام والخاص وتطبيق مبادئ الحكم الرشيد من خلال بناء مؤسسات ادارية فاعلة تضمن احترام الحقوق السياسية والمدنية والانسانية والعدالة والمساواة لجميع المواطنين امام القانون وبيئته المستدامة بتوفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة للجيل الحالي والاجيال المستقبلية بما يحقق تحسن مستدام في جودة نوعية حياة البشر والحد من تداعيات التلوث البيئي والتغيرات المناخية . واعتمدت اجندة التنمية المستدامة التي صاغتها الامم المتحدة بدءاً من العام 2015 خطة تنموية متكاملة من (17) هدف للقضاء على الفقر والجوع وتغير المناخ ومحاربة عدم المساواة بين الجنسين وضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي وضمان وجود انماط استهلاك وانتاج مستدامة واتخاذ اجراءات عاجلة لتصدي تغير المناخ وآثاره وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة وغيرها من الاهداف ، وتبنت حكومات الدول تنفيذ هذه الاهداف لغاية عام 2030 ، فعلى الرغم من عدم اكتسابها الصفة الالزامية الا أن السعي الجاد لهذه الحكومات وتبني متابعتها جعلها تدخل في صميم سياساتها والسياسة السكانية من ضمنها، وقد شهدت المنطقة العربية عموماً والعراق خصوصاً تطورات في السنوات الاخيرة نتيجة العنف المتزايد وتواجد تنظيم داعش الارهاب و جائحة كوفيد 19 اثر وبشكل لافت في ايفاء العراق بالتزاماته بتنفيذ الاهداف الالفية وعلى العكس مما كان متوقع فقد حصل تراجع في المستويات التنموية ، اذ اتخذت حكومة العراق مجموعة متكاملة من الاجراءات التي تؤكد جديتها في الوصول الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة منذ عام 2016 ولغاية وقتنا الحاضر. وتعد وزارة التخطيط هي الوزارة المحورية التي تهتم بالرصد والتنفيذ والمتابعة لكل الاجراءات التي تقود الى تحقيق هذه الاهداف وصولاً لعام 2030.

الهدف الاول : القضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان

يسعى الهدف الاول القضاء على الفقر المدقع في كل مكان بما في ذلك نقص الغذاء ومياه الشرب النظيفة والصرف الصحي اذ ينتشر الفقر المدقع في البلدان منخفضة الدخل، ولا سيما تلك المتأثرة بالصراعات والاضطرابات السياسية و إن الفقر أكثر من مجرد الافتقار إلى الدخل والموارد ضمانا لمصدر رزق مستدام، حيث إن مظاهره تشمل الجوع وسوء التغذية، وصعوبة الحصول على التعليم والتميز الاجتماعي، والاستبعاد من المجتمع، وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات اذ لا يركز الهدف على الأشخاص الذين يعيشون في فقر فحسب بل يركز أيضًا على الخدمات التي يعتمد عليها الناس والسياسة الاجتماعية إما تعزز الفقر أو تمنعه .

الغايات لتحقيق الهدف:

- القضاء على الفقر المدقع.
- تخفيض الفقر بمقدار النصف.
- تنفيذ أنظمة الحماية الاجتماعية.
- الحق المتساوي في الملكية والخدمات الأساسية والتكنولوجيات والموارد الاقتصادية، وغيرها.

اهم المؤشرات :

- المؤشر الاول نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني بحسب الجنس والعمر.

بلغت نسبة معدلات الفقر لسنة 2018 (20.5%) دون خط الفقر الوطني حسب الجنس والعمر بحسب احصائيات (وزارة التخطيط/ مسح رصد وتقويم الفقر في العراق 2018/2017).

- المؤشر الثاني نسبة السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا ، نظم الحماية الاجتماعية حسب الجنس وحسب الفئات السكانية كالأطفال والعاطلين عن العمل والمسنين والاشخاص ذوو الاعاقة والحوامل والاطفال حديثي الولادة وضحايا اصابات العمل والفقراء والضعفاء ، وكما موضح في الجدول رقم (1) عدد المستفيدين المشمولين ببرواتب الحماية الاجتماعية حسب الجنس للسنوات (2020-2021).

جدول (1)

عدد المستفيدين المشمولين برواتب الحماية الاجتماعية حسب الجنس للسنوات (2020-2021)

| التفصيل | 2020 | 2021 |
|----------|-----------|-----------|
| الذكور | 964.653 | 979.884 |
| الاناث | 425.263 | 425.492 |
| الاجمالي | 1.389.916 | 1.405.376 |

المصدر : احصاءات التنمية البشرية - هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية - العراق

- المؤشر الثالث عدد الاشخاص المتوفين والمفقودين ومن تضرروا مباشرة بسبب الكوارث من بين كل (100000) شخص لسنة (2019-2020)، بينت احصائيات السجلات الادارية لوزارة الداخلية لسنة (2019) ان عدد الاشخاص المصابين جراء الحروب أو الكوارث كان (33) شخصاً بينما كان عدد المتوفين (97) شخصاً، سنة 2020 لم تسجل السجلات الادارية لوزارة الداخلية اي حالات متوفين او مفقودين ممن تضرروا مباشرة بسبب الكوارث.
- المؤشر الرابع مجموع منح المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة من جميع الجهات المانحة التي تركز على الحد من الفقر كحصة من اجمالي للدخل القومي للبلد المتلقي، بلغت النسبة المئوية من الموارد التي تخصصها الحكومة مباشرة لبرامج الحد من الفقر لسنة 2019 (1،0)، حسب بيانات دائرة الاستثمار الحكومي / وزارة التخطيط .
- المؤشر الخامس نسبة مجموع الانفاق الحكومي على الخدمات الاساسية (التعليم والصحة والحماية الاجتماعية).

جدول (2)

نسبة الانفاق على الخدمات الاساسية (التعليم، الصحة، والحماية الاجتماعية) الى
الانفاق الحكومي العام للسنوات (2020،2021)

| التفصيل | 2020 | 2021 |
|--------------------|------|------|
| التعليم | 21.0 | 21.5 |
| الصحة | 9.6 | 11.3 |
| الحماية الاجتماعية | 5.2 | 6.6 |

المصدر: مديرية الحسابات القومية / وزارة المالية / تقديرات اولية

الهدف الثاني : القضاء التام على الجوع

يعاني الاقتصاد العراقي حالياً من حالة عدم الاستغلال التام للموارد والامكانات الطبيعية والاقتصادية مما ادى الى فقدان الامن الغذائي والمائي واعتماد الاقتصاد على ريعية مورد النفط المرتبطة اسعاره وكميات تصديره بحالة السوق العالمية، اذ شهد العراق مشكلة الأمن الغذائي في العقدين الأخيرين بفعل معايير خاصّة، كالنمو السكاني المطرد وما ترتب عليه من طلب مُتزايد من المواد الغذائية، وإشغال مساحات إضافية من الأرض للسكن والإعمار غالباً ما تكون على حساب الأرض الزراعية المُعدّة لإنتاج المواد الغذائية، كذلك محدودية مساحة الأرض الزراعية، قياساً بالتزايد السكاني، وثبات معدلات إنتاجية الهكتار الزراعي، ونقص المياه اللازمة، وبسبب التغيرات السكانية والبيئية وتأثيرات العوامل السياسية والدولية، هذه الأمور جعلت من مشكلة الأمن الغذائي، مشكلة عامّة لا تفرّق بين مُجتمع وآخر وبين أمة وأخرى.

الغايات لتحقيق الهدف :

من اهداف التنمية المستدامة القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع ولاسيما الفقراء والفئات الضعيفة بما فيهم الرضع على ما يكفيهم من الغذاء طوال العام ولابد من وضع نهاية لجميع اشكال سوء التغذية بحلول عام 2030.

اهم المؤشرات :

- **المؤشر الاول** معدل انتشار توقف النمو.

جدول (3)

معدل انتشار توقف النمو بين الاطفال دون الخامسة للسنوات (2016- 2018)

| التفصيل | 2016 | 2018 |
|---------|------|------|
| التقزم | 16.6 | 12.3 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (2018)-6) MICS

نتائج المسح الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

- **المؤشر الثاني** معدل انتشار سوء التغذية.

جدول (4)

جدول معدل انتشار سوء التغذية بين الاطفال دون سن الخامسة للسنوات (2016-

2018)

| التفصيل | 2016 | 2018 |
|-------------|------|------|
| الهزال | 7.8 | 3.0 |
| زيادة الوزن | 7.4 | 6.1 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (2018)-6) MICS

نتائج المسح الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

- **المؤشر الثالث** نسبة السلالات المحلية المصنفة على انها معرضة لخطر الانقراض .

آخر بيانات تم الحصول عليها من وزارة الصحة والبيئة (اعانات الصادرات الزراعية) عام

2016 بلغت نسبة الاسماك (17,7) و البرمائيات والزواحف (9,6) والطيور (6,7)

واللبائن (12%) .

الهدف الثالث : الصحة الجيدة والرفاه

يسعى الهدف الثالث الى ضمان حياة صحية وتعزيز العيش الكريم في جميع

الأعمار وتمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الاعمار أمراً أساسياً

لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الغاية الرامية إلى خفض وفيات الأجنة بسبب الأمراض

غير السارية إلى الثلث مع حلول عام 2030، والتصدي للقضايا الصحية القائمة والناشئة. وبالتركيز على إتاحة تمويل فعال للنظم الصحية، ولتحسين خدمات الصرف الصحي والنظافة، ولزيادة فرص زيارة الأطباء، ولتقديم النصائح المتصلة بسبل الحد من تلوث المحيطات، فإن من الممكن إحراز تقدم كبير في المساعدة على إنقاذ ملايين الأنفس.

اهم المؤشرات:

- المؤشر الاول نسبة وفيات الامهات

جدول (5)

نسبة وفيات الامهات لكل (100000) ولادة حية للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 34.2 |
| 2021 | 46.1 |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

- المؤشر الثاني نسبة الولادات التي يشرف عليها اخصائيون صحيون ماهرون

جدول (6)

نسبة الولادات التي يشرف عليها اخصائيون صحيون ماهرون للسنوات (2020-

2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 90.2 |
| 2021 | 96.0 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (6- MICS) 2018

نتائج المسح الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

- المؤشر الثالث معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة

جدول (7)

معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة لكل (1000) ولادة حية للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 23.6 |
| 2021 | 21.8 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2018
نتائج المسح الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

- المؤشر الرابع معدل وفيات المواليد.

جدول (8)

معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة لكل (1000) ولادة حية للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 13.7 |
| 2021 | 13.2 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2018
نتائج المسح الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

- المؤشر الخامس عدد الاصابات الجديدة بفايروس نقص المناعة البشرية لكل (1000) شخص غير مصاب، من السكان حسب الجنس والعمر والفئات الرئيسية من السكان .

جدول (9)

معدل الاصابة بالعوز المناعي لكل (100000) من السكان للسنوات (2020-2021)

| التفصيل | 2020 | 2021 |
|----------|------|------|
| الذكور | 0.86 | 1.28 |
| الاناث | 0.18 | 0.30 |
| الاجمالي | 0.52 | 0.80 |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

- المؤشر السادس عدد حالات الاصابة بالمalaria لكل (1000) من السكان . حسب بيانات وزارة الصحة لم تسجل اي حالات اصابة بمرض الملاريا لسنة 2021 .
- المؤشر السابع عدد الاصابات بأمراض التهاب الكبد الوبائي B لكل (100000) من السكان .

جدول (10)

معدل الاصابة بالتهاب الكبد الوبائي B لكل (100000) من السكان للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 1.4 |
| 2021 | 2.4 |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

- **المؤشر الثامن** معدل الوفيات الناجمة عن امراض القلب والاوعية الدموية والسرطان وداء السكري والامراض التنفسية المزمنة .

جدول (11)

الوفيات المبكرة للأمراض غير الانتقالية الرئيسية (30-70) سنة لكل (1000) من السكان
للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 3.6 |
| 2021 | 3.5 |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

- **المؤشر التاسع** معدل الوفيات الناجمة عن الاصابات جراء حوادث المرور على الطرق.

جدول (12)

معدل الوفيات الناتجة عن الإصابات المميتة بسبب حوادث المرور لكل (100000) من السكان للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 11.2 |
| 2021 | 13.5 |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

- المؤشر العاشر نسبة النساء اللاتي في سن الانجاب (15-49) سنة واللاتي تحققت حاجتهن الى تنظيم الاسرة بطرائق حديثة .

جدول (13)

النسبة المئوية للنساء في سن الانجاب (15-49) سنة اللاتي تحققت حاجتهن الى تنظيم الاسرة بطرائق حديثة للسنوات (2018-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2018 | 53.8 |
| 2021 | 73.6 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2018

نتائج المسح الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

- المؤشر الحادي عشر معدل الولادات لدى المراهقات (10-14 سنة و 15-19 سنة) لكل (1000) امرأة في تلك الفئة العمرية.

جدول (14)

معدل الولادات عند اليافعات (15-19) سنة لكل (1000) امرأة للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 54.1 |
| 2021 | 53.0 |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

- المؤشر الثاني عشر معدل الوفيات المنسوب الى التسمم غير المتعمد .

جدول (15)

معدل الوفيات الناتج عن التسمم غير المقصود لكل (100000) من السكان للسنوات
(2020-2021)

| النسبة | السنة |
|--------|-------|
| 0.19 | 2020 |
| 0.14 | 2021 |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

- المؤشر الثالث عشر معدل انتشار تعاطي التبغ حالياً بين الاشخاص الذين تبلغ اعمارهم 15 سنة فأكثر. حسب نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق بلغت نسبة النساء بعمر 15 سنة فأكثر اللاتي يمارسن التدخين (2.1%) لسنة 2021.

- المؤشر الرابع عشر نسبة السكان المستهدفين المستفيدين من جميع اللقاحات المشمولة بالبرنامج الوطني بلدهم. اشارت بيانات وزارة الصحة فيما يخص مؤشرات التحصين ضد الامراض الانتقالية المستهدفة للرضع حيث بلغت نسبة لقاح البّي سي جي (94%) ونسبة لقاح شلل الاطفال الجرعة الثالثة (77%) ونسبة لقاح الحصبة المنفردة (75%) لسنة 2021 .

- المؤشر الخامس عشر معدل كثافة الاخصائيين الصحيين وتوزيعهم .-

جدول (16)

معدل كثافة الاخصائيين الصحيين لكل (10000) نسمة من السكان للسنوات (2020-2021)

| 2021 | 2020 | التفصيل |
|------|------|--------------------|
| 10.3 | 9.7 | الاطباء الكلي |
| 4.6 | 3.5 | اطباء الاسنان |
| 5.2 | 4.1 | الصيدلة |
| 24.0 | 22.4 | الملاكات التمريضية |
| 26.7 | 22.5 | ذوي المهن الصحية |
| 3.6 | 3.4 | الملاكات المختبرية |
| 0.5 | 0.8 | المساعدون الصحيون |

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة

الهدف الرابع : التعليم الجيد

التعليم الجيد وهو من بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي وضعتها الأمم المتحدة عام 2015 الغاية من الهدف ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة و توفير تعليم مرتفع الجودة وشامل، الأمر الذي سيحسن كلاً من الحالة المعيشية للفرد، ومستقبل المجتمع، وبحلول عام 2030 ضمان ان يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد يؤدي الى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة و فعالة

اهم المؤشرات:

- **المؤشر الاول** نسبة الاطفال والشباب (أ) في الصف الثاني / الثالث و (ب) في نهاية المرحلة الابتدائية و(ج) في نهاية المرحلة الاولى من التعليم الثانوي الذين يحققون على الاقل الحد الادنى من مستوى الكفاءة في (1) الفقرة و(2) الرياضيات حسب الجنس.

جدول (17)

نسبة التلاميذ الذين يحققون على الاقل الحد الادنى من مهارات القراءة والرياضيات حسب الجنس العام الدراسي (2020-2021)

| التفصيل | الذكور | الاناث | الاجمالي |
|-----------------------|--------|--------|----------|
| الصف الثاني الابتدائي | 95.3 | 95.5 | 95.4 |
| الصف الثالث الابتدائي | 96.1 | 96.5 | 96.3 |
| الصف السادس الابتدائي | 91.5 | 91.2 | 91.3 |
| الصف الثالث متوسط | 37.5 | 59.7 | 47.6 |

المصدر: وزارة التربية

- **المؤشر الثاني** معدل اكمال الدراسة (التعليم الابتدائي والتعليم الاعدادي والتعليم الثانوي) .

جدول (18)

معدلات اتمام الدراسة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية حسب الجنس
العام الدراسي (2020-2021)

| التفصيل | الذكور | الاناث | الاجمالي |
|--------------------|--------|--------|----------|
| المرحلة الابتدائية | 93.2 | 94.1 | 93.6 |
| المرحلة المتوسطة | 71.9 | 80.1 | 75.6 |
| المرحلة الاعدادية | 73.2 | 80.5 | 76.7 |
| المرحلة الثانوية | 72.4 | 80.2 | 76.0 |

المصدر: وزارة التربية

- **المؤشر الثالث** نسبة الاطفال من الفئة العمرية (24-59) شهراً الذين هم ماضون على المسار الصحيح من حيث النمو في مجالات الصحة والتعليم والرفاه النفسي والاجتماعي حسب الجنس .

جدول (19)

الاطفال دون الخامسة الذين يسرون على المسار الصحيح من حيث النمو للسنوات
(2011-2018)

| التفصيل | الذكور | الاناث |
|----------|--------|--------|
| الذكور | 67.8 | 78.4 |
| الاناث | 75.6 | 80.2 |
| الاجمالي | 71.6 | 79.3 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2011 - 2018

- المؤشر الرابع معدل المشاركة في التعليم المنظم (قبل سنة واحدة من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي) حسب الجنس للعام الدراسي (2020-2021).
جدول (20)

معدل المشاركة في التعليم المنظم (قبل سنة واحدة من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي) حسب الجنس للعام الدراسي (2020-2021)

| النسبة | التفصيل |
|--------|----------|
| 10.3 | الذكور |
| 10.6 | الاناث |
| 10.4 | الاجمالي |

المصدر: وزارة التربية

الهدف الخامس : تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات
تمكين النساء والفتيات و القضاء على كافة اشكال التمييز والعنف ضدهن بما
في ذلك الممارسات الضارة مثل الاطفال غير المرغوب فيهم والزواج المبكر او بالإكراه.

الغاية لتحقيق الهدف:

ضمان توفير جميع الفرص لهن في مجال الصحة الانجابية والجنسية وفيما يرتبط بحقوقهن الانجابية والاعتراف الواجب بعملهن بدون اجر وامكانية الحصول على الموارد الانتاجية بشكل كامل والتمتع بالمشاركة الكاملة والفعالة وتكافؤ الفرص القيادية وكافة مواقع صنع القرار الاقتصادي والسياسي على قدم المساواة مع الرجال، ان النوع الاجتماعي يحدد ما هو متوقع وما هو مسموح. اهم المؤشرات:

- المؤشر الاول نسبة النساء المعاشرات والفتيات في الخامسة عشرة فاكثر اللاتي تعرضن لعنف جسدي او جنسي أو نفسي من شريك حالي أو سابق في الاثني عشر شهراً السابقة حسب شكل العنف والعمر.

جدول (21)

نسبة النساء بعمر 15 سنة فأكثر اللاتي واجهن العنف من قبل ازواجهن لسنة 2021 (%)

| النسبة | التفصيل |
|--------|--------------|
| 1.8 | العنف الجنسي |
| 5.3 | العنف الجسدي |
| 11.7 | العنف اللفظي |

المصدر: المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية و الصحية للمرأة في العراق 2021 .

- **المؤشر الثاني:** نسبة النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين 20-24 سنة واللاتي تزوجن او ارتبطن بقرين قبل بلوغ سن الخامسة عشرة وقبل بلوغ سن الثامنة عشرة .

جدول (22)

النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين (20-24) عاماً واللاتي تزوجن او ارتبطن بشريك قبل ان يبلغن 15 عاماً و18 عاماً للسنوات (2018-2021) %

| التفصيل | 2011 | 2018 |
|---------------------------------------|------|------|
| النساء اللاتي تزوجن قبل بلوغهن 15 سنة | 7.2 | 9.9 |
| النساء اللاتي تزوجن قبل بلوغهن 18 سنة | 27.9 | 28.7 |

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2018

المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق 2021

- **المؤشر الثالث:** نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في (أ) البرلمانات الوطنية و (ب) الحكومات المحلية

خلق فرصة المشاركة للمرأة سنة 2021 من خلال حصولهن على نسبة المقاعد في البرلمان 29%.

- **المؤشر الرابع:** نسبة الافراد الذين يملكون الهاتف المحمول حسب الجنس.

جدول (23)

نسبة الافراد بعمر 5 سنوات فأكثر الحائزين على الهواتف النقالة / خلوية حسب الجنس لسنة 2019 (%)

| التفصيل | النسبة |
|----------|--------|
| الذكور | 68.4 |
| الاناث | 47.3 |
| الاجمالي | 58.2 |

المصدر : مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2019.

الهدف السادس : كفاءة توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وادارتها ادارة مستدامة

تحقيق هدف الحصول للجميع على نحو منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة فضلاً عن حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وتحسين نوعية المياه بالحد من وكفاءة سحب المياه العذبة وامتدادتها على نحو مستدام من اجل معالجة شح المياه التلوث وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالجة وزيادة اعادة التدوير وتحقيق كفاءة في طريقة استخدام المياه الغاية من المؤشر السادس حصول الجميع على نحو منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة.

اهم المؤشرات :

- **المؤشر الاول** نسبة السكان الذين يستفيدون من الادارة السليمة لخدمات الصرف الصحي ومرافق غسل اليدين بالصابون والمياه، نسبة السكان الذين يستفيدون من خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة لسنة 2018 بلغت (39.2%).
- **المؤشر الثاني** نسبة السكان الذين يستفيدون من الادارة السليمة لخدمات الصرف الصحي ومرافق غسل اليدين بالصابون والمياه.

جدول (24)

النسبة المئوية للأفراد الاسرة المعيشية الذين لديهم مرفق لغسل اليدين يتوفر فيه الماء والصابون او اي منظف اخر لسنة 2018 (%)

| النسبة % | التفصيل |
|----------|---|
| 97.0 | النسبة المئوية للأفراد الاسرة المعيشية الذين لديهم مرفق لغسل اليدين يتوفر فيه الماء والصابون أو اي منظف اخر |

المصدر : المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2018

- المؤشر الثالث التغير في كفاءة استخدام المياه على مدى فترة من الزمن.
جدول (25)

التغير في كفاءة استخدام المياه على مدى فترة من الزمن للسنوات (2019-2020) (دولار لكل م3)

| السنة | النسبة % |
|-------|----------|
| 2019 | 2.3 |
| 2020 | 2.34 |

المصدر: وزارة المالية

- المؤشر الرابع حجم الضغط الذي تتعرض له المياه هو سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة .

جدول (26)

حجم الضغط الذي تتعرض له المياه للسنوات (2019-2020)

| السنة | النسبة % |
|-------|----------|
| 2019 | 69 |
| 2020 | 121 |

المصدر : وزارة الموارد المائية

- المؤشر الخامس درجة الادارة المتكاملة للموارد المائية

جدول (27)

درجة تنفيذ الادارة المتكاملة للموارد المالية (صفر-100) للسنوات (2017-2020)

| السنة | النسبة % |
|-------|----------|
| 2017 | 35.0 |
| 2020 | 35.25 |

المصدر : وزارة الموارد المائية

الهدف السابع : كفاءة حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

الطاقة هي عنصر أساسي في كل تحدٍ وفي كل فرصة يواجهها العالم اليوم، سواء تمثل ذلك في إنشاء الوظائف أو توطيد الأمن أو التصدي لتغير المناخ أو إنتاج الغذاء أو زيادة الدخل، والعمل على تحقيق هذا الهدف هو مسألة مهمة جداً لأنها مرتبطة بشكل خاص بأهداف التنمية المستدامة الأخرى فالحصول على الطاقة مسألة ضرورية للجميع ولإنشاء مجتمعات محلية أكثر شمولاً واستدامة ومرونة في ما يتصل بالقضايا البيئية مثل قضية تغير المناخ، فإن من الضروري التركيز على إتاحة الحصول على الطاقة أمام الجميع، وزيادة كفاءة استخدامها، واستخدام الطاقة المتجددة من خلال إتاحة الوظائف والفرص الاقتصادية الجديدة ولا يزال التحدي ماثلاً ويتطلب الوصول إلى الوقود النظيف والتكنولوجيا وإحراز مزيداً من التقدم فيما يتعلق بدمج الطاقة المتجددة في الاستخدامات النهائية في المباني ووسائل النقل وفي العمليات الصناعية. كما يجب زيادة الاستثمارات العامة والخاصة في مجال الطاقة، وزيادة التركيز بشكل أكبر على الأطر التنظيمية ونماذج الأعمال المبتكرة لتحويل أنظمة الطاقة في العالم، والغاية من الهدف بحلول عام 2030 كفاءة حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة.

اهم المؤشرات :

- المؤشر الاول نسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء .

جدول (28)

النسبة المئوية للسكان المستفيدين من خدمات الكهرباء (2014-2018)

| 2018 | 2014 | التفصيل |
|------|------|--|
| 99.9 | 99.4 | النسبة المئوية الافراد الاسرة المعيشية الحاصلين على خدمات الكهرباء |

المصدر : المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المستمر في العراق 2014.
المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2018

- **المؤشر الثاني** نسبة السكان الذين يعتمدون اساساً على الوقود والتكنولوجيا النظيفين . بينت نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2018 بأن النسبة المئوية للسكان الذين يعتمدون على الوقود والتكنولوجيا النظيفتين كانت (42.7%) ولأغراض الطهي والتدفئة والاضاءة.
- **المؤشر الثالث** حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة. حسب بيانات وزارة الكهرباء بلغت حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة (3.3%) لسنة 2020.
- **المؤشر الرابع** كثافة الطاقة التي تقاس من حيث الطاقة الاولى والنتاج المحلي الاجمالي .

جدول (29)

كثافة الطاقة بالكتل لسنة (2018)

| الغاز الطبيعي | الميثان | بروبان | بيوتان | المسال | الغاز النفطي | البجازولين | وقود الديزل | النفط الكيروسين |
|---------------|---------|--------|--------|--------|--------------|------------|-------------|-----------------|
| 53.6 | 55.6 | 49.6 | 49.1 | 64.4 | 46.4 | 46.2 | 42.8 | |

المصدر: وزارة النفط

جدول (30)

كثافة الطاقة بالحجوم لسنة (2018)

| الغاز الطبيعي | الميثان | بروبان | بيوتان | المسال | الغاز النفطي | البجازولين | وقود الديزل | النفط الكيروسين |
|---------------|---------|--------|--------|--------|--------------|------------|-------------|-----------------|
| 10.0 | 22.2 | 25.3 | 27.7 | 26.0 | 34.2 | 37.3 | 37.4 | |

المصدر: وزارة النفط

- **المؤشر الخامس** قدرة توليد الطاقة المتجددة المنشأة في البلدان النامية (بالواط لكل فرد).

حسب بيانات وزارة الكهرباء بلغت قدرة توليد الطاقة المتجددة (101.03) كيلو واط / ساعة /فرد لسنة 2020.

الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع

يسعى هذا الهدف إلى ضمان توفير القطاع الاقتصادي في كل بلد للحاجات الضرورية للمواطنين، بغية الحصول على حياة كريمة بغض النظر عن خلفيتهم أو عرقهم أو ثقافتهم.

الغايات لتحقيق الهدف:

الحفاظ على النمو الاقتصادي الفردي وفقاً للظروف الوطنية وبخاصة الحفاظ على نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 7% على الاقل سنوياً في اقل البلدان نمواً، و بحلول عام 2030 تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال بمن فيهم الشباب والاشخاص ذوو الاعاقة وتكافؤ الاجر لقاء العمل المتكافئ، والحد بقدر كبير من نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمالة او التعليم او التدريب، اتخاذ التدابير الفورية في القضاء على الرق المعاصر والاتجار بالبشر واستئصال اسوأ اشكال عمل الاطفال بما فيهم تجنيدهم واستخدامهم كجنود، توفر السلامة والامن لجميع العمال بمن فيهم العمال المهاجرون وبخاصة المهاجرات والعاملون في الوظائف الغير مستقرة.

اهم المؤشرات:

- **المؤشر الاول** معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد الواحد.
جدول (31)

معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد الواحد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة % |
|-------|----------|
| 2020 | 14.3- |
| 2021 | 0.98- |

المصدر: وزارة التخطيط / مديرية الحسابات القومية

- **المؤشر الثاني** معدل البطالة حسب الجنس والعمر والاشخاص ذوي الاعاقة .
جدول (32)

معدل البطالة بحسب الجنس للسنوات (2021-2018)

| التفصيل | 2018 | 2021 |
|----------|------|------|
| الذكور | 10.9 | 14.7 |
| الاناث | 31.0 | 28.2 |
| الاجمالي | 13.8 | 16.5 |

المصدر: مسح التحليل الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

— مسح رصد وتقويم الفقر في العراق 2017/2018

— نتائج مسح القوى العاملة في اعراق لسنة 2021

- **المؤشر الثالث** نسبة الشباب (15- 24 سنة) خارج دائرة التعليم والعمالة والتدريب وبحلول عام 2020 الحد بقدر كبير من نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمالة او التعليم او التدريب.

جدول (33)

نسبة الشباب بعمر (15-24) سنة غير الملتحقين بالتعليم او العمل او التدريب حسب الجنس لسنة 2021

| التفصيل | 2021 |
|----------|------|
| الذكور | 22.1 |
| الاناث | 52.3 |
| الاجمالي | 36.7 |

المصدر: نتائج مسح القوى العاملة في العراق لسنة 2021

- **المؤشر الرابع** نسبة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (5- 17) سنة والمنخرطين في سوق عمل الاطفال وعددهم حسب الجنس والعمر.

جدول (34)

نسبة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (5- 17) سنة والمنخرطين في سوق عمل الاطفال (2016-2018)

| التفصيل | 2016 | 2018 |
|----------|------|------|
| اولاد | 7.1 | 10.2 |
| بنات | 2.5 | 4.3 |
| الاجمالي | 4.9 | 7.3 |

المصدر: مسح تحليل الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق 2016

المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) 2018

- **المؤشر الخامس** اصابات العمل المميتة وغير المميتة لكل (100000) عامل حسب الجنس ووضع المهاجرين.

جدول (35)

اصابات العمل حسب نوع الاصابة والقطاع لسنة 2020

| المجموع | القطاع الخاص | | القطاع العام | | نوع الاصابة |
|---------|--------------|--------|--------------|--------|-------------|
| | الاناث | الذكور | الاناث | الذكور | |
| 2 | 0 | 2 | 0 | 0 | مميتة |
| 384 | 4 | 189 | 1 | 190 | غير المميتة |
| 386 | 4 | 191 | 1 | 190 | المجموع |

المصدر: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

- **المؤشر السادس** عدد فروع المصارف لكل (100000) نسمة من البالغين للسنوات (2019-2020) اتجهت الحكومة العراقية في الفترة الأخيرة الى مواكبة التطور المالي والمصرفي عبر تعزيز قدرة المؤسسات المالية المحلية وامكانية الحصول على الخدمات المصرفية والتأمين واتاحة الخدمة المالية وتوطين رواتب الموظفين إلكترونياً مما نتج عنه زيادة الحسابات المصرفية للمواطنين وزيادة عدد فروع المصارف واجهزة الصراف الالي

جدول (36)

عدد فروع المصارف لكل (100000) نسمة من البالغين للسنوات (2019-2020)

| النسبة | التفصيل |
|--------|---------|
| 4.3 | 2019 |
| 4.2 | 2020 |

المصدر: وزارة التخطيط / مديرية الحسابات القومية.

الهدف التاسع : اقامة هياكل اساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع وتشجيع الابتكار

لهذا الهدف ترابط وثيق مع أهداف أخرى للتنمية المستدامة، أذ ترتبط الصناعة بهدف التنمية المستدامة الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) وهدف التنمية المستدامة الحادي عشر (المدن والمجتمعات المستدامة)، فإن الابتكار وتنمية المهارات الجديدة سيساعدان في تحقيق هدف التنمية المستدامة الثاني (انعدام الجوع)، وهدف التنمية المستدامة السادس (المياه النظيفة والتعقيم)، وهدف التنمية المستدامة السابع (الطاقة النظيفة وميسورة الكلفة) وهدف التنمية المستدامة الحادي عشر (المدن والمجتمعات المستدامة).

الغايات لتحقيق الهدف:

اقامة هياكل اساسية جيدة النوعية وموثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود بما في ذلك هياكل اساسية اقليمية عابرة للحدود لدعم التنمية الاقتصادية ورفاه الانسان، مع التركيز على تيسير سبل استفادة الجميع منها بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة، تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام 2030 في حصة الصناعة في

العمالة وفي الناتج المحلي الاجمالي بما يتماشى مع الظروف الوطنية، وزيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع في البلدان النامية ايضاً على الخدمات المالية مثل الائتمانيات الميسورة التكلفة وادماجها في سلاسل القيمة والاسواق، تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية في جميع البلدان ولاسيما البلدان النامية.

اهم المؤشرات :-

- المؤشر الاول عدد الركاب وحجم الشحنات حسب وسيلة النقل .

جدول (37)

عدد الركاب بحسب وسيلة النقل للسنوات (2020-2021)

| 2021 | 2020 | التفصيل |
|------|------|---|
| 127 | 77 | عدد المسافرين المنقولين باجر لسكك الحديد (ألف مسافر) |
| - | 1701 | عدد المسافرين المنقولين في الرحلات الدولية (ألف مسافر) |
| - | 330 | عدد المسافرين المنقولين في الرحلات الداخلية (الف مسافر) |

المصدر: مديرية احصاءات النقل والاتصالات .

- **المؤشر الثاني** القيمة المضافة التصنيعية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي للفرد .
جدول (38)

القيمة المضافة من الصناعة التحويلية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 2.6 |
| 2021 | 2.2 |

المصدر: مديرية الحسابات القومية

- **المؤشر الثالث** العمالة في الصناعة التحويلية كنسبة من مجموع العمالة.
جدول (39)

العمالة في الصناعة التحويلية كنسبة مئوية من مجموع العمالة لسنة 2014

| الذكور | الاناث | المجموع |
|--------|--------|---------|
| 9.0 | 10.6 | 9.2 |

المصدر : المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسرة في العراق 2014.

- **المؤشر الرابع** نسبة الصناعات صغيرة الحجم من مجموع القيمة المضافة من الصناعات.

جدول (40)

نسبة المئوية للقيمة المضافة للصناعات الصغيرة من القيمة المضافة للصناعات التحويلية للسنوات (2020-2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 20.3 |
| 2021 | 21.8 |

المصدر: مديرية الحسابات القومية

- المؤشر الخامس الانفاق على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي.

جدول (41)

الانفاق على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي للسنوات (2019-2020)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2019 | 0.03 |
| 2020 | 0.04 |

المصدر: وزارة العلوم والتكنولوجيا.

- المؤشر السادس : نسبة السكان المشمولين بشبكة الهاتف المحمول حسب التكنولوجيا.

بلغت نسبة المئوية للسكان المشمولين بتغطية الـ (G) بحسب البيانات هيئة الاعلام والاتصالات (93.2%) لسنة 2019.

الهدف العاشر: الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها

خطى المجتمع الدولي خطوات واسعة صوب رفع الناس من هوة الفقر ولا تزال أشد الدول ضعفا - أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية - تشق طريقها صوب خفض حدة الفقر لكن التباين لا يزال واضحاً، حيث هناك تباينات واسعة في إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وغير ذلك من الأصول الإنتاجية وعلاوة على ذلك، التباين في الدخل داخل البلدان آخذ في الارتفاع. وهناك توافق متزايد في الآراء على أن النمو الاقتصادي ليس كافياً لخفض حدة الفقر إذا كان ذلك النمو غير شامل للجميع، ولا يتضمن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وسعياً إلى خفض التباين، تم التوصية باتباع سياسات شاملة من حيث المبدأ، على أن تولي الاهتمام في الوقت ذاته باحتياجات الفئات السكانية المستضعفة والمهمشة.

الغايات لتحقيق الهدف:

التوصل تدريجياً إلى تحقيق نمو الدخل ودعم استمرار ذلك النمو لأدنى 40 في المائة من السكان، بمعدل أعلى من المعدل المتوسط الوطني، بحلول عام 2030. وتمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بصرف النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو الانتماء العرقي أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك، بحلول عام 2030. وكفالة تكافؤ الفرص، والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج، بما في ذلك إزالة القوانين والسياسات والممارسات التمييزية، وتعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملائمة في هذا الصدد. اعتماد سياسات، ولا سيما سياسات مالية وسياسات الأجور والحماية الاجتماعية، وتحقيق أكبر قدر من المساواة تدريجياً. تحسين تنظيم الأسواق والمؤسسات المالية العالمية ورصدها وتعزيز تنفيذ تلك التنظيمات، ضمان تعزيز تمثيل البلدان النامية وإسماع صوتها في عملية صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية العالمية، من أجل تحقيق المزيد من الفعالية والمصدقية والمساءلة والشرعية للمؤسسات.

أهم مؤشرات:

- **المؤشر الأول** نسبة السكان الذين يعيشون دون (50%) من متوسط الدخل، حسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة.

جدول (42)

نسبة السكان الذين يعيشون دون (50%) من متوسط الدخل للسنوات (2012-2018)

| 2018 | 2012 | التفصيل |
|------|------|---|
| 14.3 | 13.7 | نسبة السكان الذين يعيشون دون (50%) من متوسط الدخل |

المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للسرة في العراق 2012

مسح رصد وتقويم الفقر في العراق 2017-2018.

- **المؤشر الثاني** حصة العمل في الناتج المحلي الإجمالي

جدول (43)

النسبة المئوية لتعويضات المشتغلين من الناتج المحلي الاجمالي للسنوات (2020-
(2021

| النسبة | التفصيل |
|--------|---------|
| 39.4 | 2020 |
| 44.8 | 2021 |

المصدر: مديرية الحسابات القومية

الهدف الحادي عشر : جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وامنة وقادرة على الصمود ومستدامة

يسعى الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة إلى جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، ومن أجل تحقيق ذلك في المنطقة العربية شديدة التحضر، من المهم ان تتيح المدن الوصول إلى الخدمات العامة والبنية التحتية للفئات الضعيفة من السكان، بما في ذلك النساء والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. تُعدّ وسائل النقل العامة والمساحات الخضراء الآمنة والتي يسهل الوصول إليها من الجميع عنصراً أساسياً في توفير بيئة حضرية شاملة يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة العيش والعمل فيها. وعلى الرغم من استمرار التحديات، فلقد تم إحراز تقدم كبير في المدن العربية نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

الغايات لتحقيق الهدف:

بحلول عام 2030 حصول الجميع على مساكن وخدمات اساسية ملائمة وامنة وميسورة التكلفة ورفع مستوى الاحياء الفقيرة، بحلول عام 2030 تخفيض انخفاض كبير في عدد الوفيات وعدد الاشخاص المتأثرين وانخفاض كبير في الخسائر الاقتصادية المباشرة المتصلة بالناتج المحلي الاجمالي العالمي التي تحدث بسبب الكوارث، الحد من الاثر البيئي السلبي الفردي للمدن بطرق منها منح اهتمام خاص لنوعية الهواء وادارة النفايات البلدية وغيرها.

اهم المؤشرات :

- **المؤشر الأول:** النسبة المئوية للنفايات الصلبة الحضرية التي تجمع بانتظام مع تفرغها نهائياً بقدر كاف من مجموع النفايات الصلبة للمدن للسنوات (2019-2020).

جدول (44)

النسبة المئوية للنفايات الصلبة الحضرية التي تجمع بانتظام مع تفرغها نهائياً بقدر كاف من مجموع النفايات الصلبة للمدن للسنوات (2019-2020)

| النسبة | التفصيل |
|--------|---------|
| 61.1 | 2019 |
| 60.0 | 2020 |

المصدر: وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة

- **المؤشر الثاني:** نسبة السكان الحضريين الذين يعيشون في احياء فقيرة او مستويات غير رسمية او مساكن غير لائقة. اظهرت البيانات نتائج المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي لسنة 2013 ان (9.9%) من السكان الحضريين يعيشون في مساكن عشوائية.

- **المؤشر الثالث:** عدد الاشخاص المتوفين والمفقودين ومن تأثروا مباشرة بسبب الكوارث من بين كل (100000) من السكان. لم تسجل السجلات الادارية لوزارة الداخلية اي حالات متوفين او مفقودين ممن تضرروا مباشرة بسبب الكوارث لسنة 2020.

الهدف الثاني عشر: كفاءة وجود انماط استهلاك وانتاج مستدامة

يركز الهدف الثاني عشر إلى تعزيز أنماط مستدامة للاستهلاك و الإنتاج الأخير مع الأخذ بتدابير شتى تشمل وضع سياسات محدودة و اتفاقيات دولية تعني بإدارة المواد التي تعد هامة بالنسبة للبيئة وتحقيق الادارة المستدامة والاستخدام الكفوء للموارد الطبيعية كما يُعد اداة هامة لمكافحة الفقر وادخال تحسينات على مستويات المعيشة والتنمية الاقتصادية والسعي لتحقيق الهدف الثاني عشر تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة الاخرى ذات الصلة بالجوع والحد من عدم المساواة والإدارة المستدامة للمياه والطاقة وتعزيز النماذج لنمو اقتصادي دائم وشمولي .

الغايات لتحقيق الهدف:

بحلول عام 2030 الحد كثيراً من انتاج النفايات من خلال المنع والتخفيض واعادة التدوير واعادة الاستعمال، تحقيق الادارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية وجمع النفايات طوال دورة عمرها والحد كثيراً من اطلاق الهواء والماء والتربة من اجل تقليل ادنى حد من اثارها الضارة على صحة الانسان، تتوافر للناس في كل مكان المعلومات ذات الصلة والوعي بالتنمية المستدامة وانماط العيش في وئام مع الطبيعة .

أهم المؤشرات:

- المؤشر الاول: نصيب الفرد من توليد النفايات الخطرة للسنوات (2019-2020).
جدول (45)

توليد النفايات الخطرة للسنوات (2019-2020)

| 2020 | 2019 | التفصيل |
|-----------------------------------|------------------------------------|----------------------|
| (3900)كغم/يوم (1053000)كغم/سنة | (11921)كغم/يوم (3218670)كغم/سنة | تولد النفايات الخطرة |

المصدر: وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة

- المؤشر الثاني: معدل اعادة التدوير والمواد المعاد تدويرها على الصعيد الوطني للسنوات (2017-2020).

جدول (46)

توليد النفايات الخطرة للسنوات (2019-2020)

| 2020 | 2019 |
|--|--|
| معدل اعادة التدوير (10%) من كمية النفايات الاعتيادية | معدل اعادة التدوير (10%) من كمية النفايات الاعتيادية |
| المواد المعاد تدويرها (70-120 طن/يوم) | المواد المعاد تدويرها (70-120 طن/يوم) |
| المواد المعاد تدويرها (11495 طن/سنة) | المواد المعاد تدويرها (11495 طن/سنة) |

المصدر: وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة

- **المؤشر الثالث:** قدرة توليد الطاقة المتجددة التي تم انشاؤها في البلدان النامية (الواط لكل فرد)، حسب بيانات وزارة الكهرباء بلغت قدرة توليد الطاقة المتجددة (101.03) كيلو واط /ساعة/فرد/ لسنة 2020.

الهدف الثالث عشر : اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ واثاره
 اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره و تنظيم الانبعاثات وتعزيز التطورات في مجال الطاقة المتجددة، أن التصدي لتغير المناخ لن يكون ممكناً إلا إذا تحققت أهداف التنمية المستدامة، وعلاوة على ذلك، ترتبط التنمية الاقتصادية والمناخ ارتباطاً وثيقاً، فضلاً عن تعزيز قدرة الأرض على مواجهة المخاطر ذات العلاقة بالمناخ والكوارث الطبيعية ويُعد أكبر تهديد للتنمية ولا سيما الفقر والمساواة بين الجنسين والطاقة. وتشجع الأمم المتحدة القطاع العام على اتخاذ مبادرة في هذا الجهد للحد من الآثار السلبية على البيئة.
الغايات لتحقيق الهدف:

ادماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية.
 اهم المؤشرات :

- **المؤشر الاول:** مجموع انبعاثات غازات الدفئية في السنة.
جدول (47)

انبعاث الغازات الدفئية للسنوات (2019-2020)

| السنة | المحطات | المعدل السنوي لغاز CH | استهلاك العراق من المواد المستنفذة لطبقة الاوزون HCFCs |
|-------|----------|--------------------------|---|
| 2019 | الوزيرية | 1.840 | — |
| | الاندلس | 1.890 | |
| | السيدية | 1.948 | |
| | حي نادر | 1.391 | |
| 2020 | الوزيرية | 1.740 | — |

المصدر: وزارة الصحة والبيئة / القطاع البيئي / دائرة التخطيط والمتابعة .

الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

تعاني المحيطات والبحار في العالم من انتهاكات وزعزعة النظم الإيكولوجية البحرية جراء الصيد الجائر للثروة السمكية وتلوث مياه المحيطات، فأن المحيطات تلعب دوراً حاسماً في تحقيق الأمن الغذائي العالمي، وكذلك صحة ورفاهية البشر. وهي المنظم الرئيسي للمناخ العالمي، وتمثل حاوية هامة لغازات الدفيئة، وتعمل كمضيف لمستودعات ضخمة من التنوع البيولوجي، وتلعب دوراً رئيسياً في إنتاج الأوكسجين الذي نتنفسه، يسعى الهدف الرابع عشر الى منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة ولا سيما من الأنشطة البرية وإدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة وتعزيز قدرتها على الصمود.

الغاية لتحقيق الهدف:

تعدّ صحة المحيطات ضرورية ليس للمجتمعات الساحلية فحسب، بل لاستقرار المناخ العالمي أيضاً، لأن الضرر الذي يلحق بالمناطق البحرية يمكن أن يؤثر على امتصاص انبعاثات غازات الدفيئة وعلى الطقس، مما يؤثر بدوره على الحياة في البر وتحت الماء. وفي حين تتطلع المنطقة إلى إعادة البناء على نحو أفضل بحلول عام 2030 نتيجة زيادة الفوائد الاقتصادية التي تتحقق للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً من الاستخدام المستدام للموارد البحرية، بجملة وسائل منها الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والسياحة.

اهم المؤشرات:

- **المؤشر الاول** مصائد الأسماك المستدامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وأقل البلدان نمواً، وجميع البلدان.

جدول (48)

كمية أسماك المياه النهرية والبحرية التي يتم صيدها (طن/سنة) للسنوات (2019-2020)

| التفصيل | 2019 | 2020 |
|----------------------|-------|-------|
| اسماك المياه النهرية | 62022 | 45006 |
| اسماك المياه البحرية | 12858 | 14143 |

المصدر: وزارة الزراعة

الهدف الخامس عشر : حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

يؤثر تدهور الأراضي على أكثر من ٦٠٪ من موارد التربة في العالم، ويرجع ذلك في الغالب إلى الزراعة المكثفة وإزالة الغابات وتدهور الأراضي تؤثر على حياة أكثر من مليار شخص يعتمدون عليها في إنتاج غذائهم. ويسعى الهدف إلى حماية الموارد الطبيعية في العالم واستخدامها على نحو مستدام فإنها عنصر مهم من عناصر مكافحة تغير المناخ، وحماية التنوع الإيكولوجي وأوطان سكان الشعوب الأصلية.

الغايات لتحقيق الهدف:

ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقاً للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية، بحلول عام 2020، تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020، مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي بحلول عام 2030، ضمان حفظ النظم الإيكولوجية الجبلية بما في ذلك تنوعها البيولوجي من أجل تعزيز قدرتها على توفير المنافع التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

أهم المؤشرات:

- المؤشر الأول مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة.

جدول (49)

مساحة الغابات كنسبة مئوية من مجموع مساحة اليابسة للسنوات (2019-2020)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2019 | 1.6 |
| 2020 | 1.6 |

المصدر: وزارة الزراعة

- **المؤشر الثاني** النسبة المئوية للأراضي المتدهورة نسبة الى مجموع مساحة اليابسة .

جدول (50)

النسبة المئوية للأراضي المتدهورة نسبة الى مجموع مساحة اليابسة للسنوات (2020-

2021)

| النسبة | السنة |
|--------|-------|
| 69.5 | 2020 |
| 69.5 | 2021 |

المصدر: وزارة الزراعة

- **المؤشر الثالث** مؤشر الغطاء الاخضر الجبلي .

جدول (51)

مؤشر الغطاء الاخضر الجبلي للسنوات (2017-2018)

| النسبة | المساحة | السنة |
|--------|---------|-------|
| 4.0 | 9.468 | 2017 |
| 4.0 | 9.468 | 2018 |

المصدر: وزارة الزراعة

الهدف السادس عشر: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات

لا يمكننا أن نحقق القضاء على الفقر والتنمية المستدامة دون معالجة النزاعات وانعدام الأمن إذ أن هناك فجوة كبيرة تزداد اتساعا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بين الدول المتضررة من مستويات مرتفعة من العنف والبلدان النامية الأخرى.

الغايات لتحقيق الهدف:

ويسعى الهدف الى الحد بقدر كبير من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان، إنهاء ما يتعرض له الأطفال من سوء المعاملة والاستغلال والاتجار بالبشر، القضاء على جميع أشكال العنف والتعذيب وتعزيز سيادة القانون على الصاعدين الوطني والدولي. كفالة تكافؤ الفرص لوصول الجميع إلى العدالة والحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، تعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول عام 2030 والحد بقدر كبير من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما.

أهم المؤشرات:

- **المؤشر الأول** عدد ضحايا القتل المتعمد لكل (100000) من السكان حسب العمر والجنس .

جدول (52)

عدد ضحايا القتل العمد بحسب الجنس للسنوات (2020-2021)

| 2021 | 2020 | التفصيل |
|------|------|-------------------------|
| 981 | 1086 | الذكور البالغين |
| 213 | 256 | الاناث البالغات |
| 78 | 81 | الذكور الاحداث |
| 39 | 48 | الاناث الاحداث |
| 1311 | 1471 | اجمالي عدد المجني عليهم |

المصدر: وزارة الداخلية.

- المؤشر الثاني الوفيات المتصلة بالتزاع لكل (100000) من السكان حسب العمر والجنس والسبب.

جدول (53)

عدد الوفيات المتصلة بالتزاع حسب الجنس للسنوات (2020-2021)

| 2021 | 2020 | التفصيل |
|------|------|------------------------------------|
| 96 | 102 | الذكور البالغين |
| 3 | 7 | الاناث البالغات |
| 3 | 0 | الذكور الاحداث |
| 1 | 0 | الاناث الاحداث |
| 103 | 109 | اجمالي عدد الوفيات المتصلة بالتزاع |

المصدر: وزارة الداخلية.

- المؤشر الثالث عدد ضحايا الاتجار بالبشر بحسب الجنس للسنوات (2016-2021).

جدول (54)

عدد ضحايا الاتجار بالبشر بحسب الجنس للسنوات (2020-2021)

| 2021 | 2020 | التفصيل |
|------|------|----------|
| 29 | 24 | الذكور |
| 28 | 31 | الاناث |
| 57 | 55 | الاجمالي |

المصدر: وزارة الداخلية.

- المؤشر الرابع المحتجزون غير المحكوم عليهم كنسبة من مجموع السجناء.

جدول (55)

نسبة المحتجزين غير المحكوم عليهم من مجموع السجناء (2018-2020)

| التفصيل | 2018 | 2020 |
|-----------------|------|------|
| الذكور البالغين | 3.1 | 2.0 |

المصدر: وزارة العدل.

- المؤشر الخامس نسبة ضحايا العنف في الاثني عشر شهراً السابقة الذين بلغوا عما تعرضوا له من اذى الى السلطات المختصة او غيرها من اليات تسوية النزاعات المعترف بها رسمياً. حسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات بلغت نسبة النساء بعمر (15- 49) سنة اللواتي بلغوا عن اخر حوادث السرقة او الاعتداء (6.1%) لسنة 2018.

- المؤشر السادس: عدد ما تم التحقق منه حالات القتل والاختطاف والاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعذيب للصحفيين والعاملين في الوسط الاعلامي المرتبطين بهم والنقابيين والمدافعين عن حقوق الانسان في الاثني عشر شهراً الماضية. حسب بيانات وزارة العدل / دائرة التخطيط العدلي لن تسجل حالات قتل الصحفيين لسنة 2021.

الهدف السابع عشر : تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة

يسعى الهدف السابع عشر الى قيام شراكات ناجحة بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني مبني على قواعد وقيم ورؤية واهداف مشتركة وتتطلب خطة ناجحة للتنمية تضع الناس في المركز، هي حاجة إلى المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي.

الغايات لتحقيق الهدف:

تعزيز تعبئة الموارد المحلية بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي الى البلدان النامية لتحسين القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات، تعزيز التعاون الاقليمي والدولي بين الشمال والجنوب وفي ما بين البلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في ما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والوصول اليها وتعزيز تبادل المعارف وفق الشروط متفق عليها بوسائل تشمل تحسين التنسيق في ما بين الاليات القائمة ولاسيما على مستوى الامم المتحدة ومن خلال آلية عالمية لتيسير التكنولوجيا. التفعيل الكامل لبنك التكنولوجيا والية بناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار لصالح اقل البلدان نموا بحلول عام 2017، وتعزيز استخدام التكنولوجيات التمكينية، ولاسيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بحلول عام 2030 الاستفادة من المبادرات القائمة لوضع مقاييس للتقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة تكمل الناتج المحلي الاجمالي ودعم بناء القدرات الاحصائية في البلدان النامية.

أهم المؤشرات:

- المؤشر الاول الإيرادات الحكومية الاجمالية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي
جدول (56)

الإيرادات الحكومية الاجمالية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي للسنوات (2020-
(2021)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 29.3 |
| 2021 | 36.2 |

المصدر: مديرية الحسابات القومية

- المؤشر الثاني نسبة الموازنة العامة للدولة الممولة من الضرائب .

جدول (57)

نسبة الموازنة العامة للدولة الممولة من الضرائب للسنوات (2021-2020)

| السنة | النسبة |
|-------|--------|
| 2020 | 6.2 |
| 2021 | 4.4 |

المصدر: وزارة المالية

- المؤشر الثالث: نسبة البلدان التي (أ) اجرت تعداداً واحداً على الأقل للسكان والمساكن في السنوات العشر الماضية (ب) حققت نسبة 100 % في تسجيل المواليد ونسبة 80% في تسجيل الوفيات، بحسب بيانات وزارة الصحة لسنة 2021 بلغت نسبة اكمال تسجيل الولادات (98.1%) في حين بلغت نسبة اكمال تسجيل الوفيات (97.6%).

الخاتمة:

في الختام، يظهر واقع التنمية المستدامة في العراق كتحدٍ صعب يتطلب جهوداً متكاملة وتعاوناً شاملاً، وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجه بلدنا في ظل الظروف الراهنة إلا أن هناك فرصاً كبيرة للنمو والتقدم إذ لا بد من تكاثف الجهود على تعزيز البنية التحتية وتطوير المؤسسات، وتعزيز التعليم والصحة. نتيجة تكامل الجهود المحلية والدولية، يمكن تحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين جودة الحياة وتضع البلاد على خريطة التقدم الشامل. وتتجلى أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ كروية جامعة تتطلع إلى تحقيق تغيير شامل ومستدام في مجتمعاتنا، تعكس هذه الأهداف التفاعل الأمثل بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع، حيث يتم التركيز على إنشاء عالم أكثر عدالة، خالٍ من الفقر والجوع، ومحققاً التعليم والصحة للجميع. بتعزيز المساواة، وتوفير الطاقة والمياه والفرص الاقتصادية، وهذا يتطلب سعي لبناء مستقبل مستدام يترك للأجيال القادمة إرثاً قوياً من التقدم والازدهار.

المصادر:

1. البريدي، الله عبد بن عبد الرحمن، (2015)، اختراق التنمية: مقدمة تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، الطبعة الأولى، الكعبان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
2. حمدان، خولة حسين، (2018)، تحليل الوظائف ودوره في تفعيل التسيير التقديري للوظائف من وجهة نظر مدراء المؤسسات التربوية بولاية الطارف، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد (45).
3. سعاد، رزاي، (2009)، إشكالية البيئة في اطار التنمية المستدامة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.
4. صالح، عدنان مناتي، (2014)، التنمية المستدامة في الاقتصاد بين التحديات والمتطلبات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك.
5. عبد الرحمن، العايب، (2011)، ضبط الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة فرحات عباس - سطيف، كلية الاقتصاد التجاري، الجزائر.
6. عصام، بوراس، (2009)، المياه والتنمية الاجتماعية مع دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد العام والإدارة العامة، جامعة المختار، الجزائر.
7. غنيم، عثمان محمد و ابو زنت، ماجدة، (2007)، اشكالية التنمية المستدامة في ظل الثقافة الاقتصادية السائدة، دراسات مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، المجلد 35، العدد 1.
8. كورتل، فريد، (2008)، حوكمة الشركات: منهج القادة والمدراء لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي، جامعة كسكيدة، الجزائر.
9. لفته، اميرة خلف، (2016)، الادارة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة مع الاشارة الى واقع التنمية المستدامة في العراق، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد 34، العدد 4.
10. ناجي، احمد عبد الفتاح، (2016)، التنمية المستدامة في المجتمع النامي، الطبعة الاولى، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، مصر.

11. Ali, M. A., Kamraju, M., & Sonaji, D. B. (2024). **Economic Policies for Sustainable Development: Balancing Growth, Social Equity, and Environmental Protection**. ASEAN Journal of Economic and Economic Education, 3(1), 23-28.
12. Asif, M., Searcy, C., Santos, P. D., & Kensah, D. (2013). **A review of Dutch corporate sustainable development reports**. Corporate social responsibility and environmental management, 20(6), 321-339.
13. Bali Swain, R., & Yang-Wallentin, F. (2020). **Achieving sustainable development goals: predicaments and strategies**. International Journal of Sustainable Development & World Ecology, 27(2), 96-106.
14. Fonseca, L. M., Domingues, J. P., & Dima, A. M. (2020). **Mapping the sustainable development goals relationships**. Sustainability, 12(8), 3359.
15. Grosskurth, J., & Rotmans, J. (2005). **The scene model: getting a grip on sustainable development in policy making**. Environment, development and sustainability, 7, 135-151.
16. Guennoun, R., Winkelmann, S., & Möller, F. (2024). **Data for Sustainable Development in Logistics and Supply Chains—A Systematic Literature Review**.
17. Hall, J. K., Daneke, G. A., & Lenox, M. J. (2010). **Sustainable development and entrepreneurship: Past contributions and future directions**. Journal of business venturing, 25(5), 439-448.
18. Holden, E., Linnerud, K., & Banister, D. (2017). **The imperatives of sustainable development**. Sustainable development, 25(3), 213-226.
19. Messmann, L., Wietschel, L., Thorenz, A., & Tuma, A. (2023). **Assessing the social dimension in strategic network optimization for a sustainable development: The case of bioethanol production in the**

- EU. Journal of Industrial Ecology, 27(3), 760-776.
20. Morris ,Julian , (2002), **Sustainable Development promoting progress or perpetuating poverty** , profile books Ltd. , London.
21. Płonka, A., Dacko, M., Satoła, Ł., & Dacko, A. (2022). **The Idea of Sustainable Development and the Possibilities of Its Interpretation and Implementation**. Energies, 15(15), 5394.
22. Prieto-Jiménez, E., López-Catalán, L., López-Catalán, B., & Domínguez-Fernández, G. (2021). **Sustainable development goals and education: A bibliometric mapping analysis**. Sustainability, 13(4), 2126.
23. Raman, R., Subramaniam, N., Nair, V. K., Shivdas, A., Achuthan, K., and Nedungadi, P. (2022). **Women entrepreneurship and sustainable development: Bibliometric analysis and emerging research trends**. Sustainability, 14(15), 9160.
24. Shaheen, A. M., El-Sehiemy, R. A., Hasanien, H. M., & Ginidi, A. (2024). **An enhanced optimizer of social network search for multi-dimension optimal power flow in electrical power grids**. International Journal of Electrical Power & Energy Systems, 155, 109572.
25. Shi, L., Han, L., Yang, F., & Gao, L. (2019). **The evolution of sustainable development theory: Types, goals, and research prospects**. Sustainability, 11(24), 7158.
26. Simma & Hossain,(2004), **International Law and Sustainable Development Principles and Practice**, Martinus Nijhoff Publishing, Leiden/Boston.
27. Transforming our world: **the 2030 agenda for sustainable development**,” (2015), UN General Assembly, New York: United Nations.
28. Wu, J., Guo, S., Huang, H., Liu, W., & Xiang, Y. (2018). Information

and communications technologies for sustainable development goals: state-of-the-art, needs and perspectives. IEEE Communications Surveys & Tutorials, 20(3), 2389-2406.

29. Zhang, N., Lior, N., & Jin, H. (2011). The energy situation and its sustainable development strategy in China. Energy, 36(6), 3639-3649.

كراسة استراتيجة

العدد 29 - 2024

التنمية المستدامة في العراق
(المؤشرات، الفرص، التحديات)

المحتويات

• التحديات القطاعية (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية)

لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق

مقدمة 5

المحور الأول : الاطار النظري والمفاهيمي 6

المحور الثاني : واقع التنمية المستدامة في العراق 10

المحور الثالث : تحليل التحديات القطاعية لأهداف التنمية

المستدامة في العراق 43

الخاتمة 57

المصادر 58

• دراسة تحليلية لواقع اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة

في العراق

المحور الاول: التنمية المستدامة/ اطار مفاهيمي 63

المحور الثاني: تحليل واقع الاهداف 17 للتنمية المستدامة

في العراق 74

الخاتمة 116

المصادر 117